وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص الاتصال التنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي–تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبة:
- ناصري دعاء

إشراف الأستاذ(ة):
- أ.د بوزيان عبد الغني

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلغيث محمد الطيب	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
بوزيان عبد الغني	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
عطوي نعيمة	أستاذ محاضر–أ–	عضوا ممتحنا

2025/2024

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

...إلى من كانا نور دربي، وسند أيامي

... إلى والديَّ العزيزين: شعوية وأحمد

اللذين غرسا فيّ حب العلم، وزرعا في قلبي الثقة، وكانا ولا يزالان سندي في كل خطواتي، فبكما بعد الله أفتخر، ولكما أهدي ثمرة هذا الجهد، عرفانًا وامتنانًا لا يفيه الكلام.

...وإليكِ أمي شعوية

يا نبع الحنان، يا من كنتِ الدعاء المرفوع في السَّحر، واليد التي أمسكت بيدي في لحظات ضعفي،

...أكتب كلماتي وقلبي ممتلئ بفرحتكِ، تلك الفرحة التي كانت أعظم من نجاحي ذاته

رأيت في عينيكِ نور الرضا، وفي ابتسامتكِ معنى الإنجاز الحقيقي،

فكل حرف في هذا البحث من غرسك، وكل خطوة من نورك، فشكرًا لكِ من أعماق قلبي، وجزاكِ الله عني خير الجزاء.

... إلى إخوتي الأحبة: عصام، حليم، واختي وزوجة اخي وابنائها

كنتم دومًا السند والفرح، والدعوة الصادقة في ظهري،أشكر دعمكم وكلماتكم التي كانت بلسمًا لي في أوقات التعب، فأنتم النبض الدافئ في حياتي

...إلى زوجي الغالي

رفيق الدرب، وشريك الأحلام، الذي كان دعمه وسنده وقودهما الحب والثقة، فلك من قلبي كل التقدير.

....إلى ابنة خالتي العزيزة

الصديقة القريبة من القلب، التي شاركتني تفاصيل هذا المشوار بدفئها ووفائها.

وإلى زملائي وزميلاتي،

من جمعني بهم العلم، وشاركوني التعب والطموح، فكانوا رفقة صدق لا تُنسى.

...إلى كل من آمن بي، ودعمني بكلمة، أو دعوة، أو ابتسامة

أهدي هذا العمل المتواضع لكل من سيأتي بعدي، ويحمل شغف المعرفة، ويستكمل هذا البحث بخطى العلم وفضول الباحث الصادق

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده تعالى ونشكره أن هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله الحمد على ما أفاض علينا من توفيق، وألهمنا الصبر والعزيمة لمواصلة مشوارنا العلمي حتى إتمام هذه المذكرة المتواضعة.

وبعد أن وفقنا الله إلى إنجاز هذه الدراسة، فإننا نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من أسهم في دعم هذا العمل علمياً ومعنوياً. وأتوجه بامتنان خاص إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور بوزيان عبد الغني ، الذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهاته السديدة، فكان خير معين في مراحل إعداد هذه المذكرة، فله منا أسمى آيات التقدير وجزيل الثناء.

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، لتفضلهم بقراءة هذا العمل وتقييمه ومناقشته، ونعتز بكل ملاحظاتهم العلمية القيمة.

ولا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا العميق لكل الأساتذة والإداريين في قسم علوم الإعلام والاتصال، الذين كان لهم دور في توفير بيئة علمية محفّزة وداعمة.

كما نخص بالشكر كل من قدّم لنا نصيحة أو ملاحظة أو مساعدة، وكل من ساهم، ولو بكلمة طيبة، في إنجاز هذا العمل المتواضع جزاكم الله عنا كل خير.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	***I.***
الشكروالعرفان	***II.***
فهرس المحتويات	***III.***
فهرس الجداول	***IV.***
فهرس الأشكال	***V.***
مقدمة	*أ-ب*
I. الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
-أولا: تحديد الإشكالية	
1.إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	2-1
2.أهداف الدراسة	3
3.أسباب إختيار الموضوع	3
4.أهمية الدراسة	4
5.تحديد مفاهيم الدراسة	6-5
6-الدراسات السابقة	12-7
7-المدخل النظري	14-12
-ثانيا: الإطار المنهجي للدراسة	
1.منهج الدراسة	15-16
2.مجتمع وعينة الدراسة	16-17
3.أدوات جمع البيانات	17-18
4.مجالات الدراسة	19
II. الفصل الثاني: البودكاست التعليمي والوعي الديني	
أولا: البودكاست	

1-1 مفهوم البودكاست	22-21
1-2نشأة وتطور البودكاست	22-23
1-3 أنواع البودكاست	25-23
1-4أليات عمل البودكاست	27-26
1-5خطوات إنتاج البودكاست	28-27
-ثانيا: البودكاست التعليمي	
1-مفهوم البودكاست التعليمي	29
2- معايير تصميم البودكاست التعليمي	29-30
3-إستخدامات البودكاست التعليمي	30-31
4-معوقات البودكاست التعليمي	31-32
-ثالثا: الوعي الديني	
1-مفهوم الوعي الديني	33
2 مكونات الوعي الديني	34-35
3-عوامل تشكيل الوعي الديني	35-36
4-أهمية الوعي الديني	36-37
5-عوامل تثبيت الوعي الديني	37-38
III. الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج	
1.عرض وتحليل بيانات الدراسة	80-40
2.عرض نتائج الدراسة	84-81
3.خاتمة	85
4.قائمة المصادر والمراجع	91-86
5.ملاحق	98-92
6.ملخص	101-99

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	العملية الحسابية لعينة الدراسة	17
02	توزيع العينة حسب النوع	40
03	توزيع العينة حسب الفئة العمرية	41
04	توزيع العينة حسب الحالة المهنية	42
05	عدد مرات الاستماع إلى البودكاست	43
06	الفترات المفضلة للاستماع إلى البودكاست	44
07	الجهاز المستخدم عادة للاستماع إلى البودكاست	45
08	كيفية اكتشاف حلقات البودكاست الجديدة	47
09	مدة حلقات البودكاست المفضلة	48
10	اللغة المفضلة في البودكاست الديني	49
11	نوع المحتوى الديني الذي يتابعه المبحوثون	51
12	مدى ملاءمة أسلوب طرح القضايا الدينية في البودكاست	52
13	تفضيل استضافة العلماء والمشايخ في البودكاست	53
14	الموضوعات التي تحتاج إلى اهتمام أكبر في البودكاست الديني	55
15	تأثير شهرة مقدم البودكاست على اهتمام المستمعين	56
16	أسلوب الطرح المفضل في البودكاست الديني	57
17	أسباب الاستماع إلى البودكاست الديني	59
18	مقارنة البودكاست بالكتب والفيديوهات كوسيلة مفضلة	60
19	ارتباط الاستماع للبودكاست بالاهتمام العام بالدين	61
20	استخدام البودكاست كبديل للدروس الدينية التقليدية	63
21	تأثير صوت المقدم وطريقة إلقائه على الرغبة في الاستماع	64
22	مدى مساعدة البودكاست في النقاشات الدينية	65
23	دور البودكاست في تحسين فهم الدين	67
24	تأثير البودكاست على تغيير الرأي في قضية دينية	68
25	مدى تأثير البودكاست على الالتزام بالعبادات	69
26	موثوقية البودكاست كمصدر للمعلومات الدينية	71
27	قدرة البودكاست على تقديم إجابات دينية واضحة	72
28	ضعف الإنترنت كعائق أمام استخدام البودكاست	73
29	صعوبة العثور على بودكاستات دينية موثوقة	75
30	عدم وضوح أو ملاءمة اللغة المستخدمة في البودكاستات	76
31	تأثير ضيق الوقت على الاستماع المنتظم للبودكاست	78
32	ضعف جاذبية أسلوب تقديم بعض البودكاستات الدينية	79

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	40
02	توزيع العينة حسب الفئة العمرية	41
03	توزيع العينة حسب الحالة المهنية	42
04	عدد مرات الاستماع إلى البودكاست	43
05	الفترات المفضلة للاستماع إلى البودكاست	44
06	الجهاز المستخدم عادة للاستماع إلى البودكاست	46
07	كيفية اكتشاف حلقات البودكاست الجديدة	47
08	مدة حلقات البودكاست المفضلة	48
09	اللغة المفضلة في البودكاست الديني	50
10	نوع المحتوى الديني الذي يتابعه المبحوثون	51
11	مدى ملاءمة أسلوب طرح القضايا الدينية في البودكاست	52
12	تفضيل استضافة العلماء والمشايخ في البودكاست	54
13	الموضوعات التي تحتاج إلى اهتمام أكبر في البودكاست الديني	55
14	تأثير شهرة مقدم البودكاست على اهتمام المستمعين	56
15	أسلوب الطرح المفضل في البودكاست الديني	58
16	أسباب الاستماع إلى البودكاست الديني	59
17	مقارنة البودكاست بالكتب والفيديوهات كوسيلة مفضلة	60
18	ارتباط الاستماع للبودكاست بالاهتمام العام بالدين	62
19	استخدام البودكاست كبديل للدروس الدينية التقليدية	63
20	تأثير صوت المقدم وطريقة إلقائه على الرغبة في الاستماع	64
21	مدى مساعدة البودكاست في النقاشات الدينية	66
22	دور البودكاست في تحسين فهم الدين	67
23	تأثير البودكاست على تغيير الرأي في قضية دينية	68
24	مدى تأثير البودكاست على الالتزام بالعبادات	70
25	موثوقية البودكاست كمصدر للمعلومات الدينية	71
26	قدرة البودكاست على تقديم إجابات دينية واضحة	72
27	ضعف الإنترنت كعائق أمام استخدام البودكاست	74
28	صعوبة العثور على بودكاستات دينية موثوقة	75
29	عدم وضوح أو ملاءمة اللغة المستخدمة في البودكاستات	77
30	تأثير ضيق الوقت على الاستماع المنتظم للبودكاست	78
31	ضعف جاذبية أسلوب تقديم بعض البودكاستات الدينية	79

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولا جذريًا في أنماط تلقي المعرفة واستهلاك المحتوى الثقافي والديني، نتيجة التقدم الهائل في تقنيات الاتصال والإعلام الرقمي، فقد باتت المنصات السمعية والبصرية، وفي مقدمتها البودكاست، تلعب دورًا متزايدًا في تشكيل آراء الأفراد ومواقفهم، خصوصًا في البيئات التعليمية والدينية، ولقد ساهمت هذه الوسائط الجديدة في تجاوز قيود المكان والزمان، ما مكن فئات واسعة من الجمهور من الوصول إلى المعرفة بطريقته الخاصة.

ويعد البودكاست التعليمي إحدى صور هذا التحول، حيث أصبح وسيلة حديثة لنقل المعلومات والمعارف في شتى الميادين، بما في ذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية والدينية، وتتميز هذه الوسيلة بخاصية الصوت المجرد الذي يتيح تواصلاً ذهنياً مركزاً، ما يضفي طابعاً فريداً على تجربة التعلم، ويمنح المتلقي حرية أكبر في اختيار المحتوى، وتحديد السياق الزمني والمكاني للتفاعل معه.

في موازاة هذا التطور، يطرح تساؤل مهم حول دور البودكاست التعليمي على تشكيل الوعي الديني لدى الأفراد، خاصة في ظل تنوع المضامين واختلاف المرجعيات الفكرية والثقافية التي تصدر عنها هذه البرامج، فالوعي الديني" هنا لا يُقصد به فقط المعرفة بالتعاليم والمعتقدات، وإنما يتسع ليشمل منظومة القيم والتصورات والسلوكيات التي تحكم علاقة الفرد بالدين والمجتمع ويتميز موضوع الدين بحساسية بالغة حيث ليس كل شخص مؤهل للخوض فيه، وهو بالتحديد ما دفعنا إلى دراسة الموضوع، وعليه، يصبح من الضروري استكشاف طبيعة العلاقة بين الوسائط الجديدة كالبودكاست، والمضامين الدينية التي تبث من خلالها، ومدى تفاعل المتلقين معها على مستوى الفهم والتأثر وإعادة التشكيل، فهذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة لكل مسلم وبالأخص لنا كجزائريين نعتبر الدين والوطنية خط أحمر.

وانطلاقا من هذه الأرضية المفاهيمية، تسعى هذه الدراسة إلى تناول العلاقة بين استخدام البودكاست التعليمي كمصدر معرفي، دورها في تشكيل الوعي الديني لدى فئة معينة من الأفراد ويكمن الأخص في هذا البحث في محاولة تفكيك الأبعاد التربوية والمعرفية والإدراكية لهذه العلاقة، بعيدًا عن إصدار أحكام معيارية أو تبني مواقف مسبقة، وذلك من خلال الاعتماد على مقاربة تحليلية(الإستخدامات والإشباعات) و تستند إلى أدوات البحث العلمي الكمي والكيفي، بغية الوصول إلى فهم أعمق لطبيعة هذا التفاعل المتداخل بين الإعلام الرقمي والدين.

وتم تقسيم العمل إلى ثلاثة فصول رئيسية، في الفصل الأول (الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة)، تم تحديد موضوع الدراسة وصياغته ضمن سياق مفاهيمي ومنهجي شامل، مع ضبط المفاهيم والمصطلحات الأساسية، وتحديد المقاربة النظرية المعتمدة، إلى جانب عرض موجز للدراسات السابقة ذات الصلة، كما تضمن هذا الفصل توضيحًا للمنهج المستخدم، ونوع الدراسة، والأداة المعتمدة لجمع البيانات، مع تقديم لمجتمع الدراسة وعينتها، واستعراض شامل لمحاور الاستمارة.

أما الفصل الثاني (الإطار النظري للدراسة)، فقد شكل أرضية مفاهيمية ومعرفية، تم من خلالها تناول موضوع البودكاست بشكل عام من حيث المفهوم والوظائف والأنواع، مع التركيز على البودكاست التعليمي بشكل خاص، ثم الوعي الديني.

في الفصل الثالث (الإطار الميداني للدراسة)، تم تقديم تحليل شامل للبيانات التي جمعت من الميدان، بالاعتماد على مقاربة مزدوجة تجمع بين التحليل الكمي والكيفي، وذلك بهدف فهم أعمق لدور البودكاست التعليمي في تشكيل الوعي الديني لدى طلبة قسم العلوم الإسلامية، وطبيعة التفاعل الذي يربطهن بهذا النمط من المضامين الرقمية، وقد توج هذا الفصل بعرض النتائج النهائية للدراسة، تليه خاتمة عامة تلخص أبرز ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات.

الفصل الأول:
إشكالية الدراسة ومنهجيتها

I. إشكالية الدراسة

II. الإجراءات المنهجية

I. إشكالية الدراسة:

1.إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يشهد ميدان الإعلام والإتصال في الآونة الإخيرة جملة من التغيرات والتطورات، فأصبح أكثر ثراءً وتنوعاً بفضل المستحدثات التكنولوجية التي اضافتها الشبكة العنكبوتية، وقد اسهم عن ذلك تغير من مسار حياة الأفراد وطريقة تفكيرهم، مما جعل العالم اكثر ترابطاً وتفاعلاً، حتى أصبح اشبه بسياق صغير تتفاعل وحدات مع بعضها البعض، فبات امتلاك المعلومة لدى الفرد امراً يسيراً نظرا لتوفر معلوماتها بشكل مجاني لمكانتها الرفيعة، مما دفع الافراد لمتابعة مستحدثاتها بإستمرار سعياً مواكبة تقنيتها المتطورة، والتي احتلت مكانة واسعة من اهتمامات المجتمعات ، إذ فتحت افاق وفرص جديدة للتفاعل من خلال ظهور وسائط الميديا الجديدة، التي اصبحت تنتج وتولد تقنيات متطورة تضيف جملة الابداعات في اختيار وتوليد المحتويات ونشرها، وهذا ما يتجلى بوضوح في بروز وسائط الاعلام الرقمي على مستوى الساحة الاعلامية الحديثة، والتي عرفت اشكالاً جديدة من صناعة المحتويات ونشرها بقوالب جديدة عبر فضاءاتها، مستفيدة من التطورات التكنولوجية التي اتاحت إماكنيات غير مسبوقة.

ومن بين الإنتاجات والصناعات الحديثة في الساحة الإعلامية والتكنولوجية، صناعة البودكاست فقد حظي باهتمام بفضل التطورات الهائلة التي شهدها في السنوات الاخيرة، نظراً لما يقدمه من معلومات على شكل ملفات صوتية ينقل عبر تطبيقاته وبرامجه التي يبتكرها ويصوغها ذوو الإهتمام بالمجال يسمون بصناع المحتوى والمؤثرين، فيعملون على إنتاج محتوى مميز يقدمونه بصفة قد تكون دورية يومية أو أسبوعية كل حسب توجهه، للجمهور عامة وجمهورها المتلقي خاصة، فتحاول هذه التقنية تبسيط وتسهيل المضمون المراد ايصاله.

إذ يستعرض البودكاست شتى النواحي المجالات منها الإجتماعية والتعليمية والسياسية، فتتنوع مواضيعه لتشمل جميع جوانب الحياة، ويُبرز اهميته في كونه منصة ديناميكية يستوعبها جميع الاعمار والفئات مما يعزز تراكم المعرفة لدى المتقلي في المجالات التي يتابعونها ، كما تتيح لهم فرصة التلقي للمحتويات المتنوعة، مما ينشئ بيئة رقمية محفزة توفر فضاءات للنقاش الفكري وتعزز من الوعي.

و يعد البودكاست التعليمي وسيلة خطابية يتيح لمقدميه خلق نوع من التباين والثراء في النقاشات حول مختلف القضايا، بما في ذلك المواضيع الدينية التي تعتبر السبيل الذي يجعل الفرد منجذب اليها ، وكذلك مخاطبته لتغير نمط فكره والتأثير فيه، فالفرد المسلم قد لا يكتفي بالموروث الديني الذي اكتسبه فحسب بل يسعى لتفكير وتحليل أكثر، مما يجعله بحاجة الى محتوى يساعده على فهمه للتعاليم والمبادئ

الدينية ، لذلك ربما من خلال المحتويات التي تبثها وتنقلها منصات البودكاست يتكن الفرد من تعزيز وإشباع حاجياته الفكرية وغيرها، فهو على الأكيد يستخدمها لأغراض وأهداف معينة ومحددة سلفا.

فمن خلاله ما تنشره من محتويات في الواقع المجتمعي الرقمي، آلهمت فئة الشباب الذي يستخدم الوسائل الحديثة والمنصات الرقمية، فاقبالهم على هذه التقنية يحكم أنها قد تكون مع الوقت تقمصت دور الجذب والتاثير في محتوياتها بصورة ايجابية، كما أنهم يتعرضون لهذه التقنية حسب الحاجة التي يودون اشباعها منها لتنمية معارفهم واكتسابهم معلومات جديدة لتوسع من دائرة اهتمامهم بها، وعليه تحاول دراستنا الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ماهو دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لطلبة العلوم الإسلامية بجامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة ؟

لتوضيح مشكلة الدراسة اكثر قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط إستخدام طلبة العلوم الإسلامية بجامعة تبسة لتقنية البودكاست؟
- فيما تتمثل ابرز المواضيع المثيرة لإهتمام طلبة العلوم الإسلامية بجامعة تبسة عبر البودكاست الديني؟
- ماهي دوافع إستخدام البودكاست التعليمي لدي طلبة العلوم الإسلامية بجامعة تبسة؟
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام البودكاست التعليمي في الجانب الديني لطلبة العلوم الإسلامية بجامعة تبسة؟
- ما هي أهم التحديات والعوائق التي تؤثر في إستخدام البودكاست التعليمي لدى طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة تبسة ؟

2-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، من خلال تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة العلوم الإسلامية لتقنية البودكاست من خلال التعرف على كيفية تفاعلهم معها.

-تحديد دوافع إستخدام طلبة العلوم الإسلامية للبودكاست الديني، من حيث الأسباب التي تدفعهم إلى الإعتماد عليه كمصدر للمحتوى الديني.

-محاولة تحديد أبرز المواضيع المثيرة لإهتمام طلبة العلوم الإسلامية عبر البودكاست الديني، و فهم طبيعة المحتوى الذي يلقى تفاعلًا واسعًا بينهم.

-تحديد الإشباعات المحققة من استخدام البودكاست التعليمي في الجانب الديني لطلبة العلوم الإسلامية بجامعة تبسة.

-محاولة تحديد أهم التحديات والعوائق التي تؤثر في إستخدام طلبة قسم العلوم الإسلامية للبودكاست الديني.

3-أسباب إختيار الموضوع:

- الرغبة في معرفة تمثلات النخبة الجامعية نحو الوعي الديني والبودكاست التعليمي.
- الإنتشار المستمر لتقنية البودكاست بين الطلبة حتى أصبح ظاهرة تستدعي الدراسة والبحث.
-الميل الشخصي لتقنية البودكاست ومضامينه المتنوعة كونه أحد الوسائط الإعلامية الجديدة المنتشرة.
- الدور الذي يلعبه البودكاست في تشكيل وعي المستخدمين وحجم تأثيره.
-أهمية الموضوع المعرفية وغايته العملية
-نقص التطرق لهذا الموضوع على الأقل في حدود إطلاع الباحثة.
-محاولة إبراز تقنية البودكاست في ظل التطور الكبير لوسائل الإتصال الجماهيري

4-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، سواء على المستوى الأكاديمي أو الإجتماعي أو الإعلامي، وذلك نظرًا لتزايد إستخدام تقنية البودكاست التعليمي بين الطلبة الجامعيين، وما يمكن أن يسهم به في تنمية وعيهم الديني، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

-بادئ الأمر أرى أنه تكمن أهمية دراستي في كونها تعنى بأهم مكونات المجتمع وأكثرها قدسية وهي الدين الذي يتجلى عبر البودكاست التعليمي الديني الذي تقدمه وتدعو اليوم مجموعة من الشباب الغائر على دينه والراغب في تحقيق نهضة دينية إجتماعية وعقائدية.

-تساهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول دور البودكاست التعليمي كوسيلة إعلامية رقمية حديثة وتأثيره على وعي الطلبة الديني.

-تسدّ الفجوة البحثية في هذا المجال، نظرًا لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين البودكاست والوعي الديني لدى النخبة الجامعية.

- وتتوسع أهمية الدراسة لتشمل الفوائد الإجتماعية، فمن خلالها تسعى لتحفيز جميع أفراد المجتمع على إستغلال منصات البودكاست المختلفة، وهذا لما تحمله من مضامين ومحتويات إعلامية هادفة تساهم في بناء تفكير سليم للجمهور، وتوعيتهم سواءا دينيا أو غير ذلك.

5-مفاهيم الدراسة:

5-1البودكاست:

-**إصطلاحا:** تقنية البودكاست نوع من أنواع الوسائط الرقمية التي تشتمل على سلسلة من الملفات الصوتية التي يمكن تشاركها أو تحميلها عبر الويب أو على أجهزة الحاسب الحاسب الآلي أو أجهزة الجوال.[1]

- والبودكاست عبارة عن ملفات صوتية يتم إنتاجها وتسجيلها وإتاحتها رقمياً للإستماع إليها مباشرة على الإنترنت أو تحميلها للإستماع لها في أي وقت وفي أي مكان حسب الرغبة. [2]

-**إجرائيا:** يقصد به محتوى صوتي رقمي يتم إنتاجه وبثه عبر الإنترنت، ويتناول موضوعات دينية تهدف إلى تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين من خلال تقديم المفاهيم والتعاليم الإسلامية بأسلوب تعليمي ميسر وتفاعلي

5-2-الوعي:

-**إصطلاحا:** إتجاه عقلي إنعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، فوعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي وإدراكه لذاته يساهم في وصفه فردا وعضوا في الجماعة.[3]

هو الفهم وسلامة الإدراك كما تشير كلمة وعي إلى إدراك الإنسان لذاته وبما يحيط به إداركا مباشرا وهو أساس كل معرفة وقالت العرب عن فلان الشيء بمعنى جمعه وحواه وقلبه وتدبره وحف[4]

[1] Shahramiri Parisa & Gorjian Bahman, The Effect of Podcast transcription Activities, Advances in Digital Multimedia, vol40, no 4, London, 2013, p5

[2]شاهين أحمد يناير، أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والإستخلاص على التحصيل الدراسي ، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، م4، ع9، كلية الآداب جامعة طنطا، مصر، 2022، ص95

[3]مسعود أحمد طاهر المدخل إلى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان،الأردن، 2011، ص103

[4].إبراهيم مذكور، معجم العلوم الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،2021 ص666

-إجرائيا: يقصد بالوعي في هذه الدراسة على أنه قدرة الطلبة الجامعيين على الإدراك والفهم والتحليل لموضوع معين، ويتم قياسه من خلال مدى إستيعابهم للمعلومات، تفاعلهم معها، وتأثيرها على مواقفهم وسلوكياتهم.

5-3-الوعي الديني:

-إصطلاحا: هو الربط بين الوعي والقيم الدينية، أي التمسك بالدين والعمل به وبما طلبه القرآن والسنة والحفاظ على القيم الدينية ومن مميزات الوعي الديني القوي هو تحصين الأفراد ضد الإنحرافات السلوكية وضد الغزو الثقافي الغربي على قيمهم الدينية الفعلية والكامنة على عكس الوعي الديني الضعيف الذي يكون من خلاله الفرد ضعيف دينيا ويسهل تغيير مبادئه وقيمه الدينية من خلال البيئة التي يعيش فيها أو تأثير جماعة الرفاق أو وسائل الإعلام والإتصال والتقنيات الحديثة، على هذا الوعي.[1]

-إجرائيا: ونقصد في هذا المقام بالوعي الديني كل التصورات التي يحملها الأفراد المبحوثين عن تعاليم الدين ومدى تمسكهم بالقيم والتعاليم الدينية التي يتلقونها من البودكاست التعليمي الذين يستمعون إليه.

[1] محمد عبد البديع، إتجاهات القائمين بالاتصال في البرامج الدينية بالراديو والتلفزيون المصري نحو تجديد الخطاب الديني، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع30، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2008، ص5

6-الدراسات السابقة:

عربيا:

معز علي السربيتي، وعمران علي جمعة درهوم، إستخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والإشباعات المحققة منها، ليبيا، 2022

(مقال في مجلة كلية الفنون والإعلام، العدد الرابع، كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراتة)

بعد الإنتشار الكبير للتطبيقات الإلكترونية المختلفة، حتى أصبحت تهيمن على جمهور المستخدمين خاصة وأنها سهلة التحميل والإستخدام، رأى الباحثان ضرورة إجراء دراسة على فئة مهمة من الجمهور وهي النخبة الإعلامية من خلال استخدامها لتطبيق البودكاست وتلبيته لاحتياجاتهم ومن هنا تتحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي المتمثل في:

- ما مدى إستخدام النخبة الإعلامية لتطبيق البودكاست الإشباعات المتحققة منه؟

وقد سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف البحثية التالية:

-التعريف بتطبيق البودكاست.

-التعرف على معدلات استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست

-التعرف على أنماط استخدام النخبة لتطبيقات البودكاست

-معرفة الدوافع وراء استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست.

-إستكشاف الإشباعات المتحققة من إستخدام النخبة الأكاديمية من تطبيقات البودكاست.

وقد إعتمد الباحثان في مجريات الدراسة على المنهج المسحي، إضافة إلى توظيف أداة الإستبانة على عينة قصدية، بالتالي تم التوصل للنتائج التالية:

-أوضحت النتائج أن النخبة الإعلامية يستخدمون تطبيقات البودكاست بنسبة متوسطة وأنهم يستخدمون التطبيقات منذ أكثر من سنة.

-كشفت النتائج أن النخبة الإعلامية يفضلون المضامين المتنوعة.

-تصدر دافع الحصول على الأخبار الدوافع وراء إستخدام تطبيقات البودكاست فيما جاء ثانيا تعلم خبرات

ياسمين عطاالله باكير، تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي، مصر، 2023

(مقال في مجلة البحوث الإعلامية، مجلد73، عدد3، كلية الإعلام، جامعة الأزهر)

الوعي الثقافي هو أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تعزيز الهوية الوطنية وتطوير التفكير النقدي والإبداعي لدى الأفراد، وبرامج البودكاست تسهم في تنمية الوعي الثقافي على الجمهور المصري، إذ يمكن لهذه البرامج أن تؤدي دورا مهما في توعية الأفراد بالقضايا الثقافية والإجتماعية وتوسيع آفاق معرفتهم، من ثم فإن هذه الدراسة تسعى لإستكشاف كيفية تأثير هذه البرامج على الوعي الثقافي للجمهور المصري من خلال دراسة تفاعلاتهم مع المحتوى الثقافي المقدم، وتحديد الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا التأثير من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تؤثر برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي للجمهور المصري؟

وقد سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

-تحديد مستوى تفاعل الجمهور المصري مع تطبيق البودكاست وبرامجه الثقافية.

-كشف الأسباب التي تدفع الجمهور المصري للتفاعل مع البرامج الثقافية عبر البودكاست.

-تقييم الدور الفعلي للبودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الجمهور المصري.

- التعرف على طرق تفاعل الجمهور المصري مع برامج البودكاست الثقافية.

وفي إطار تحقيق الأهداف السالفة الذكر فإن الباحث إعتمد على منهج المسح الإعلامي إضافة إلى توظيف أداة الإستبانة على عينة عشوائية، وعليه تم التوصل للنتائج التالية:

-أظهرت الدراسة أن 89.6% من المشاركين يتابعون برامج البودكاست، مما يعكس إنتشاراً واسعا لهذه الوسيلة الإعلامية بين الجمهور المصري.

-تشير النتائج إلى أن غالبية العينة المدروسة من الإناث بنسبة 59.75%، مما يعكس إهتماما بارزا لديهن بمتابعة برامج البودكاست.

-تعد الموضوعات الثقافية الأكثر جذباً بنسبة 60.25 مما يبرز إهتمام الجمهور المصري بالمحتوى الذي يعزز معرفتهم الثقافية، يليها الموضوعات الاجتماعية والرياضية مما يعكس تنوع إهتمامات المستمعين.

-أظهرت الدراسة مستويات مرتفعة من الثقة في محتوى البودكاست، إذ بلغت نسبة 53.5%، وهذه الثقة تعود إلى دقة المحتوى واستضافة خبراء متخصصين، مما يجعل البودكاست وسيلة إعلامية موثوقة.

حدود الإستفادة من الدراسة :

تُظهر الدراسة السابقة عدة أوجه شبه مع دراستنا، إذ تشترك معها في متغير البودكاست، كذلك نجد الشبه في إستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وفي الإعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، إلى جانب

الإعتماد على عينة عشوائية،. غير أن الدراسة تختلف من حيث المتغير التابع، إذ ركزت على "الوعي الثقافي " كمتغير رئيسي، بينما تركز دراستنا على "الوعي الديني"، ما يخلق اختلافًا إلا أن نتائجها أفادتنا حول مدى التفاعل والثقة في محتوى البودكاست وتوفر لنا مؤشرات مهمة يمكن الإستفادة منها في تحليل العلاقة بين المحتوى المقدم عبر البودكاست ومستوى وعي الجمهور، مما يثري الخلفية العلمية لدراستنا الحالية.

-أشارت النتائج إلى أن النخبة الإعلامية يستخدمون تطبيقات البودكاست لأجل الحصول على المعلومات وأنهم استفادوا من التطبيقات بشكل كبير.

حدود الإستفادة من الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير البودكاست كما نجد تشابه على مستوى اعتماد الدراستين للمنهج المسحي إضافة إلى الأداة البحثية المستخدمة، لكننا في نفس الوقت نرصد اختلافا من حيث نوعية ومستوى الدراسة التي تمثلت في كونها مقال في مجلة أكاديمية محكمة وبقية متغيرات الدراسة وتوجهات الباحث، إضافة إلى اختلاف في العينة البحثية، وهذا لم يمنع الاستفادة من الدراسة من حيث التعرف على مجريات تطبيق المنهج المسحي على الدراسة الحالية واااستفادة من البناء النظري لمتغير البودكاست

وطنيا:

صفاء قديري ومختار جلولي، فاعلية البودكاست الصحي في تكوين الوعي الصحي لدى مستمعيه، الوادي، 2024

(مقال في مجلة الإعلام والمجتمع مجلد 8 عدد2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة حمه لخضر)

يعتبر البودكاست وسيلة إعلامية إتصالية يقوم بالوظيفة التعليمية للمستمعين، علاوة على ذلك يقوم بالدور التوعوي التثقيفي للجمهور المستمع، حيث يعمل على تقديم المعلومات والمعارف الصحية عبر الملفات الصوتية متناولة في ذلك شتى المشاكل والقضايا الصحية المعاشة من بينها الأمراض وأسبابها وطرق العلاج والوقاية المواضيع المتعلقة بالتغذية الرياضة الصحة النفسية والعقلية .. إلخ. بأساليب مختلفة ومتنوعة، وإنطلاقا من هذا الطرح جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في :

-ما هي فاعلية البودكاست الصحي في تكوين الوعي الصحي لدى مستمعيه؟

وقد هدفت الدراسة لتحقيق مجموعة من النقاط نذكر منها:

-معرفة إهتمامات وتفضيلات المستمعين للبودكاست الصحي.

-التعرف على مدى مساهمة البودكاست الصحي في تكوين المعارف والمعلومات الصحية لدى المستمعين.

-الكشف عن إسهامات البودكاست الصحي في تكوين وتوجيه المشاعر والإتجاهات الصحية.

-التعرف على فاعلية البودكاست الصحي في إكساب السلوكيات والعادات الصحية السليمة لدى المستمعين.

وقد قد إستعان الباحثان في مجريات الدراسة بالمنهج المسحي، إلى جانب توظيف أداة الإستبانة على عينة عرضية، وفي ذات السياق تم التوصل للنتائج البحثية التالية:

أظهرت الدراسة أن الغالبية يفضلون الإستماع للبودكاست الصحي.

-أوضحت الدراسة أن الجمهور يفضل الإستماع للبودكاست الصحي عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

-أظهرت الدراسة أن مستمعي البودكاست الصحي يهتمون بسماع المواضيع المتعلقة بالأمراض أسبابها وطرق علاجها كذلك مواضيع الوقاية والإسعافات الأولية.

بينت الدراسة أن الجمهور يستمع للبودكاست الصحي حتى النهاية وذلك محاولة منهم فهم محتوى الرسالة الموجهة إليهم.

-أكدت الدراسة أن مستمعي البودكاست الصحي يمتلكون المعلومات والمعارف الصحية قبل الإستماع إليه.

حدود الإستفادة من الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير البودكاست إضافة إلى التشابه في كل من المنهج المعتمد والأداة البحثية التي تم توظيفها مع الاختلاف في نوعية الدراسة التي تمثلت في كونها مقال في مجلة أكاديمية محكمة والاختلاف في توجه الدراسة التي تناولت البودكاست الصحي والوعي الصحي ، أيضا نجد عدم اتفاق في العينة البحثية وهذا لم يمنع الاستفادة من الدراسة السابقة من حيث الاطلاع على بعد جديد يخص متغيرات الدراسة لدينا واتخاذها نموذج لدراسة الموضوع مع إسقاط متغيرات دراستنا الحالية.

أجنبية:

Shahramiri Parisa & Gorjian Bahman ,The Effect of Podcast transcription Activities, London,2013

جاءت هذه الورقة البحثية لدراسة تأثير أنشطة نسخ البودكاست على دقة الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المستويات المتوسطة والمتقدمة، حيث يسعى الباحثان إلى تحديد ما إذا كانت هذه الأنشطة يمكن أن تسهم في تعزيز مهارات الكتابة وتقليل الأخطاء اللغوية من خلال التساؤل الرئيسي المتمثل في:

-ما مدى تأثير أنشطة نسخ البودكاست على دقة الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المستويين المتوسط والمتقدم؟

أما فيما يخص أهداف الدراسة فقد سعت الدراسة إلى :

-التحقق من تأثير أنشطة نسخ البودكاست على دقة الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية في المستوى المتوسط.

-التحقق من تأثير أنشطة نسخ البودكاست على دقة الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية في المستوى المتقدم.

-مقارنة تأثير هذه الأنشطة بين المستويين لتحديد الفروق المحتملة.

وفي إطار ذلك إعتمد الباحثان على منهج تجريبي شمل عينة قصدية من متعلمي اللغة الإنجليزية في المستويين المتوسط والمتقدم من خلال أدوات بحثية تمثلت في إختبارات قبلية وبعدية، وقد توصلت الإختبارات والدراسة على العموم على النتائج التالية:

-أنشطة نسخ البودكاست كان لها تأثير إيجابي على دقة الكتابة لدى المتعلمين في كلا المستويين.

-تفوق المتعلمون في المستوى المتقدم على نظرائهم في المستوى المتوسط من حيث تحسين دقة الكتابة بعد الأنشطة.

-مستوى الكفاءة اللغوية يلعب دورًا في مدى إستفادة المتعلمين من هذه الأنشطة.

حدود الإستفادة من الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير البودكاست، وتختلف من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في كونها مقال في مجلة، إضافة إلى الإختلاف من حيث المنهج والأداة البحثية، وفيما يخص أوجه الإستفادة فرغم أن هذه الدراسة أجريت في سياق لغوي وتعليمي مختلف، إلا أن أهميتها تكمن في إبراز الأثر العملي لإستخدام البودكاست، مما يعزز من شرعية هذا المتغير كأداة فعالة في مجالات متنوعة، ومنها المجال التربوي والديني، ومن خلال التقاطع في المنهج فإن ذلك يثري الخلفية المنهجية ويوضح إمكانية تناول البودكاست بمناهج متنوعة حسب طبيعة المتغيرات

7- المدخل النظري للدراسة:

7-1-1التعريف بنظرية الإستخدامات والإشباعات:

نظرية الإستخدامات والإشباعات هي إحدى نظريات الإعلام والاإصال، ظهرت في خمسينيات القرن الماضي وتطورت بشكل كبير في السبعينيات، وتركّز على الجانب النشط للجمهور في تعامله مع وسائل الإعلام. بخلاف النظريات التقليدية التي تنظر إلى الجمهور كمجرد متلقٍّ سلبي، تفترض هذه النظرية أن الفرد يختار الوسيلة الإعلامية والمحتوى الذي يشبِع حاجاته ودوافعه، ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع، ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الإتزان النفسي الذي يساعد على إستمرار التواصل مع الغير ونظرا لإهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة وحركة الدوافع وعلاقتها بالسلوك الإنساني ، ظهرت اتجاهات عديدة في علم النفس لتصنيف الحاجات والدوافع ومن هذا المنطلق تختلف هذه النظرة عن النظريات الأخرى، حيث تركز على خصائص الجمهور ودوافعه انطلاقا من مفهوم الجمهور الإيجابي الذي يستخدم رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة او حاجات معينة، او لتحقيق منفعة ما ، وقد أصبح على القائمين بمهمة الاعلام مهمة التعرف على اتجاهات واذواق المتلقين، بالإضافة الى صنع الرسالة الإعلامية التي تتناسب مع توجهات ورغبات وإحتياجات جمهور المتلقين، ورغبات وإمكانيات الإعلامي.[1]

[1]محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، ط3، دار عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص356

2-1-7 فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات

تعتمد نظرية الإستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفروض الأساسية التي وضحها ياهو كاتز، وتتمثل هذه الفروض فيما يلي:

- دور الجمهور الرئيسي في اشباع حاجاته من وسائل الإعلام: يُعتقد أن الجمهور هو الذي يلعب دورًا رئيسيًا في اختيار الوسائل الإعلامية التي تلبي احتياجاته، حيث يربط بين احتياجاته واختياره للوسائل التي تسد هذه الاحتياجات.
- الإيجابية والفاعلية للجمهور في إستخدام وسائل الإعلام: يفترض أن الجمهور يعامل وسائل الإعلام بإيجابية ويعتبرها وسيلة فعالة لتحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية.
- قدرة الجمهور على تحديد أهدافه وإهتماماته: يُفترض أن الجمهور قادر على تحديد أهدافه وإهتماماته الخاصة، وبالتالي فهو قادر على تحديد واختيار المحتوى الذي يلبي هذه الإحتياجات والاهتمامات.

كما يحقق منظور الإستخدامات والإشباعات ثلاث أهداف رئيسية تتمثل في:

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإعلام والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض
- التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.[1]

3-1-7 الإسقاط النظري:

تقوم هذه النظرية على أن الأفراد لا يتلقون الرسائل الإعلامية بشكل سلبي، بل يستخدمون الوسيلة الإعلامية بإرادتهم لتلبية حاجات معينة (معرفية، وجدانية، اجتماعية، إلخ). وبالتالي، يُنظر إلى الجمهور على أنه فاعل ونشط في إختيار المحتوى الذي يناسب حاجاته، والبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية أداة حديثة تقدم محتوى تعليمي ديني والطلبة الجامعيون كمستخدمين نشطين يختارون الإستماع للبودكاستات الدينية بهدف إشباع حاجات معينة، ويمثل الوعي الديني أحد الأهداف أو الإشباعات المعرفية التي يسعى إليها الجمهور أي أن الأفراد يستخدمون الوسيلة التي تحقق لهم أكبر قدر من الإشباع،(البودكاست) والإختيار يكون بناءً على دافع ذاتي وإحتياجات شخصي(الوعي الديني) وانطلاقًا من هذه النظرية، نفترض أن الطلبة الجامعيين يتجهون إلى الإستماع للبودكاستات التعليمية الدينية بدافع ذاتي، بهدف إشباع حاجات معرفية وسلوكية مرتبطة بفهم الدين وتطبيقه في الحياة اليومية.

[1] رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، مجلة دراسات وأبحاث،م8- ع25، الجزائر، 2016، ص508-509 متاح على الخط: نظرية "الاستخدامات و الاشباعات "و تطبيقاتها على الإعلام الجديد (مدخل نظري)ASJP |

ويُستخدم البودكاست كمصدر تفاعلي ومرن يوفر لهم محتوى دينيًا مناسبًا لأسلوب حياتهم، ويُشبع لديهم فضولًا معرفيًا أو رغبة في تقوية الإيمان، وتم اختيار نظرية الإستخدمات والإشباعات كمدخل نظري لأنها تسمح بتحليل العلاقة بين الوسيلة الرقمية (البودكاست) والوعي الديني من منظور الحاجات والإشباعات التي يسعى إليها الطالب. فهي تساعد على فهم لماذا يلجأ الطالب إلى هذه الوسيلة تحديدًا، وما الذي يأمله منها.

II. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تعرف بأنها الدراسة التي يسعى من خلالها الباحث إلى جمع المعلومات المتعلقة بموضوع معين أو دراسة ظاهرة إجتماعية دراسة علمية، وذلك بإستعمال الأدوات المنهجية العلمية التي تمكن من جمع بيانات دقيقة وتحليلها وتفسيرها بأسلوب علمي يثبت صحتها وموضوعيتها[1]، وتعرف أيضا بأنها محاولة لوصف ذلك الواقع وفقا لحقائقه الحاضرة بموضوعية ويمكن الذهاب لأبعد من الوصف إلى التحليل والتفسير بقصد التوصل إلى إستنتاجات أو معلومات ومعارف جديدة تخدم المجال المعرفي الذي تجرى فيه ، كما تأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية إذ تعرف بأنها البحوث التي تصف وتحلل مجتمعا أو موقفا أو ظاهرة[2]، و تهدف بشكل رئيسي إلى توفير رؤية استراتيجية وتطوير أنماط البحث في مجال معرفي محدد و عليه سنقوم في هذه الدراسة بوصف وتحليل دور البودكاست في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

وللإجابة عن إشكالية البحث المطروحة ونظرا لأهمية الدراسة وطبيعة الموضوع والإلمام بأهم جوانبه قمنا بإستخدمنا أحد أهم المناهج الأساسية للدراسات الوصفية وهو المنهج المسحي لأنه أكثر المناهج موافقة مع موضوع دراستنا والأكثر شيوعا وإستخداما.

وتعرف الدراسات المسحية بأنها دراسة شاملة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين أي أنّ البحث المسحي ينصب على الوقت الحاضر، كما أنّه يهدف إلى الوصول لبيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للإستفادة منها مستقبلا وتتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة ومنها ما يهدف إلى تحليل العلاقات.[3]

[1] خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسور، الجزائر، 2012، ص88-89

[2] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان وطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 140

[3] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 89

2-مجتمع وعينة الدراسة :

أ-مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة من العناصـــر التي تتمتع بخاصـــية أو مجموعة من الخصـــائص المشتركة التي تميزها عن العناصر الأخرى، ويُجرى عليها البحث والتقصي.[1]

ومجتمع البحث هو مجموعة الظواهر التي يدرسها الباحث، على أنها المجموعة الشاملة من العناصر التي يســـعى الباحث إلى تعميم نتائجه عليها، ويتميز بكونه محدد الملامح، حيث يزيد تحديده للملامح من فرص إجراء دراســـة يمكن تعميم نتائجها على هذا المجتمع، ويمكن أن يشـــمل هذا المجتمع مجموعات كبيرة من الأفراد أو الأحداث أو الأشياء التي يقوم الباحث بدراستها.[2]..

وفي دراستنا الحالية يعتبر مجتمع الدراسة واسع العدد بمجموع **276طالبا(ة)**وهذا لأنه يشمل طلبة قسم العلوم الشرعية المكون من ثلاث مستويات أولى وثانية وثالثة ليسانس بمختلف تخصصات قسم العلوم الإسلامية بداية من الجذع مشترك ثم قسم أصول الدين وقسم الدعوة والثقافة الإسلامية، وقد وقع إختيارنا لهذا المجتمع كونهم الأكثر إستماعا للبودكاست الديني بحكم طبيعة التخصص وما يقتضيه من ثقافة ووعي ديني وعليه إعتمدنا أسلوب المعاينة بما يتماشى وإمكانيات الباحثة.

ب-عينة الدراسة:

حيث يُعد إستخدام العينات من الأمور العادية في مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الإجتماعية أو الطبيعية، فنجاح البحث العلمي والدراسات يعتمد على الإختيار السليم والدقيق للعينة ولعلّها من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث خلال دراسته، وتُعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، ويتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[3]

ولإنجاز الدراسة لابد من تحديد العينة ولذلك قمنا بإختيار نوع العينة التي تلائم موضوعنا ألا وهي العينة الحصصية، حيث تعتبر هذه الطريقة في إختيار العينة ذات أهمية كبيرة في الدراسات، إذ أنها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف أقل سواء في تخطيط العينة وتعتمد العينة الحصصية على إختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات، ولا بد للقائم

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تر، بوزيدة صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 298

[2] ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 81

[3] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 84

بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاة له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه كعدد مفردات العينة الذين يجب سؤالهم وعدد المشتركين من الجنسين حسب أعمارهم.[1]

وقد وقع إختيارنا لهذا النوع من العينة من بين عدة أنواع يمكن تطبيقها على الدراسة كونها الأسهل والأصح في عملية جمع البيانات.

بالتالي قررنا سحب 100 مفردة من الطلبة نظرا لتباين مجتمع البحث من أصل مجموع 276طالبا(ة)، وجاء توزيع العينة حسب تخصصات ومستويات الطلبة كالأتي:

حجم عينة المجتمع =حجم العينة ×حجم المفردة/حجم المجتمع

مستوى الطلبة	عدد الطلبة المسجلين	حجم العينة حسب التخصص	العملية الحسابية
سنة أولى ليسانس علوم إسلامية	**144**	**52**	$52 = 100 \times \frac{144}{276}$
سنة ثانية ليسانس أصول الدين	**72**	**26**	$26 = 100 \times \frac{72}{276}$
سنة ثالثة ليسانس الدعوة والثقافة الإسلامية	**60**	**22**	$22 = 100 \times \frac{60}{276}$
المجموع	**276**	**100**	36,23%=100× 276/100

جدول رقم (1) من إعداد الطالبة يمثل العملية الحسابية لعينة الدراسة

3-أدوات جمع البيانات:

تُعتبر عمليّة جمع البيانات محوراً أساسياً في البحث العلمي إذ لا يمكن إتمامه دون وجود بيانات ومعلومات كافية حول محور البحث، من أجل الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة إعتمدنا على إستمارة الإستبيان لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ولما تتميز به هذه الأداة وتوافقها مع منهج هذه الدراسة. يعتبرالاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، حيث يقدم في شكل عدد من الأسئلة يطالب الإجابة عنه من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان.[2]

[1]أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط5، دار المعارف المصرية، مصر، 1989، ص268-269

[2]ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأسلوبه، دار الفكر، الأردن،1998، ص121.

كما تعد هذه الأداة من أكثر الأدوات إستخداما في البحوث العلمية، لما توفره من سهولة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية حول الظاهرة موضوع الدراسة، وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.[1]

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستمارة يمكن بواسطتها التوصل إلى حقائق عن موضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها مدعمة بحقائق.[2]

وقد شملت الإستمارة أسئلة مغلقة ضمن مقياس ليكرت الخماسي ونصف مغلقة وهي التي تعطي خيارات محددة للمبحوثين أو عدة خيارات في نفس الوقت، وقد بلغ عدد الأسئلة **31سؤالا**

وإنطلاقا من التساؤلات الفرعية للدراسة التي تشكل بدورها محاورا لهذا الإستبيان والمتمثلة في:

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

المحور الثاني: عادات و أنماط إستخدام طلبة العلوم الإسلامية لتقنية البودكاست

المحور الثالث: المواضيع الأكثر جذبًا لطلبة العلوم الإسلامية في البودكاست الديني

المحور الرابع: دوافع استخدام طلبة العلوم الإسلامية للبودكاست الديني

المحور الخامس: الإشباعات المحققة من إستخدام البودكاست في الجانب الديني

المحور السادس: التحديات والعوائق في استخدام البودكاست الديني لدى طلبة العلوم الإسلامية

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان و محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002.ص37

[2] محمد تومي البستاني، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة، للنشر والتوزيع، بيروت ،1971،ص.161

4-مجالات الدّراسة:

إنّ المجال يشير إلى المكان أو الحيز أو المنطقة الجغرافية وإلى الناس وتفاعلاتهم وأيضا الى الزمن الذي يوجد فيه هؤلاء الناس الذين يتواجدون في بيئة محددة أو حيز جغرافي معيّن، وتسود بينهم علاقات تشكل حياتهم الإجتماعية، وفي دراستنا هذه لدينا مجالين رئيسين:

أ-المجال الزمني:

-أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024-2025 فيما يخص الجانب المنهجي والنظري للدراسة إمتد من تاريخ 2024/12/1 إلى غاية2025//17 أما الجانب التطبيقي وتوزيع الإستمارات والنزول إلى الميدان إمتد من نهاية شهر أفريل إلى أوائل شهر ماي.

ب-المجال المكاني:

-قمت بإجراء الدراسة على مستوى القطب الجامعي دريد عبد المجيد ولاية تبسة بلدية بولحاف الدير أين تم إيجاد عينة الدراسة التي تتمثل في طلبة الجامعة في العلوم الإسلامية الفرع المستحدث، والذي يعتبر أحد هياكل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم إنشاؤه سنة 2022، وتم فتحه بعد جهد مشكور من أساتذة وإداريين لتلبية حاجة و رغبة الطلبة الجزائريين في الشرق الجزائري عموما، وفي منطقة تبسة وضواحيها خصوصا بالإنتماء إلى سلك طلبة العلم الشرعي بمختلف تخصصاته. تم افتتاحه بفوجين بما يقارب ثمانين طالبا في السنة الأولى شعبة جذع مشترك وفي السنة الثانية شعبة أصول الدين، أما في مرحلة الليسانس فتتفرع عنها تخصصات أخرى إن شاء الله و يسعى القائمون عليه جاهدين لجعل الفرع رائدا في المجال العلمي والمعرفي، والمجال التنظيمي البيداغوجي بكل ما أوتوا من قوة، وبفضل الكفاءات الموجودة من الطاقات العاملة من أساتذة وإداريين، والخبرات النافعة من أساتذة التعليم العالي وغيرهم، سيصل حتما إلى المقصود طالما أن النية قائمة فنسأل الله عز وجل لهم التوفيق والسداد في جعله صرحا علميا مميزا و أن يجعله باب خير على المنطقة وعلى البلاد عامة.

ج-المجال البشري:

تمثل المجال البشري في طلبة قسم العلوم الشرعية طور ليسانس، بمجموع **276طالبا(ة)**وهذا لأنه يشمل ثلاث مستويات أولى وثانية وثالثة ليسانس بمختلف تخصصات قسم العلوم الإسلامية بداية من الجذع مشترك ثم قسم أصول الدين وقسم الدعوة والثقافة الإسلامية

الفصل الثاني:

-أولا: البودكاست

1-مفهوم البودكاست

يعرف البودكاست أو البرنامج الصوتي بأنه تسجيل صوتي رقمي يتم رفعه على شبكة الإنترنيت وإتاحتها للجمهور الذي يقوم بدوره بتحميلها على أجهزته الإلكترونية الخاصة من هاتف وتابلات وحاسوب وغير ذلك حسب إهتماماتهم وطبيعة الإستخدام[1]

كما تعرف تقنية البودكاست بأنها تقتصر على كونها تسجيل صويت أي ملف صوتي في شكله الرقمي يتيحهمن قام بإنتاجه على الشبكة العنكبوتية بحيث يتمكن المستخدمين من تحميله على الحاسوب الشخصي أو الهاتف النقال، أي أنه تتم اتاحته كسلسلة أو نسق رقمي ، بحيث يتمكن من إستماعه كل مستخدم قام بتفعيل خدمة الإشتراك في القناة وبهذا يتمكن من متابعته تلقائيا[2]

وفي تعريف أخر فإن البودكاست يصنف ضمن المواقع الإجتماعية التي تعمل على توفير مساحة بث صوتي أو بث سمعي وبصري مع تطور التقنيات المصاحبة لذلك عبر الشبكة أي أنه غالبا ما يتاح في شكله المباشر أو المسجل، ويتم إنتاج محتواع إعلاميا أو ذاتيا، عن طريق التسجيل الجديد أو إعادة إنتاج لمواد تم إعدادها سابقا.[3]

كما يعرف البودكاست بأنه عبارة عن سلسلات من الملفات الصوتية أو المرئية حسب نوع دورية البث قشد يكون برنامج يومي أو أسبوعي أو شهري، يتاح للأشخاص الذين قاموا مسبقا بالإشتراك في الخدمة، حتى يتمكنوا من الإستماع والإستمتاع أو التعلم، في أي وقت يرونه مناسبا ويتكون هذا الأخير من سلسلة من الحلقات الصوتية التي يتحدث فيها المضيف أو فريق المضيفين عن مواضيع محددة، يمكن أن تكون المواضيع متنوعة ومتعددة، وتشمل المناقشات الثقافية، الأخبار، التكنولوجيا، السياسة، الصحة، الرياضة، الترفيه التعليم، والعديد من المجالات الأخرى[4]

ومن خلال التعريفات المختلفة التي إستطعت جمعها من الأدبيات المختلفة يمكن القول أن البودكاست هو ملف رقمي صوتي أو مرئي يُنشر عبر الإنترنت في شكل حلقات دورية (يومية، أسبوعية أو شهرية)، يُمكن للمستخدمين الاشتراك فيه وتحميله على أجهزتهم (هاتف، حاسوب، تابلت) للاستماع أو المشاهدة في أي

---

[1] عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، 2016، ص225

[2] رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، جامعة وهران، م8، ع2، الجزائر، 2019، ص108 متاح على الخط: The dynamics of the podcast in the educational process | ASJP

[3] امل خطاب، السلوك الإتصالي للشباب المصري وعلاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة البودكاست أنموذجا، مجلة كلية الأداب، جامعة بنها، م47، ع4، مصر، 2017، ص 120

[4] منة الله كمال موسى ذياب، التدوين الصوتي البودكاسن في ضوء معايير الإبتكار الإعلامي، المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري، كلية الإعلام جامعة بني سويف، م5، ع2، مصر، 2023، ص 563

وقت، كما يُستخدم البودكاست لأغراض تعليمية، إعلامية أو ترفيهية، ويغطي مجموعة واسعة من المواضيع مثل الثقافة، الأخبار، التكنولوجيا، الصحة، الرياضة وغيرها، ويمكن أن يُبث مباشرة أو يُنشر مسجلاً، ويتم إنتاجه من طرف أفراد أو مؤسسات بإستخدام تقنيات رقمية بسيطة ومتاحة.

2-نشأة وتطور البودكاست

مرت تقنية البودكاست منذإنطلاقها بالعديد من المحطات التاريخية المهمة والتي ساهمت في تحوله لما هو عليه اليوم وقد شملت هذه المحطات الأحداث التالية:

بدأت الإنطلاقة الفعلية للبودكاست في عام 2004، حيث أطلق الصحفي بن هامرسلي هذا المصطلح لأول مرة في مقال نشره بصحيفة The Guardianالبريطانية، تناول فيه ازدهار إذاعات الإنترنت، وأثناء محاولته إيجاد وصف لهذا النوع الجديد من البث الرقمي القابل للتنزيل الذي إقتصر في بدايته على أجهزة شركة Apple والتي تزامن حينها حدث إطلاقها لمشغل الصوت أو الموسيقى الخاص بها والشهير جدا أنذاك "iPod" اقترح الصحفي بن هامرسلي دمج كلمتي **"Pod"**نسبةً إلى (iPod و Cast"(وتعني البث)، لتتكوّن كلمة **(Podcast)**[1]

ورغم تبني المصطلح منذ عام 2004 وحتى اليوم، فقد واجه اعتراضات، أبرزها من الصحفي أندرو ماكجيفرن الذي أوضح في مقال على موقع Podcasthereأن كثيرين حاولوا لاحقاً تغيير المصطلح لأنه يُوحي بأن الإستماع إلى هذه البرامج يقتصر على أجهزة iPod وتابع لشركةApple ومستخدميها فقط، وهو اعتقاد خاطئ، لأن تشغيل ملفات البودكاست ممكن على أي جهاز يدعم صيغة MP3 وأكد أن محاولات تغيير الإسم كانت تتكرر كل عامين تقريباً، لكنها لم تلقَى قبولاً واسعاً وفشلت في النهاية[2]، وفي عام 2005، أعلن قاموس نيو أوكسفورد الأمريكي أن "podcast" هي كلمة العام، وهو ما منحها مزيداً من المصداقية وأدخلها رسمياً ضمن مفردات وسائل الإعلام الرقمية[3].

مع ذلك، فإن فكرة البودكاست لم تبدأ فعلياً في 2004، فقد ظهرت محاولات أولى منذ مطلع الثمانينات، لكنها لم تستمر بسبب غياب الوسائل الكافية لتوزيع التسجيلات، ووفقاً لمجلة Blubrry، توقفت هذه

[1]أمينة عبد الرحمان ومنى هاشم، إتجاهات الإخبارية المصرية والعربية لإستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور، المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيريـ كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ص 762-763

[2]وداد هارون أحمد محمد رباب، أهمية إستخدام تقنية البودكاسن في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية، مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، كلية الإتصال جامعة القاسمية، م3، ع11، مصر، 2023

[3]سبحان ماك هوغ، نفس جديدة للإذاعة بفضل البودكاست، مدونة رسالة اليونسكو،09/08/ 2020 ، تم الإطلاع، 2025/05/13 على 06:38 متاح على الخط : نفس جديد للإذاعة بفضل البودكاست | رسالة اليونسكو

المبادرات لعقود، إلى أن عادت بقوة في 2004 حين طور المذيع السابق في MTV آدم كاري، بالتعاون مع المبرمج ديف *وينر*، برنامج **iPodder**، الذي أتاح للمستخدمين تحميل المدونات الصوتية مباشرة إلى أجهزة.iPod

وفي نهاية عام 2004، أُطلق أول مزود لخدمات البودكاست، وسرعان ما تجاوز عدد عمليات البحث عن كلمة "بودكاست" على محرك جوجل حاجز 100 ألف عملية بحث، ما دل على الإهتمام المتزايد بهذه التقنية الجديدة وبروزها بشكل رسمي على الساحة.[1]

3-أنواع البودكاست

تم تصنيف أنواع البودكاست بناءا على عدة معايير نذكر منها:

- **-أولا: من حيث المواضيع المطروحة**

غطى البودكاست تقريبا جميع أنواع العلوم والآداب وأهمها:

-البودكاست التعليمي: هو طريقة جديدة لنشر ملفات الصوت والفيديو عبر شبكة الإنترنت، فهو عبارة عن مجموعة من ملفات الوسائط الرقمية التي يتم توزيعها عبر الإنترنت، وغالبا ما تستخدم تقنية RSS لتشغيل هذه الملفات على مشغلات الوسائط المحمولة وأجهزة الكمبيوتر ويقتصر هدف هذا النوع على تعليم وتثقيف المستمع حول موضوع ما، أي انه يزيد من الرصيد المعرفي والثقافي لمتابعه فهو شبيه أيضا بالدورات الإلكترونية إلا أنها مسموعة ويمكن حتى أن تكون بصرية أو شبه ذلك ، ولا تزال أعداد البودكاست من هذا النوع قليلة بعض الشيء، غير أنها تزداد مع مرور السنوات ومع إعتياد المستمعين عليها وعلى فكرة البودكاست التعليمي.[2]

-البودكاست التحفيزي والتنموي:

يُركّز على موضوعات التنمية الذاتية، التحفيز، تحسين جودة الحياة، وتطوير المهارات الشخصية والمهنية. يتميز هذا النوع بأسلوبه القريب من المستمع، حيث يستخدم لغة بسيطة وملهمة، وغالباً ما يقدمه مدربون أو مؤثرون في مجال التنمية البشرية. وقد عرف رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة نظراً لتزايد الإقبال على المحتوى المرتبط بالصحة النفسية والتحفيز الذاتي.[3]

[1] عود الشمايلة ومحمود عزت، الصحافة الإلكترونية الرقمية، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015، ص13

[2] أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الخضير، أثر إستخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع26، الرياض، 2022، ص8-9

[3] فضيل دليو واخرون، دراسات في الإعلام الإلكتروني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص 51

- **ثانيا : من حيث العائد المادي:**

-البودكاست المجاني: وهو النوع الذي يُتاح للمستمعين دون الحاجة إلى دفع أي رسوم مالية أو اشتراك. يُمكن للجمهور تحميل الحلقات أو الاستماع إليها مباشرة عبر مختلف المنصات الرقمية مجاناً، ويُموَّل غالباً من خلال الإعلانات أو الرعاية التجارية.

-البودكاست المدفوع:وهو البودكاست الذي يُشترط للاستماع إليه دفع مبلغ مالي معين، غالباً يكون على شكل اشتراك شهري أو سنوي. يُقدَّم هذا النوع عادةً عبر منصات تقدم محتوى حصرياً أو مميزاً، ويستهدف فئة من الجمهور الراغب في الحصول على محتوى احترافي أو متخصص بدرجة عالية[1].

- **ثانيا : من حيث طريقة التقديم:**

-البودكاست الفردييُعد هذا النوع الأكثر شيوعاً، خاصة في العالم العربي، حيث لا تزال ثقافة البودكاست حديثة نسبياً وتُعتمد غالباً على المبادرات الفردية. يتميز بانخفاض تكلفته وسهولة إنتاجه، إذ يكفي وجود شخص واحد يمتلك الحد الأدنى من المعدات التقنية مثل ميكروفون، وبرامج بسيطة للتحرير والمونتاج، بالإضافة إلى مساحة صغيرة قد تكون استوديو منزلي. يتطلب هذا النوع خبرة جيدة في مجال معين يكون هو محور الحلقات، مثل التاريخ، الطبخ، أو التنمية الذاتية. وعلى الرغم من إمكانية تنوع المواضيع، فإن الغالبية العظمى من البودكاستات الفردية تتخذ طابعاً ترفيهياً، ويشبه في نمط إنتاجه محتوى "اليوتيوبرز."

-البودكاست الثنائي:يعتمد هذا النوع على وجود شخصين يلعبان دور المقدمين بالتساوي، دون أن يكون أحدهما ضيفاً. يتميز بتبادل الأدوار بين الطرفين وتفاعل مباشر يولد جواً من الحيوية والمتعة حتى عند مناقشة موضوعات جادة. ويمكن إنتاج هذا النوع من البودكاست من خلال استوديوهات احترافية أو ضمن مشاريع إعلامية كبرى، نظراً لما يتطلبه أحياناً من تنسيق عالي وجودة تقنية متميزة[2].

-بودكاست المقابلة: قد تكون المقابلة عبارة عن أحد النوعين السابقين ، وقد يكون أسلوبا دائما، بحيث يكون أسلوب البودكاست إستضافة شخصية جديدو في كل حلقة ، ويتميز هذا النوع من البودكاست بأنه منوع وذو فائدة مركزة، حيث يعمل معد البودكاست على تحضير أسئلة اللقاء لطرحها على الخبير الذي يستضيفه والذي يسعى لتقديم أكبر كمية ممكنة من المعلومات خلال الحلقة، وتكمن الفائدة في أن

[1] علي جاسم محمد، مضامين وتقنيات البث الصوتي البودكاست في الإذاعات الدولية، رسالة ماجستير علوم الإعلام والإتصال، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2023، ص26-27

[2] إبراهيم علي حجازي، الإعلام البديل، دار المعتز، عمان، 2017، ص 231

المستمع يحصل على المعلومة من المختص مباشرة، ويتطلب هذا النوع من البودكاست المزيد من التجهيزات التقنية ، على الأقل ميكروفون للضيف ، إضافة للمزيد من أعمال التحرير والمونتاج ، لأن طريقة كلام الضيف وطبقة صوته وإرتفاعه وكل ما يتعلق بأدائه سيكون مختلفا عن المحترف الذي يقدم البرنامج بإستمرار، ويحتاج الأمر بعض عمليات القص وإزالة التشويش وتحسين الصوت، بالإضافة إلى مهارة إضافية تتمثل في إتقان التعريف عن الضيف ومهاراته ثم إدارة الحوار معه وأخيرا الخروج بملخص الحلقة.

-بودكاست الطاولة المستديرة: إذا أمكننا إعتبار أن البودكاست الثنائي هو حالة متطورة من البودكاست الفردي كذلك هو الحال بالنسبة لبودكاست الطاولة المستديرة الذي يمثل حالة متطورة من بودكاست المقابلة ، حيث يجتمع فيه عدة ضيوف معا بدلا من ضيف واحد، وربما يكون هناك أكثر من مقدم واحد، أي أنه يشبه المؤتمر، قد يصل عدد المجتمعين فيه إلى 10 أشخاص ، مقدمان إثنان، والعديد من الضيوف الذين يمر السؤال المحوري عليهم بالتتالي، وعادة ما تطرح في هذا النوع من البودكاست المواضيع السياسية،أو المواضيع الرياضية وحتى القضايا الاجتماعية وكل ما يمكن إنشاء حوار ثري عنه كالمسائل التاريخية والدينية والفلسفية، ولا نقصد هنا الحوارات بين طرفي النقيض كالإتجاه المعاكس ، بل الحوارات السلمية التي يثري فيها كل ضيف النقاش بمعلومات فريدة[1].

-البودكاست القصصي: يعتمد فيه المقدم على الأسلوب السردي في سرد القصص من خلال استثارة خيال المستمع وشد انتباهه.

البودكاست المسرحي: شبيه بودكاست القصص، إلا أن المضيف هنا يلعب أدوار الشخصيات بشكل حي عبر تغيير الأصوات والنبرات، بمعنى أنه لم يعد راو للمشهد وإنما يأخذ دور الشخصيات بنفسه[2].

[1] أنس قصي نعمان، البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الإستماع، مجلة الجامعة العراقية،كلية الأداب، جامعة تكريت، م3، ع27، العراق، 2024، ص216

[2] أمينة عبد الرحمان ومنى هاشم، مرجع سابق، ص764-765

4-أليات عمل البودكاست

يمكن لأي شخص أن ينتج بودكاست ، فقد يكون المنتج مؤسسة، يقوم المنتج بتسجيل حلقة البودكاست التي يود نشرها ، ثم يقوم برفعها على أحد مواقع إستضافة ملفات البودكاست ، ثم يقوم بنسخ رابط RSS من الموقع المضيف لمكان حفظ ملفاته ، ثم يقوم بنشره على مواقع التقاط البودكاست وينتهي دور المنتج عمليا هنا ، وقبل أن تنتقل إلى دور الطرف الآخر وهو المستمع الذي يمكنه أن يكون منتجا متى شاء، يجدر الإشارة إلى أن كثيرا من مواقع الإستضافة تعمل عملا مزدوجا كمضيف وكمواقع إلتقاط البودكاست [1]

أي أن إنتاج البودكاست عملية بسيطة ومفتوحة للجميع، سواء للأفراد أو المؤسسات، وتبدأ العملية بتسجيل الحلقة الصوتية بإستخدام أدوات مناسبة، ثم رفع الملف المسجل على إحدى منصات الاستضافة الرقمية المتخصصة في البودكاست،بعد رفع الملف، يتم توليد رابط خاص بالحلقات، والذي يُستخدم لاحقًا لنشر المحتوى عبر مختلف تطبيقات ومنصات التقاط البودكاست لضمان وصوله إلى جمهور أوسع،ومن الجدير بالذكر أن العديد من منصات الاستضافة تقوم أيضاً بوظيفة التوزيع التلقائي للحلقات على أهم تطبيقات الإستماع، مما يخفف العبء على المنتج ويُيسر عملية الانتشار. ومع ذلك، يُنصح المنتجون الراغبون في تحقيق إنتشار واسع بمشاركة رابط RSS في أكثر من منصة، خصوصًا في المجالات التعليمية حيث يُفضل نشر المحتوى في المواقع المهتمة بالمتعلمين والمحتوى الأكاديمي[2].

أما بالنسبة للمستمع، فإن مهمته تبدأ بتحميل أحد تطبيقات الاستماع إلى البودكاست مثلSpotify ، Google Podcastsأو .Apple Podcasts بعد إنشاء حساب على التطبيق، يمكنه الاشتراك في البرامج المفضلة لديه ليصله كل جديد بشكل تلقائي عند صدور أي حلقة جديدة، دون الحاجة للبحث عنها يدوياً[3].

من الناحية التقنية، يتطلب إعداد البودكاست معدات بسيطة: ميكروفون جيد الجودة، وبرنامج لتسجيل الصوت. تتوفر هذه البرامج إما مدفوعة مثل Sound Forgeأو مجانية مثل Audacity، ويؤدي كلا النوعين الغرض المطلوب، مع فرق في بعض الخصائص المتقدمة والتأثيرات الصوتية ويُمكن حفظ الملفات الصوتية بصيغ مختلفة، تتنوع ما بين ملفات WAV عالية الجودة وغير المضغوطة، وملفات MP3 التي توفر درجات

[1]لويزة مسعودي، إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنيت في تحقيق التعلم الذاتي البودكاست انموذجا، رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة، 2010، ص 120

[2] Masudal Hasan, Podcast application in langage learning, candian centre of sciences éducation, Faculty of Modern Languages and Communication, Putra University, vol 6, no2, Malaysia, 2013, p 132

[3] Wiratri Aninditha&others, the role of podcast as a distance learning media during covid, Journal of management and éducation, university Negeri, vol 5, no 2, Jakarta, 2022, p76

ضغط متعددة) من 64 kbpsذات جودة إذاعية، إلى 320 kbpsالتي تقترب من جودة الأقراص المضغوطة . بعد إتمام عملية التسجيل والتحرير، يتم رفع الملف الصوتي على منصة إلكترونية توفر إمكانية مشاركته مع الجمهور، سواء عبر أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية أو مشغلات الموسيقى المحمولة[1].

5-خطوات إنتاج البودكاست

يمر إنتاج البودكاست بخطوات معينة ومهمة لا يمكن أن تسبق إحداهما الأخرى، وهي كالأتي:

- -اختيار الموضوع: يقوم المنتج أو المعد أو المؤسسة كما سبق أن أشرنا إلى من يمكنه إنشاء البودكاست بإختيار موضوع مناسب تدور حوله حلقات البرنامج ، حيث بإمكانه أن يأتي بفكرة أصلية أو أن يتصفح ويستهدف تقديم مواضيع رائجة، حيث يجب عليه الحرص على التميز عن المنافسين من خلال التركيز على الفجوات أو الحداثة في مثل هكذا أمر خاصة المواضيع التي يبحث عنها الجمهور والتي ربما لم تعالج بعد.
- -تحديد ملامح البودكاست: ويتم في هذه الخطوة إختيار عنوان مناسب يمتاز بالجاذبية المطلوبة بعيدا عن كل تصنع وتعقيد قد يبعد الجمهور، ثم يلي ذلك إنتاج مقدمة تمتاز بالجاذبية هي الأخرى وتكون أول رابطة بين البرنامج ومستمعيه حيث من الممكن جدا أن تتكرر على مسامعهم مع كل بداية حلقة.
- التحضير الصوت: بما أن البودكاست هو عبارة عن ملف رقمي يجعلنا هذا نرى أنه من الضروري أن يفهم المستخدمون ما يقال لذلك من خلال التمرين قبل التسجيل في وجود سيناريو البودكاست في متناول الأيدي تمكن من إجراء تسجيل صوتي بشكل مسبق للاستماع له وتصحيح ما تراه ضروريا[2].
- تسجيل البودكاست: خلال عملية تسجيل برامج البودكاست يلاحظ أن هذه العملية تتطلب بعض المواد والأدوات الغير مكلفة جدا فهي عبارة عن ميكروفونات ذات جودة عالية لكي تتمكن من نقل الصوت أو بالأحرى الرسالة بجودة عالية.
- التحرير: يحتاج البودكاست إلى التحرير لإزالة الأجزاء غير المرغوب فيها مثل السكوت الطويل، إضافة الموسيقى والانتقالات وتسحين جودة الصوت وذلك من خلال عدة برمجيات.

[1] بول ليفسون، أحدث وسائل الإعلام الحديثة، تر هبة رجيمي، ط2، دار الفجر، الولايات المتحدة الأمريكية، 2015، ص285
[2] ساوند ديل، دليل صناعة البودكاست من الألف إلى الياء، 2021/11/20، تم الإطلاع 2025/05/13 على 08:35، متاح على الخط: دليل صناعة البودكاست من الألف إلى الياء - المجتمعات | ساوندديلز

- النشر: بعد التحرير، أصبح البودكاست جاهزاً ليتم نشره، لهذا يكفي إختيار المنصة المثالية للإنطلاق إلى عالم الشهرة.
- الترويج: إختيار القنوات التي يمكن إستخدامها في الترويج للبودكاست الذي قمت بإعداده، ويجب الأخذ بعين الإعتبار البودكاست الأكثر إستماعا.[1]

[1] نايرة، ما هو البودكاست وكيف تبدأ به، منصة المجتهد، 2024، تم الإطلاع 2025/05/13، على 08:41، متاح على الخط: ما هو البودكاست؟ خطوات مهمة للبدئ في عالم البودكاست

-ثانيا: البودكاست التعليمي

1-مفهوم البودكاست التعليمي

يعرف البودكاست التعليمي بأنه طريقة جديدة لنشر ملفات الصوت والفيديو عبر شبكة الإنترنت، فهو عبارة عن مجموعة من ملفات الوسائط الرقمية التي يتم توزيعها عبر الإنترنت وغالبا ما تستخدم تقنية RSSلتشغيل هذه الملفات على مشغلات الوسائط المحمولة وأجهزة الكمبيوتر[1].

وهو أيضا ملفات صوتية يتم تصميمها، باستخدام وسائط متعددة، وتنشر عبر الويب باستعمال تطبيقات المزامنة المختلفة، وتشغل على مشغلات الوسائط المتعددة المحمولة، أو على الحاسب الشخصي، وفق معايير محددة، وخطوات منظمة غير خدمة RSS التي تؤمنها المواقع التي تدعم هذه التقنية المستخدميها، بحيث يتم تحميل الملف (الحلقة) بشكل آلي عبر برامج وتطبيقات مختلفة مرورا بمراحل التفكير التصميمي[2].

هي عبارة عن حلقات تم إعدادها وتتنوع استخدامات تقنية البودكاست في البيئة التعليمية ما بين المشاهدة أو الاستماع، أو من خلال الدمج بين المشاهدة والاستماع فقد شهدت المدونات الصوتية ارتفاعا كبيرا منذ عام 2014، حيث بلغ إجمالي تنزيلات البودكاست 7 مليارات تنزيل في عام 2016، وفي عام 2018 وصلت عمليات تنزيل البودكاست إلى 50 مليار عملية تنزيل عبر Apple[3]

ملفات صوتية تقتصر على شكلها الرقمي تعالج مواضيع تعليمية تثقيفية أي أن الغرض منها هو التعليم فاستخدام تطبيق البودكاست التعليمي له فائدة كبيرة للبيئة التعليمية لمختلف المستويات التعليمية، فهو يساعد المستخدمين على تجاوز الكثير من العقبات في تعلم بعض المهارات والتعرف على بعض المصطلحات كما أسهم في فهم الطلبة للكثير من المعاني والمفاهيم في مجال تعلم اللغات خاصة[4]

2-معايير تصميم بودكاست تعليمي

أشارت العديد من الدراسات التي تناولت استخدام البودكاست في التعليم إلى ضرورة بناء معايير لذلك حتى يصبح للتعلم أثر لدى الطالب، كما اجتهد أصحابها في حصر تلك المعايير والتي تتمثل في الآتي :

-أن يكون محتوى الحلقة شاملا للدرس الذي يتناوله بحيث تقدم كل الأجزاء التعليمية باستخدامه.

-أن يركز هدف الحلقة على أداء واحد ومهارة واحدة، وأن يكون مناسبا لإمكانات الطلاب وقدراتهم التحصيلية.

---

[1] Beverly Cran, Using web 2.0 and social networking tools in the K-12 classroom,ed neal shuman,USA, 2012, p67

[2] أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الخضير، مرجع سابق، ص8

[3] Locker Melissa, apple 's podcasts topped 50 biillion, 25/04/2018 seen on 14/05/2025 at 01 :20 availble on link : Apple's podcasts just topped 50 billion all-time downloads and streams - Fast Company

[4] إيمان المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الإستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة جنوب الباطنة، م1، ع10، السعودية، 2021، ص 174

-أن ينمي محتوى الحلقة إتجاهات إيجابية لدى الطلاب، ويشجعهم على التعامل معها.
-أن تتفق أهداف الحلقة مع أهداف المقرر العامة والمتطلبات السابقة للتعلم.
-أن تغطي الحلقة جزءا معينا وفكرة محددة عن المفاهيم المتضمنة داخل كل موضوع في المقرر الدراسي.

من الضروري أن يُبنى البودكاست على أهداف تعليمية محددة ومعلنة، تُوجّه محتواه وتُساعد المتعلمين على معرفة ما يُتوقع منهم تعلمه. يجب أن تكون هذه الأهداف قابلة للقياس، ومُرتبطة بمستوى المتلقي، سواء كان طالباً في التعليم العام أو العالي أو ضمن التعليم المستمر. وضوح الهدف يسهم في تركيز المحتوى وتجنّب التشتت[1].

-أن يبدأ تقديم الحلقة بطريقة مناسبة تشتمل على الموضوع والأهداف.

ينبغي أن يكون أسلوب العرض مناسباً للفئة المستهدفة من حيث المستوى المعرفي واللغة المستخدمة، مع استخدام تقنيات صوتية تسهّل الفهم مثل: نبرة صوت واضحة، تقسيم المحتوى إلى فقرات، مؤثرات صوتية معتدلة، وتكرار النقاط الجوهرية. كما يُفضل ألا تتجاوز مدة الحلقة التعليمية 10–15 دقيقة لتلائم التركيز الذهني للمستمع.
-أن يراعى في عرض الحلقة المرونة والتكامل بما يمكن المتعلمين من استخدامه بشكل متكامل في دروسهم.
-أن يرتبط محتوى الحلقة بالتعلم الجديد وبما سبق للطلاب من خبرات.
-أن تنفذ الحلقة باستخدام استراتيجية تعليم مناسبة وواضحة ومحددة المعالم تتضمن مجموعة من الخطوات والإجراءات التعليمية.
-أن تشتمل الحلقة على أنشطة وتدريبات بعد كل مهمة مناسبة للأهداف التعليمية ومستوى الطلاب[2]

3-إستخدامات البودكاست التعليمي

أصبح البودكاست وسيلة فعالة في العملية التعليمية، حيث يتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى العلمي بشكل مرن وغير مقيد بالزمان أو المكان. وتتمثل أبرز استخداماته في دعم التعلم الذاتي، إذ يُمكن للطلبة مراجعة الدروس أو المفاهيم الصعبة من خلال الاستماع المتكرر للحلقات التعليمية، مما يُعزز من فهمهم واستيعابهم للمواد العلمية. كما يُستخدم البودكاست في توسيع قاعدة التعلم خارج جدران الفصل

[1] عماشة محمد والشايع علي، إستخدام تقنية بث الوسائط البودكاست في إدارة التعليم الإلكتروني، مجلة دراسات المعلومات، ع 13، السعودية، 2012، ص 88
[2] عبد العزيز السحيمي، التعليم الإلكتروني وتطبيقاته الحديثة، دار الزهراء، الرياض، 2019، ص 105

الدراسي، حيث يمكن للأساتذة تقديم شروحات إضافية أو ملخصات للدروس أو مناقشة موضوعات مكمّلة للمقررات الرسمية.

من جهة أخرى، يُعد البودكاست أداة مساعدة في تعلم اللغات الأجنبية، إذ يوفّر محتوى سمعياً غنياً يُسهم في تحسين مهارات الاستماع والنطق، خاصة عند استخدامه بانتظام. كما يُستخدم في التعليم العالي كوسيلة لتسجيل المحاضرات الأكاديمية وتقديم مقابلات مع خبراء، مما يثري المحتوى العلمي ويوفر مصادر تعليمية متنوعة للطلبة[1]

وقد أثبتت تجارب عديدة فعالية البودكاست في رفع دافعية الطلاب نحو التعلم، خاصة في البيئات الرقمية، حيث يوفر تجربة تعليمية شخصية تتكيف مع احتياجات المتعلم وسرعته الخاصة في الاستيعاب[2]

4-معوقات البودكاست التعليمي

بعض المعوقات التي تعيق استخدام تقنية البودكاست التعليمي في عمليتي التعليم والتعلم ومنها:

-تدني مستوى مشاركة الطلاب بنشاط مع المحتوى.

-عدم تقديم محتويات المقرر في أجزاء صغيرة وخطوات صغيرة.

-عدم إعطاء الطالب الوقت الكافي للتفكير في المحتوى المصغر المعروض أمامه.

-تدني مستوى دعم التعلم الذاتي للطالب وفقا لقدراته وإمكانياته.

-تدني مستوى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

-عدم توافر الدورات التدريبية لتوعية المعلمين والمعلمات بهذه التقنية.

-الاعتقاد المغلوط بارتفاع كلفة استخدامها.

-عدم ربط استخدامها بالعلامات التحصيلية والواجبات المنزلية[3].

-وجود تصوّرات مغلوطة حول كُلفة إستخدام البودكاست، حيث يعتقد البعض أنها تتطلب تجهيزات تقنية عالية أو برامج مدفوعة، رغم أن الكثير من أدواتها مجانية ومفتوحة المصدر.

[1] عبد الحميد ومحمد السيد، تقنيات التعلم الحديثة في التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2020، ص 187

[2] Robin Kay, Exploring student perceptions of podcasts: The impact of podcast length and content, Canadian Journal of Learning and Technology, Ontario Tech University, vol 38, no 3, Canada, 2012, p 20

[3] عبد الله أحلام، أثر أحجام بث المحتوى التعليمي المصغر بودكاست في بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات التصميم الإبداعي للرسم المعلوماتي، المجلة التربوية، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، م77، ع77، مصر، 2020، ص950

-عدم ربط استخدام البودكاست بالأداء الأكاديمي المباشر، مثل ربطه بالدرجات أو الواجبات، ما يؤدي إلى تراجع الحافز لدى الطلبة للاعتماد عليه بشكل جاد ومنتظم.

-ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات.

-التشتت بين المحتويات المتوفرة وصعوبة التحقق من موثوقيتها.

-غياب منصات تعليمية رسمية تعتمد البودكاست كأداة معترف بها ضمن المقرر[1].

[1] خالد عبد الجواد، الفروق الفردية في بيئات التعلم الإلكتروني، دار الفكر العربي، مصر، 2019، ص99

ثالثا: الوعي الديني

1-مفهوم الوعي الديني

يعرف الوعي الدين إلى أنه إدراك يحتوي على أشكال معرفية وقيمية متنوعة ومتعددة حول أبعاد العلاقات بين البشر، وبين البشر والطبيعة، وبين البشر والكون، وصولا إلى علاقة الفرد بالخالق عز وجل حتى ولو تعددت أشكال الربط، وهو يتألف من وعي فردي يعبر عن إدراك الفرد للمعارف والقيم والأحكام الدينية[1].

-يقصد بالوعي الديني المعارف المتعددة التي تحكم العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، وعلاقتهم بالله سبحانه وتعالى من خلال فهمهم لأحكام دينهم ومبادئ الشريعة الإسلامية وتطبيقهما.[2]

-يعرف الوعي الديني بأنه مجموعة الضوابط الإيمانية والإجتماعية والسلوكية التي تحدد سلوك الإنسان ومعتقداته في المجتمع المسلم وإيمانه بالله وملائكته والكتب السماوية واليوم الآخر[3]

-وفي تعريف أخر فإن الوعي الديني عو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به[4]، من حيث العقيدة الإسلامية والمنهج الديني المتكامل للحياة فهو في نهاية الأمر منظومة أفكار وأفعال شاملة ومنتظمة لا غبار عليها من حيث الدلالات والتعاليم والأوامر التي مارسها وعاشها المسلمون كأفراد وجماعات منذ مجيئ الدين الإسلامي الحنيف.[5]

-والوعي الديني هو مجموعة من المعارف والقيم والإتجاهات والمبادئ الدينية التي تتيح للفرد أن يواجه بعض المواقف والمشكلات الحياتية بجميع مجالاتها ويتعامل معها بطريقة صحيحة في ضوء الأحكام الشرعية المستقاه من القران السنة.[6]

---

[1] زينة جدعون و زينب مهية، الخطاب الديني المعتدل عبر اليوتيوب ودوره في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي، ملتقى سوسيولوجيا الخطاب الديني في الجزائر، 19/10 أفريل، جامعة تبسة، 2019، ص 3

[2] أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، دار عالم الكتب، مصر، 2008، ص 1407

[3] محمد أحمد علي، برامج تربية الطفل ما قبل المدرسة، ط2، دار المدني، القاهرة، 1994، ص37

[4] مكدور إبراهيم، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 1975، ص644

[5] هنية عبد السلام، واقع وأساليب الوعظ في المساجدوعلاقتها بالوعي الديني والتوافق النفسي، رسالة ماجستير في علم الأداب، كلية الأداب والعلوم، جامعة المرقب، ليبيا، 2011، ص71

[6] عبد الرشيد وحيد حامد، فاعلية وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية الجنسية لدى طلاب الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع36، مصر، 2008، ص228

2-مكونات الوعي الديني

يشكّل الوعي الديني لدى الفرد المسلم منظومة متكاملة من القيم والمفاهيم المستمدة من الإسلام، ويمكن تقسيم هذه المنظومة إلى ثلاثة مكونات رئيسية: العقيدة، والعبادات، والمعاملات.

❖ أولاً: العقيدة

تشكّل العقيدة الركيزة الأساسية التي تُبنى عليها شخصية المسلم، فهي تغرس في نفسه الوازع الداخلي الذي يوجّهه في مختلف مواقفه وسلوكياته، ويترسّخ هذا الضمير الحي من خلال الإيمان الصادق بالمبادئ العقدية، والتمسك الدائم بأركان الإيمان التي تشمل التصديق بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر بجانبيه: الخير والشر هذا الإيمان يُولد شعوراً رقابياً ذاتياً يجعل المسلم أكثر التزاماً بالأخلاق الدينية في سائر تعاملاته[1].

❖ ثانياً: العبادات

تُعد العبادات أحد الأبعاد الجوهرية في البناء الديني، إذ تُمثل العلاقة المباشرة بين العبد وربه، وتُمارَس وفق نظام محدد لا يقبل التغيير أو التجاوز، وتتميّز بكونها تؤسّس لمشاعر الانتماء الديني الجماعي، خاصة في الشعائر التي تُؤدى بشكل جماعي كالصلاة والصيام والحج، مما يعزز الروابط الروحية والاجتماعية بين أفراد الأمة الواحدة[2].

❖ ثالثاً: المعاملات

تمتد تعاليم الإسلام لتشمل تنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين الناس، بما يضمن توازناً في الحقوق والواجبات فقد وضع الإسلام قواعد واضحة لضبط التعامل بين الأفراد ضمن المجتمع الواحد، وكذلك في علاقتهم بالآخرين من خارج الجماعة الإسلامية. ويأتي هذا التنظيم انطلاقاً من طبيعة الإنسان الاجتماعية، حيث يتفاعل مع محيطه من خلال أدوار متعددة تتطلب منه التزاماً أخلاقياً وسلوكياً قائماً

[1] وزير محمدعلي، الوعي الديني والسلوك المجتمعي لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير في العلوم الإسلامية، الجامعة المفتوحة، فلسطين، 2006، ص124

[2] أحمد مختار مكي، تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية، مجلة التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ع14، مصر، 2000، ص19

على القيم الإسلامية، وقد قنن الدين الإسلامي المعاملات بين الأفراد في كافة المواقف والأمور الحياتية والمعاملات التي حددها الإسلام لا يمكن حصرها؛ لأنها تشمل كافة تعاملات الحياة [1]

3-عوامل تشكيل الوعي الديني

يتكوّن الوعي الديني لدى الأفراد من خلال مجموعة من العوامل المتداخلة، التي يختلف تأثيرها باختلاف المجتمعات والحقب الزمنية، حيث قد تكون هذه العوامل مباشرة أو غير مباشرة، وتختلف في طبيعة دورها من بيئة إلى أخرى. ويمكن تصنيف أبرز هذه العوامل إلى ثلاثة أقسام أساسية:

❖ أولاً: العوامل الشخصية

تشمل هذه الفئة من العوامل السمات الفردية التي تؤثر على تشكل الوعي الديني، مثل نوع الجنس (ذكر أو أنثى)، والمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، بالإضافة إلى مستوى التحصيل العلمي ونوع التعليم الذي يتلقاه، ومدى ارتباطه بالمجال الديني أو غيره كما يؤثر الوضع المهني، أي نوع العمل الذي يمارسه الفرد، إلى جانب الحالة الإجتماعية مثل كونه أعزباً أو متزوجاً، على مدى التفاعل مع القيم الدينية ومستوى الالتزام بها.

❖ ثانياً: العوامل الأسرية

تلعب الأسرة دوراً محورياً في تشكيل الملامح الأولى للوعي الديني، نظراً لكونها البيئة الإجتماعية الأولى ومن مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي ينشأ فيها الإنسان وتتجلى هذه العوامل في عدد من الجوانب مثل حجم الأسرة (عدد أفرادها)، ومستواها الاقتصادي، ومدى توفر الإستقرار المعيشي، فضلاً عن الخلفية التعليمية والمهنية للوالدين فكلما كانت الأسرة متوازنة ومستقرة وتهتم بالتنشئة الدينية، كان تأثيرها أقوى في غرس القيم والمفاهيم الدينية لدى الأبناء[2].

[1] الغامدي عبد الله عائض سعد، الوعي الديني عند طلاب المرحلة الإبتدائية وعلاقته بمتغيرات التنشئة الاجتماعية بمنطقة الباحة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية، 2016، ص19

[2] غي روشيه، مدخل إلى علم الاجتماع العام والفعل الاجتماعي، تر مصطفى دندشلي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت، 1983،ص192-198

❖ ثالثاً: العوامل المجتمعية

تمثل هذه العوامل المحيط الأوسع الذي يتفاعل فيه الفرد خارج نطاق أسرته، وتشمل البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، سواء كانت في موطنه الأصلي أو في مكان إقامته الحالي. وتؤثر مكونات المجتمع المحلي على بناء وعي الفرد الديني من خلال النظام السياسي القائم، والفكر العقائدي أو الأيديولوجي الذي يعتمده المجتمع، بالإضافة إلى دور المساجد، والمؤسسات الدينية، والجماعات المرجعية سواء كانت دينية أو فكرية أو سياسية. كما تلعب وسائل الإعلام، والمنصات الثقافية، والأنشطة الإجتماعية المنظمة دوراً كبيراً في توجيه الأفكار وترسيخ مفاهيم الدين وتوسيع نطاق فهمه لدى الأفراد[1]

4- أهمية الوعي الديني

إن للوعي الديني أهمية كبيرة للفرد والمجتمع على حد سواء، فالوعي الديني الصحيح هو ضمان الإستقامة وتجاوز محاولات الإستغلال والتضليل، فهو يشكل الأساس الجوهري الذي يشكل العنصر المهم الذي يساعد في بناء الإنسان إجتماعياً ونفسياً وأخلاقياً، لما له من تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات[2]، فهو يعطي لفرد أهمية التحلي بالقيم التي ترشده للهداية لفعل الخير، فالوعي الدين يبرز سماحة الإسلام وحضارته واصالته من خلال المواعظ والعبر.[3]

يُعد الوعي الديني من الركائز الأساسية التي تسهم في بناء شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه الفردي والاجتماعي. فهو لا يقتصر على معرفة الشعائر والفرائض، بل يتجاوز ذلك إلى إدراك أعمق لمعاني العقيدة وتطبيقاتها في الحياة اليومية. ومن أبرز أوجه أهمية هذا الوعي أنه يُسهم في تعزيز القيم الأخلاقية، كالصدق، والأمانة، والتسامح، ويُشكل رادعاً داخلياً يُوجه الإنسان نحو السلوك القويم، مما يُقلل من مظاهر الانحراف والانحلال الأخلاقي في المجتمع[4].

كما يساعد الوعي الديني في تحقيق التوازن النفسي والروحي، حيث يجد الإنسان من خلاله الطمأنينة والسكينة في مواجهة ضغوط الحياة، ويُنمّي لدى الفرد الشعور بالمسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه. فضلاً عن

[1] رحمون أحمد، الوعي الديني من المنظور الاجتماعي، مجلة تطوير، جامعة الجلفة، ع12، الجزائر، 2015، ص24
[2] عبد الرشيد وحيد حامد، مرجع سابق، ص 229
[3] الغامدي عبد الله عائض سعد، مرجع سابق، ص27
[4] يوسف محمد عبد الله، بناء الوعي الديني في ظل التحديات المعاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الأزهر، ع12، مصر، 2020، ص87

ذلك، يُعد هذا الوعي أداة فعّالة في تعزيز الانتماء الثقافي والحضاري، إذ يُسهم في ربط الفرد بثقافته الدينية وموروثه القيمي الأصيل، مما يُشكل حماية من التيارات الفكرية المتطرفة أو الغريبة على الهوية المجتمعية.

وقد أكدت دراسات عديدة أهمية الوعي الديني في الوقاية من السلوكيات المنحرفة، وفاعليته في ترسيخ ثقافة الحوار والتعايش داخل المجتمعات المتنوعة[1]

5-عوامل تثبيت الوعي الديني:

أ-الإرث الثقافي: من المهم أن نعرف أننا محاطون بهالات ثقافية وكل واحدة من هذه الهالات تسهم بنصيب كبير في طرق التفكير والسلوك، خاصة وأن سلوك الفرد العادي في المجتمع ليس معين وإنما يقرر بما تمليه عليه النظم والقواعد التي يكتسبها منذ ولادته، وهذا ما يسمى بالإرث الثقافي الذي يعتبر إرث حضاري من أهم أهم العوامل التي تؤثر في تشكيل الشخصية الإنسانية إذ يتأثر الفرد يقوى العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع معين[2]

ب-الأسرة : تعرف بأنها الوحدة الاجتماعية القاعدية بإعتبارها النواة الأولى التي يأخذ منها الطفل كل المعاني والمسميات وأساليب التكيف الاجتماعي وكيفية التعامل فالأسرة تقوم أساسا على العلاقة الزوجية لتلبية حاجات فطرية والقيام بوظائف شخصية وإجتماعية وعليه نجد أن ديننا الإسلام قدد أولى الأسرة عناية شديدة ودعا إلى أن تكون العلاقة بين الزوجين قائمة على أساس المودة والاحترام و الرحمة إذ يولد الإنسان فردا ثم يبدأ في اكتساب شخصية تدريجية في الوسط الاجتماعي الذي يولد فيه و تعد الأسرة أول الحلقات هذا الوسط الاجتماعي الواسع لذلك لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع الكبير منها أو الصغير ما يقول الأسرة في قوة أهميتها الاجتماعية فهي تؤثر في حياة المجتمع بأكمله بأساليب متعددة كما أن صدى التغييرات التي تطرأ عليها تتردد في الهيكل الاجتماعي بأكمله.[3]

ج-وسائل الإعلام: أصبحت وسائل الإعلام الحديثة جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان المعاصر، حيث يتعامل الفرد معها بشكل يومي سواء في إطار فردي أو ضمن جماعة، فلا يكاد يمر يوم دون أن يتعرض لمحتوى إعلامي عبر المذياع في المنزل أو السيارة، أو من خلال الشاشات المنتشرة في الأماكن العامة، كما يتلقى

[1] عمارة محمد، الإسلام والدولة المدنية، دار الشروق، مصر، 2012، ص44
[2] بدر أحمد، الرأي العام طبيعة تكوينه وقياسه، ط1، دار قباء، مصر، 2002، ص32
[3] زعمي مراد، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، الديوان الوطني للمطبوعات، عنابة، 2006، ص72

بإستمرار إعلانات تلفزيونية، ويتابع برامج وقنوات فضائية تجذب إنتباهه بتنوع محتواها ووسائل التشويق المعتمدة فيها.

وقد ساهمت الثورة الإعلامية في إحداث تحوّل كبير في تدفق المعلومات وتنوعها، مما جعل الإعلام قوة فاعلة تؤثر في تكوين المعارف وإعادة تشكيل المفاهيم لدى الجمهور،[1] ويرجع نجاح وسائل الإعلام إلى قدرتها على التأثير في مشاعر الناس وعواطفهم، مستندة بذلك إلى تقنيات نفسية ومعرفية موجهة تعمل على برمجة وعي المتلقي بطريقة منهجية، وعليه يكتسب الإعلام أهميته المتزايدة من كونه قد أصبح جزءاً بنيوياً من النسق الاجتماعي، حيث يُؤثّر في الحياة اليومية للأفراد وفي طريقة تفاعلهم مع القضايا المختلفة، كما أنه يمثل أحد الأعمدة الأساسية في المجتمعات الحديثة التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والاتصال الرقمي ولا يخفى أن لهذه الوسائل، ولا سيما في ظل الثورة الرقمية، دوراً ملموساً في تشكيل الوعي الديني، سواء من خلال محتوى البرامج الدينية، أو من خلال التأثيرات غير المباشرة التي تفرزها بيئة الإعلام على المنظومة القيمية والدينية للفرد[2].

د-منصات التواصل الاجتماعي: تبرز مواقع التواصل الإجتماعي كأدوات تأثير قوية، استحوذت على اهتمام شرائح واسعة من المجتمع، خاصة فئة الشباب فمنصات مثل فيسبوك وتويتر وغيرها، لم تعد مجرّد وسائط ترفيهية، بل تحوّلت إلى فضاءات رئيسية للتفاعل الاجتماعي، وتبادل الآراء، وصياغة القيم والمواقف، ونظراً لما تتيحه هذه الوسائط من سرعة الانتشار والتأثير، يُصبح من الضروري توجيه الجهود الدعوية لاستثمارها بشكل فعّال في نشر التعاليم الإسلامية الصحيحة، وحماية الشباب من الانزلاق في المظاهر السلبية المنتشرة على بعض هذه المنصات، مثل الانحلال الأخلاقي أو تبني مفاهيم خاطئة، وقد أظهرت الدراسات أن استخدام فيسبوك قد يؤدي أحياناً إلى تصادم بين ما يُعرض عليه من محتوى وبين منظومة القيم الدينية والاجتماعية التقليدية، ورغم ذلك لا يستطيع الكثيرون التخلي عن استخدامه، مما يعكس مدى تغلغل هذه الوسائط في الحياة اليومية وضرورة تأطيرها توجيهياً بما يخدم الهوية الدينية والثقافية للمجتمع[3].

[1] اليرقاوي أحمد، الدولة الوطنية وتحديد العولمة في الوطن العربي، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004، ص 201
[2] عبد الله أبو هالة، الإعلام وتشكيل الوعي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2017، ص 91
[3] إبراهيم عبد القادر، شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الثقافية والدينية لدى الشباب العربي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، العراق، 2020، ص114

الفصل الثالث:

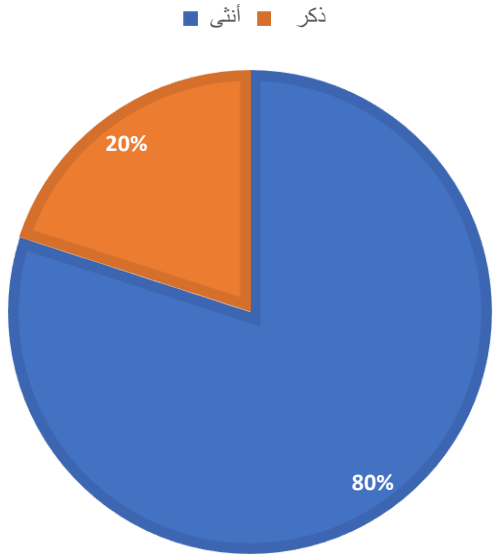
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

1-عرض وتحليل بيانات الدراسة:

الجدول رقم(02) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار (n)	النسبة المئوية (%)
ذكر	20	**20%**
أنثى	80	**80%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(01) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

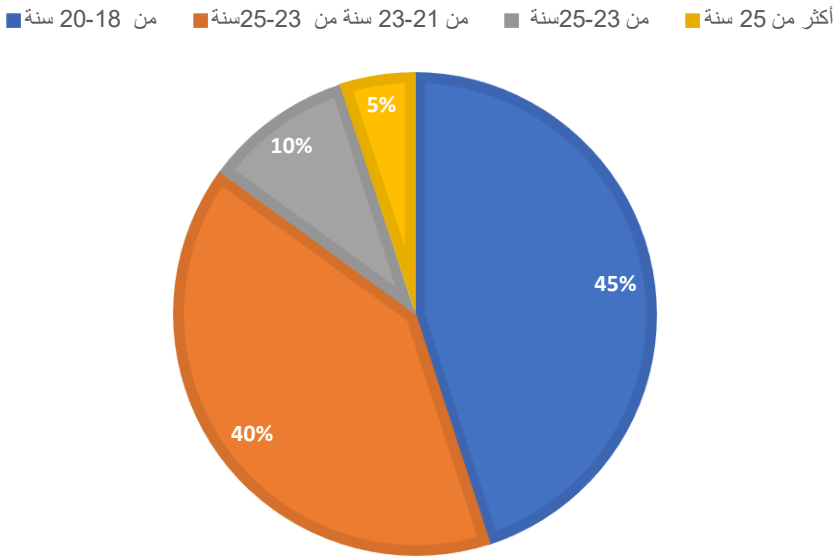


يوضح الجدول أعلاه أن الإناث يشكلن الغالبية الكبرى من عينة الدراسة بنسبة **80 %**مقابل 20% فقط من الذكور هذا التوزيع يعكس التركيبة الفعلية لقسم العلوم الإسلامية بجامعة تبسة، حيث سجَّل نسب مرتفعة من الطالبات مقارنة بالطلبة، ربما يرجع ذلك لطبيعة التخصص، حيث هذه الإحصائيات هي ما تحصلنا عليه من إدارة القسم وما تم إلتماسه فعليا في الميدان الدراسي، كما أن ميدان العلوم الإسلامية حديث النشأة أساسا، أي أن الدراسة غطت كل الذكور الموجدين في القسم وليس ضعف إقبال من الذكور.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار (n)	النسبة المئوية (%)
سنة 20 - 18	45	**45%**
سنة 23 - 21	40	**40%**
سنة 25 - 24	10	**10%**
أكثر من 25 سنة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (02) يمثل توزيع العينة حسب الفئة العمرية



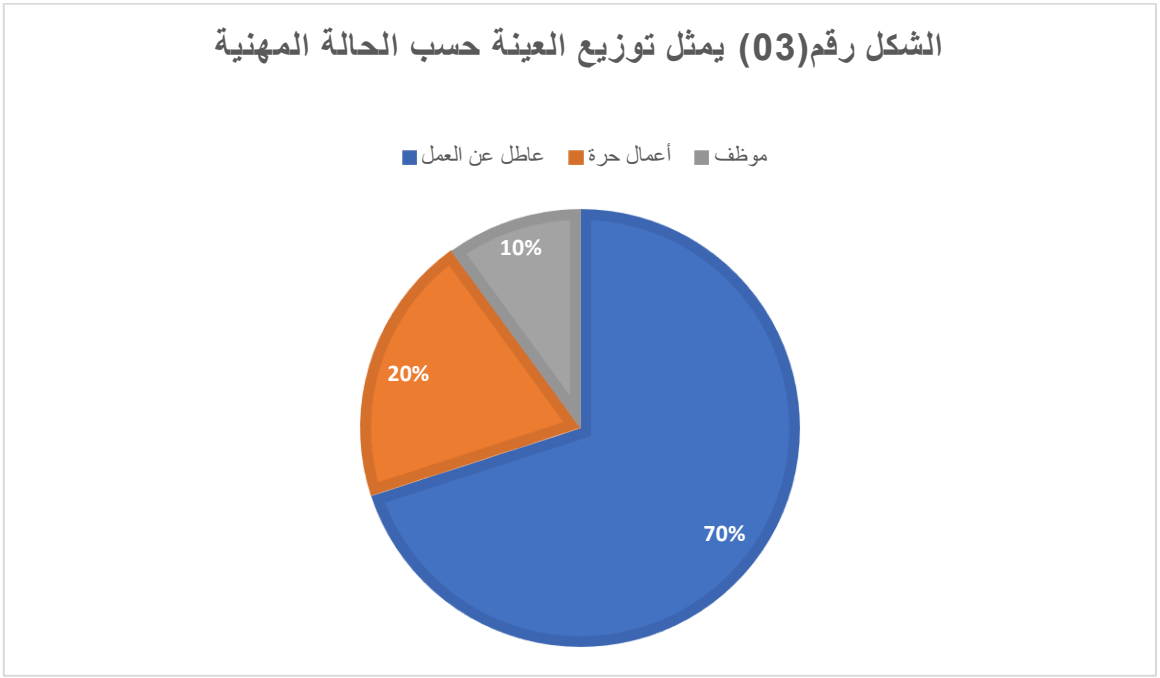
يكشف الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين تنتمي إلى الفئتين العمريتين من 18 إلى 20 سنة (45%)، ومن 21 إلى 23 سنة) 40(%، أي أن 85%من العينة تقع في نطاق الفئة الطلابية النشيطة في طور الليسانس، ما يعكس تطابقًا مع الهيكل العمري الطبيعي لطلبة قسم العلوم الإسلامية في جامعة تبسة. وهذا التركّز في الفئة الشابة يُشير إلى أن التفاعل مع تقنية البودكاست يتم بشكل أساسي من طرف الفئة العمرية الأكثر انخراطًا في الوسائط الرقمية، حيث يُتوقع أن تكون هذه الفئة أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا وأقرب من حيث العادات الاتصالية إلى الاستماع للبودكاست، سواء عبر الهاتف أو المنصات الرقمية، من جهة أخرى، تمثل فئة (24–25 سنة) نسبة 10%، وهي غالبًا فئة طلبة في السنوات النهائية أو من تأخروا نسبيًا في الدراسة، بينما فئة ما فوق 25 سنة لا تتعدى 5%، ما يُظهر أن مشاركة الفئات الأكبر

سنًا في هذا النوع من المحتوى الرقمي تبقى محدودة، ربما بسبب تباعدهم عن عادات الاستهلاك الجديدة أو تفضيلهم الوسائل التقليدية

الجدول رقم(04) يمثل توزيع العينة حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية	(n) التكرار	(%) النسبة المئوية
عاطل عن العمل	70	70%
أعمال حرة	20	20%
موظف	10	10%
المجموع	100	100%

الشكل رقم(03) يمثل توزيع العينة حسب الحالة المهنية



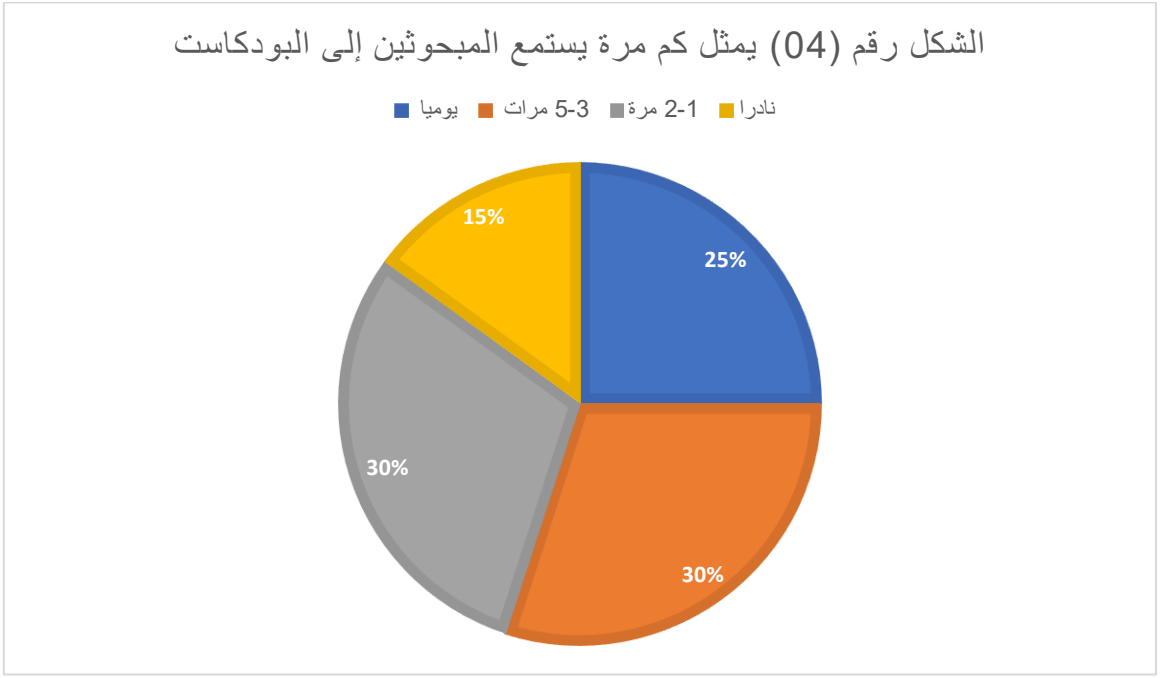
نشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين هم عاطلون عن العمل بنسبة 70%، وهو ما يتوافق منطقيًا مع كون العينة مكونة أساسًا من طلبة جامعيين في طور الليسانس، الذين يكونون غالبًا متفرغين للدراسة ولا ينخرطون بعد في سوق الشغلهذا الوضع يعكس توفر وقت فراغ نسبي لدى هذه الفئة، ما قد يجعلهم أكثر توجهًا نحو استهلاك المحتوى الرقمي، بما في ذلك البودكاست الديني، سواء بهدف الاستفادة أو كوسيلة لملء الفراغ ببدائل مفيدة أما نسبة 20%ممن يزاولون أعمالًا حرة، فقد تعكس فئة من الطلبة الذين يجمعون بين الدراسة والنشاط الاقتصادي غير النظامي، أو الذين يعملون بشكل جزئي لدعم أنفسهم،مثل المشاريع الصغيرة الناشئة، ما يجعل استخدامهم للبودكاست مرتبطًا غالبًا باستغلال

فترات التنقل أو العمل في الاستماع في المقابل، تمثل فئة الموظفين نسبة 10% فقط، ما يشير إلى أن الطلبة الذين ينتمون إلى الحياة المهنية هم الأقل ضمن العينة، وقد تكون استخداماتهم للبودكاست محدودة بزمنهم الضيق أو موجهة بشكل أكثر تخصصا

الجدول رقم (05) يمثل كم مرة يستمع المبحوثين إلى البودكاست

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
يوميًا	25	**25%**
مرات 3-5	30	**30%**
مرة 1-2	30	**30%**
نادرًا	15	**15%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (04) يمثل كم مرة يستمع المبحوثين إلى البودكاست



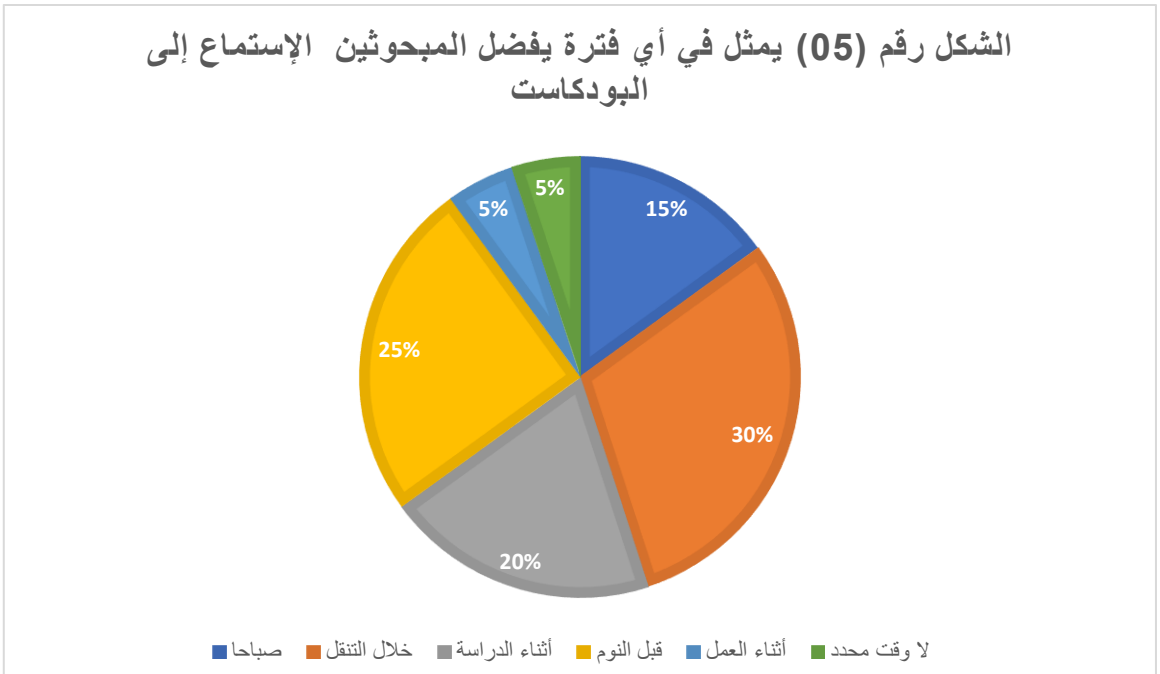
بالنسبة للجدول أعلاه والذي يمثل كم مرة يستمع المبحوثين إلى البودكاست فقد وجدنا أنهم أفادوا ب 3إلى 5 مرات في الأسبوع و1إلى 2 مرتين بنسبة 30% لكل منهما، وتمثل هاتان الفئتان النسبة الأكبر من المبحوثين، وهو ما يدل على أن غالبية الطلبة يتعاملون مع البودكاست كوسيلة معرفية منتظمة ولكن غير يوميةو هذه النسبة تشير إلى أن الطلبة يوظفون البودكاست ضمن جدولهم الأسبوعي كأداة مكملة للتعلّم أو التثقيف، مما يعكس إنخراطًا معتدلًا وواعيًا في إستخدام هذه التقنية، أما الفئة التي أفادت بيوميا فهي تمثل نسبة **25%** وهذه النسبة المرتفعة نسبيًا تُظهر أن ربع العينة يعتبرون البودكاست جزءًا ثابتًا من روتينهم اليومي،

سواءً بهدف ديني، تثقيفي، أو تحفيزي، هذا يعكس مستوى عالٍ من الإندماج والاعتماد على البودكاست كمصدر دائم للمعرفة أو الإلهام، وقد يُعزى ذلك إلى عوامل مثل قوة المحتوى، أو سهولة استخدام المنصات الصوتية، في حين لدينا فئة أفادت بأنها نادرا ما تتابع البودكاست ومثل ذلك نسبة **15%** وهذه الفئة الأقل تُعبّر عن وجود شريحة من الطلبة لا تستخدم البودكاست بانتظام، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوعي بهذه الوسيلة، أو عدم توفر وقت كافٍ، أو صعوبات تقنية كضعف الإنترنت ومع ذلك، فإن هذه النسبة تبقى منخفضة، ما يؤكد أن البودكاست بدأ يأخذ موقعًا بارزًا ضمن أدوات الطلبة المعرفية

الجدول رقم (06) يمثل في أي فترة يفضل المبحوثين الإستماع إلى البودكاست

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
صباحًا	15	**15%**
خلال التنقل	30	**30%**
أثناء الدراسة	20	**20%**
قبل النوم	25	**25%**
أثناء العمل	5	**5%**
لا وقت محدد	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (05) يمثل في أي فترة يفضل المبحوثين الإستماع إلى البودكاست



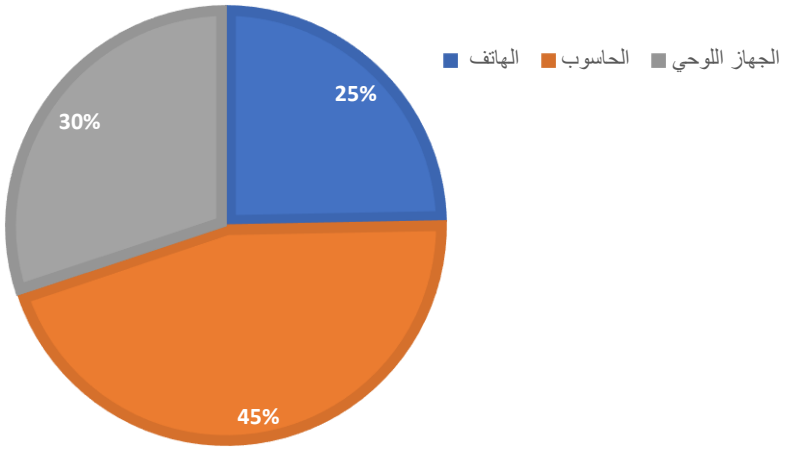
بالنسبة للجدول أعلاه والذي يمثل فترة تفضيل المبحوثين سماع البودكات فإنه لدينا فئة أجابت بأن ذلك يحدث خلال التنقل بنسبة 30%هذه النسبة تمثل أعلى نسبة بين الخيارات، ما يشير إلى أن أغلب المبحوثين يستغلون أوقات التنقل (من وإلى الجامعة، أو بين الأماكن) للإستماع للبودكاست هذا يعكس إدراكًا عمليًا لأهمية إستثمار الوقت غير المنتج في نشاط تثقيفي أو ديني ، كما يدل على أن البودكاست يتمتع بمرونة وملاءمة لحياة الطالب اليومية، في حين لدينا فئة تسمع البودكاست قبل النوم بنسبة **25%** وهي ثاني أعلى نسبة، وتشير إلى أن عددًا معتبرًا من الطلبة يختارون الاستماع في أوقات الاسترخاء، ما يدل على أن البودكاست يُستخدم أيضًا كوسيلة للتأمل أو التهيئة النفسية قبل النوم،و هذا الاستخدام يبرز البعد الديني أو التأملي في علاقة الطلبة بالمحتوى الديني الصوتي، ثم لدينا فئة تستمع إلى البودكاست بنسبة **20%** وهذه النسبة تعكس أن فئة من الطلبة ترى في البودكاست وسيلة داعمة للعملية التعليمية، ربما يُستخدم كخلفية محفّزة أو مادة مكمّلة خلال المراجعة خاصة وأنهم طلبة قسم العلوم الإسلامية والبودكاست الديني حتما سيساعد، وهذا يعكس وعيًا بوظيفة البودكاست كوسيط تثقيفي داخل السياق الأكاديمي، ولدينا فئة تستمع في الفترة الصباحية بنسبة 15% تمثل فئة تستخدم البودكاست في بداية اليوم، وغالبًا ما يكون ذلك بدافع تحفيزي أو تعبّدي هذا يعكس ارتباطًا بين البودكاست وبين الروتين الصباحي الهادئ أو الديني فقد تساعدهم في أذكار الصباح وأوردة اليوم، ما يعزز من دوره في تشكيل الحالة المزاجية اليومية.

أخيرا لدينا الفئة التي إختارت أثناء العمل ولا وقت محدد بنسبة 5 % لكل منها هاتان النسبتان المنخفضتان تشيران إلى أن استخدام البودكاست في أوقات العمل قليل، ربما بسبب الانشغال أو عدم ملاءمة طبيعة العمل للاستماع المركز .أما خيار "لا وقت محدد" فيعكس سلوكًا مرنًا غير منتظم في الاستخدام، وغالبًا ما يرتبط بتقلبات في نمط الحياة أو غياب عادة ثابتة.

الجدول رقم (07) يمثل الجهاز الذي يستخدمه المبحوثين عادةً للاستماع إلى البودكاست

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف	80	**70%**
الحاسوب	10	**15%**
الجهاز اللوحي	10	**10%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (06) يمثل الجهاز الذي يستخدمه المبحوثين عادةً للاستماع إلى البودكاست

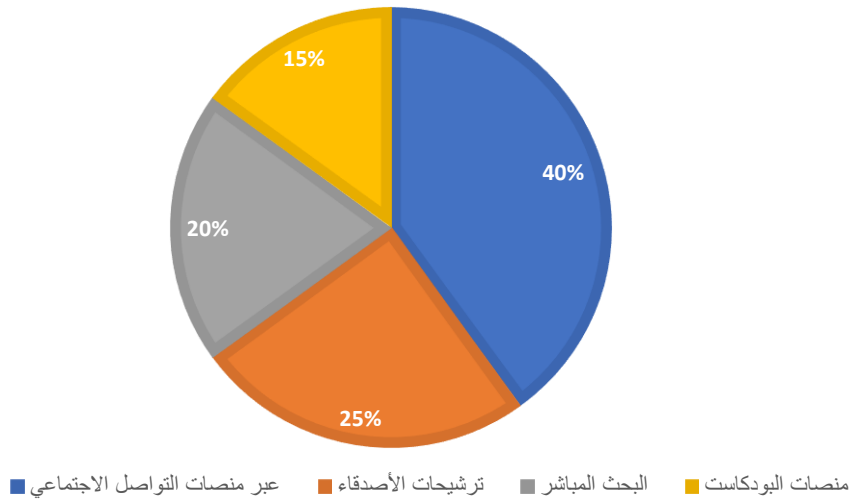


بالنسبة للقراة الرقمية للجدول أعلاه فإن المبحوثين قد إختاروا الهاتف" بنسبة 80% وتمثل هذه النسبة الغالبية الساحقة من العينة، ما يعكس أن الهاتف الذكي هو الجهاز المفضل والأكثر استخدامًا للاستماع إلى البودكاست. ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل منها سهولة الحمل والتنقل، مما يتيح الاستماع في أي وقت ومكان، وتوفر تطبيقات بودكاست مجانية ومباشرة على الهواتف الذكية، كما أن استخدام الهاتف في أنشطة يومية متعددة يجعل الدمج مع البودكاست سلسًا وفعالًا، ويتماشى هذا مع ما تشير إليه نظرية الاستخدامات والإشباعات من أن الأفراد يختارون الوسائل التي تتماشى مع حاجاتهم وبيئاتهم، إضافة إلى فئة إختارت الحاسوب بنسبة **10%**هذه النسبة المتوسطة تعكس إستخدامًا محدودًا نسبيًا، وغالبًا ما يرتبط بالحالات التي يكون فيها الطالب في وضعية ثابتة (كالمنزل أو المكتبة) أو يدمج الاستماع مع نشاط أكاديمي آخر، أخيرا لدينا فئة إختارت الجهاز اللوحي" بنسبة 10% وتمثل هذه النسبة فئة تستخدم البودكاست غالبًا في سياقات عائلية أو منزلية، حيث يكون الجهاز اللوحي مشتركًا أو بديلاً عن أجهزو أخرى أو أنه أكثر مرونة بالنسبة لهم وأقل تكلفة.

الجدول رقم (08) يمثل كيف يكتشف المبحوثين حلقات البودكاست الجديدة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
عبر مواقع التواصل	40	**40%**
ترشيحات الأصدقاء	25	**25%**
البحث المباشر	20	**20%**
منصات البودكاست	15	**15%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (07) يمثل كيف يكتشف المبحوثين حلقات البودكاست الجديدة



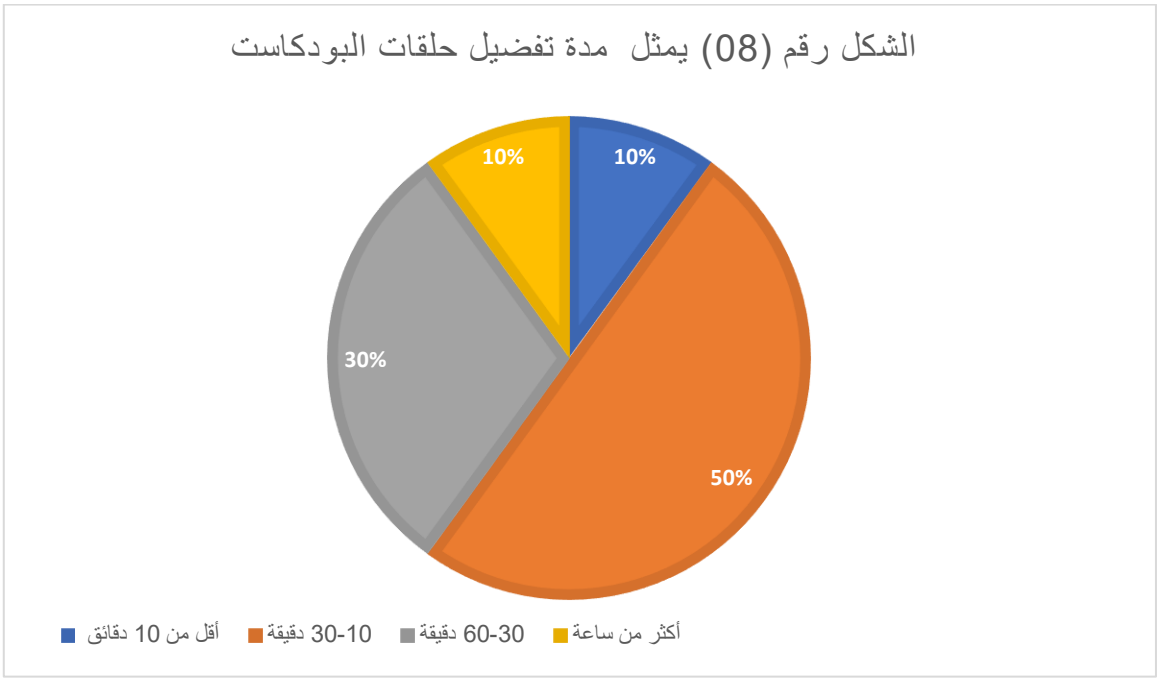
إكتشف المبحوثين حلقات البودكاست الجديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة 40% هذه النسبة الأعلى تؤكد أن الطلبة يعتمدون بشكل كبير على خوارزميات منصات مثل فيسبوك، إنستغرام، ويوتيوب وغيرهم في اكتشاف الحلقات الجديدة، ويُفسَّر ذلك بلتفاعل المستمر للطلبة مع المحتوى الديني على هذه المنصات، أو الانتشار الكبير لمقاطع قصيرة مقتبسة من حلقات بودكاست، مما يُشجّع على متابعة الحلقات الكاملة، إضافة إلى طبيعة المنصات الاجتماعية في دفع المحتوى بشكل استباقي دون بحث، مما يتماشى مع سلوك الجمهور حسب نظرية الاستخدامات والإشباعات، أما ترشيحات الأصدقاء فمثلت لدينا **نسبة 25%** وتمثل هذه النسبة اعتمادًا على الروابط الاجتماعية في الوصول إلى محتوى جديد، وهو مؤشر على وجود علاقة تبادلية داخل مجتمع الطلبة .وهذا يتماشى مع إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وفق النظرية، حيث يُصبح البودكاست موضوعًا للتفاعل

والمشاركة، كما لدينا فئة تبحث مباشرة وذلك بنسبة **20%** وهذه الفئة تعبر عن طلبة لديهم اهتمام موجه وواضح، حيث يبحثون عن مواضيع أو أسماء معيّنة، وهذه النسبة تدل على نضج رقمي ومعرفي، وتبرز فئة واعية تستعمل البودكاست بشكل مقصود وليس عشوائي، كما لدينا فئة تقصد منصات البودكاست بنسبة 15% رغم أهمية المنصات المتخصصة مثل Spotify أوGoogle Podcasts ، إلا أن النسبة تبقى الأقل، ما يُشير إلى أن الطلبة في الغالب لا يبدأون استكشافهم من تطبيقات البودكاست مباشرة و قد يكون السبب في ذلك ضعف الترويج داخل هذه المنصات، أو عدم اعتياد المستخدم على استخدامها كمصدر أولي

الجدول رقم (09) يمثل مدة تفضيل حلقات البودكاست

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 دقائق	10	**10%**
دقيقة 10-30	50	**50%**
دقيقة 30-60	30	**30%**
أكثر من ساعة	10	**10%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (08) يمثل مدة تفضيل حلقات البودكاست

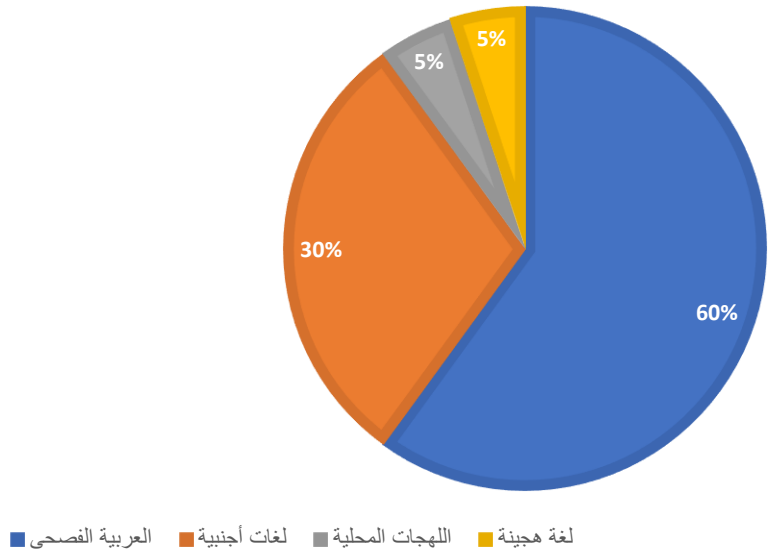


بالنسبة لمدة حلقات البودكاست التي يفضلها المبحوثين فقد إختاروا من 10إلى 30 دقيقة" بنسبة 50% وهذه النسبة تمثل أعلى تفضيل زمني لدى الطلبة، وهو ما يعكس أن نصف العينة يفضّلون محتوى مكثفًا، مركزًا، لكن غير مطوّل هذا النمط الزمني يحقّق التوازن بين الإشباع المعرفي دون ملل أو تشتيت مع ملاءمة فترة الاستماع مع أوقات التنقل أو الاستراحة.، أو ربما استجابة لرغبة المستخدم في تحصيل مضمون مفيد ضمن وقت محدود، ما يتوافق تمامًا مع ما تطرحه نظرية الاستخدامات والإشباعات في أبعادها، لدينا أيضا فئة فضلت مدة من 30 إلى 60 دقيقة بنسبة **30%** وتمثل فئة من الطلبة لديهم استعداد لاستثمار وقت أطول نسبيًا في الاستماع، وغالبًا ما يكون هذا الارتباط ناتجًا عن اهتمام عميق بالموضوع أو انجذاب إلى أسلوب طرح جذّاب وشخصيات مؤثرة حيث تشير هذه النسبة إلى وجود جمهور جاد ومستعد للتركيز لفترات أطول متى ما توافرت الجودة في الطرح، أخيرا لدينا فئة إختارت أقل من 10 دقائق بنسبة 10% هذه النسبة المحدودة تعبر عن الفئة التي تفضّل الحلقات القصيرة هي الأقل، ربما يعني ذلك أنهم يفضلون المحتوى السطحي أو السريع في المواضيع الدينية، مقابل فئة تفضل مدة أكثر من ساعة بنسبة 10% وتدل على أن المحتوى الطويل جدًا قد يحتوي على معلومات دينية أكثر هذا يعكس حدًا أقصى للطول المقبول لدى المستخدم الجامعي الذي يبحث عن الإستفادة دون استنزاف الوقت.

الجدول رقم (10) يمثل اللغة التي تفضلها في البودكاست الديني

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
العربية الفصحى	60	**60%**
اللهجات المحلية	35	**30%**
لغات أجنبية	5	**5%**
لغة هجينة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (09) يمثل اللغة التي تفضلها في البودكاست الديني

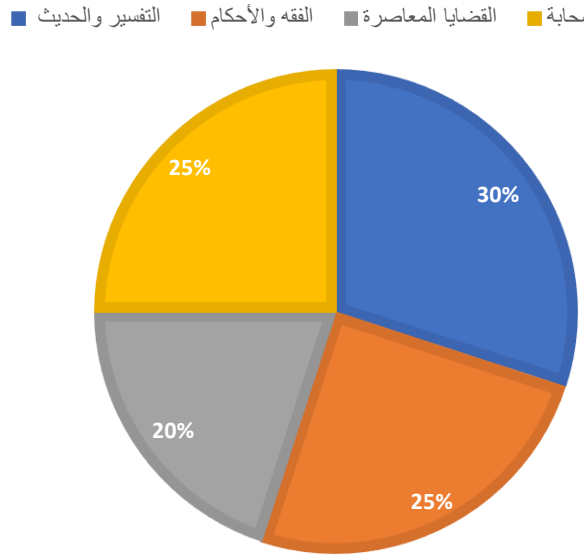


بالنسبة للجدول أعلاه والذي يمثل اللغة التي يفضلها المبحوثين في البودكاست، فإن العينة لدينا أفادت بالعربية الفصحى" بنسبة 60% تمثل هذه النسبة الغالبة تأكيدًا على أن غالبية المبحوثين يفضّلون اللغة العربية الفصحى في المحتوى الديني. ويمكن تفسير هذا التوجه بارتباط الفصحى بالنصوص الدينية الأصلية (القرآن الكريم والحديث الشريف)، ما يعزز الإحساس بالموثوقية والشرعي والطلبة في قسم العلوم الإسلامية يتلقون تعليمهم بالفصحى، مما يجعلها اللغة الأنسب لفهم دقيق ومنضبط للمفاهيم الدينية، إذ يحقق هذا الخيار إشباعًا معرفيًا ودينيًا في آن واحد، وهو ما تؤطره نظرية الاستخدامات والإشباعات في حين أفادت فئة أخرى باللهجات المحلية" بنسبة 30% تمثل هذه النسبة فئة واسعة ترى في إستخدام اللهجة وسيلة لسهولة الفهم والتقرب من الواقع اليومي وقد يُفضل هذا النوع من الطلبة أسلوبًا عفويًا، حواريًا، وشعبيًا ومع ذلك، يبقى استخدام اللهجات محدودًا بالمقارنة مع الفصحى، لما قد يُحدثه من فقدان للدقة أو الجدية في بعض المواضيع العقائدية أو الفقهية أما اللغات الأجنبية" و"اللغة الهجينة" بنسبة 5% لكل منهما تشير هذه النسب المحدودة إلى أن الطلبة نادراً ما يفضلون اللغات غير العربية في المحتوى الديني، حتى وإن كانوا يتقنونها ويُعزى ذلك إلى حاجز المصطلحات الشرعية الدقيقة عند الترجمة أو الإحساس بأن اللغة الدينية "المناسبة" يجب أن تكون عربية لما تمثّله من قيمة رمزية ومعرفية أما "اللغة الهجينة" (لغة المواقع) فتجد قبولًا طفيفًا فقط، مما يعني أن الطلبة يفضّلون وضوحًا لغويًا بدلًا من التداخل أو التبسيط الزائد.

الجدول رقم (11) يمثل نوع المحتوى الديني الذي يتابعه المبحوثين

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
التفسير والحديث	30	**30%**
الفقه والأحكام	25	**25%**
القضايا المعاصرة	20	**20%**
قصص الصحابة	15	**15%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (10) يمثل نوع المحتوى الديني الذي يتابعه المبحوثين



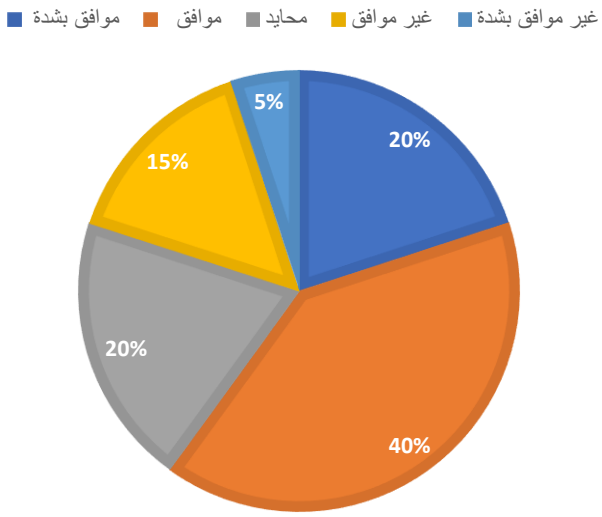
في ما يخص نوع المحتوى الذي يتابعه المبحوثين فقد جاء التفسير والحديث" بنسبة 30% هذه النسبة الأعلى تعكس اهتمامًا جوهريًا بالنصوص الشرعية الأصلية، حيث يُقبل الطلبة على محتوى يركّز على شرح آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ هذا الاختيار يشير إلى رغبة في الفهم المباشر والمبسّط للنصوص الشرعية،واستخدام البودكاست كأداة تعليمية تفسيرية تُكمل مقرراتهم الجامعية ويحقق هذا النوع من المحتوى إشباعًا معرفيًا ودينيًا عميقًا، ويُنسجم تمامًا مع التكوين الأكاديمي لطلبة العلوم الإسلامية. أما الفقه والأحكام" بنسبة 25% تمثل هذه النسبة فئة واسعة تهتم بالجانب العملي والتطبيقي للدين، حيث يركّز المضمون على ما يتعلق بالعبادات والمعاملات، وهو ما يلبّي حاجات دينية يومية هذا التوجه يُظهر رغبة لدى الطلبة في تعلم كيفية تطبيق الدين بشكل صحيح، ما ينسجم مع الإشباع السلوكي في نظرية الاستخدامات والإشباعات.

في حين لدينا القضايا المعاصرة" بنسبة 20% تعكس هذه النسبة اهتمامًا بربط الدين بالواقع، حيث يتابع الطلبة محتوى يعالج مواضيع مثل الإلحاد، الأفات الإجتماعية... إلخ. وهذا يُشير إلى فئة من الشباب تسعى إلى إشباع فكري وتفسيري يساعدها في التعامل مع التحولات الاجتماعية والفكرية،أخيرا لدينا قصص الصحابة" بنسبة 15% تمثل هذه النسبة فئة تهتم بالبعد التربوي والنماذجي من خلال استلهام سير الصحابة والاقتداء بهم وغالبًا ما يكون هذا النوع من المحتوى ذا طابع عاطفي، تحفيزي، وسردي. ورغم جماله وأثره التربوي، إلا أنه يأتي في المرتبة الأخيرة، ما قد يعكس تفضيل الطلبة للمحتوى والعقلي على المحتوى القصصي.

الجدول رقم (12) يمثل هل يرى المبحوثين أن البودكاست يناقش القضايا الدينية بأسلوب مناسب .

الخيار	التكرار التقديري	النسبة المئوية
موافق بشدة	20	**20%**
موافق	40	**40%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	15	**15%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

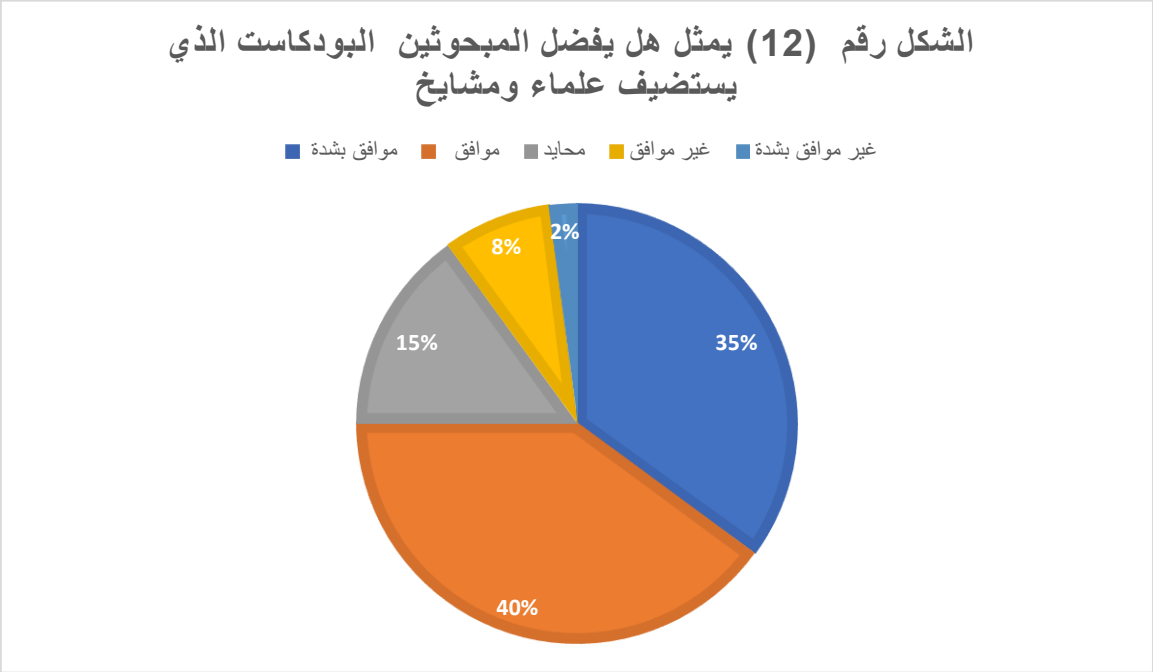
الشكل رقم (11) يمثل هل يرى المبحوثين أن البودكاست يناقش القضايا الدينية بأسلوب مناسب



في ما يخص رأي المبحوثين حول إذا ما كان البودكاست يناقش القضايا الدينية بأسلوب مناسب فلدينا فئة موافقة بنسبة 40% هذه النسبة الأعلى تعكس أن أغلب المبحوثين لديهم رضا عام عن أسلوب مناقشة القضايا الدينية في البودكاست، ويرون أنه مقبول وفعّال وهذا يشير إلى وجود ثقة متزايدة في البودكاست كوسيلة إعلامية دينية وانسجام المحتوى مع توقعات الجمهور من حيث البساطة، الاعتدال، والوضوحبالتالي البودكاست هنا يُحقق هنا إشباعًا إدراكيا، إضافة إلى فئة موافق بشدة" بنسبة 20% تعكس هذه النسبة أن خمس العينة لا يعتبرون فقط الأسلوب مناسبًا، بل يرونه متميزًا وفعّالًا للغاية وتُشير هذه الفئة إلى وجود شريحة من الطلبة ترى في البودكاست بديلًا أو مكملًا قويًا للتعليم الديني التقليدي، خصوصًا إذا كانت الحلقات مدروسة ويُقدمها متخصصون(مشايخ وعلماء...) في حين لدينا فئة محايد" بنسبة 20% تمثل هذه النسبة فئة مترددة أو غير حاسمة في تقييمها، ربما بسبب تفاوت جودة المحتوى بين حلقة وأخرى أو عدم متابعتهم للبودكاست بشكل كافٍ لتكوين رأي راسخ، أو لأنهم لم يتعرّضوا لمواضيع تهمهم شخصيًا، أيضا لدينا فئة غير موافق" بنسبة 15% تعكس هذه الفئة وجود انتقادات واضحة من بعض الطلبة بشأن أسلوب طرح القضايا الدينية في بعض البودكاستات، ويُحتمل أن تكون ملاحظاتهم مرتبطة بالطرح السطحي أو الغامض أو غياب المرجعية العلمية والدينية الموثوقة وغير موافق بشدة" بنسبة 5%تمثل أقلية ترى أن الأسلوب غير مناسب بتاتًا وقد تكون هذه الفئة أكثر تمسّكًا بالأسلوب التقليدي أو الكلاسيكي في التعليم الدينيأو تنزعج من الطرح الحديث، أو اللهجات، أو تقديم شخصيات غير متخصصة.

الجدول رقم (13) يمثل هل يفضل المبحوثين البودكاست الذي يستضيف علماء . ومشايخ

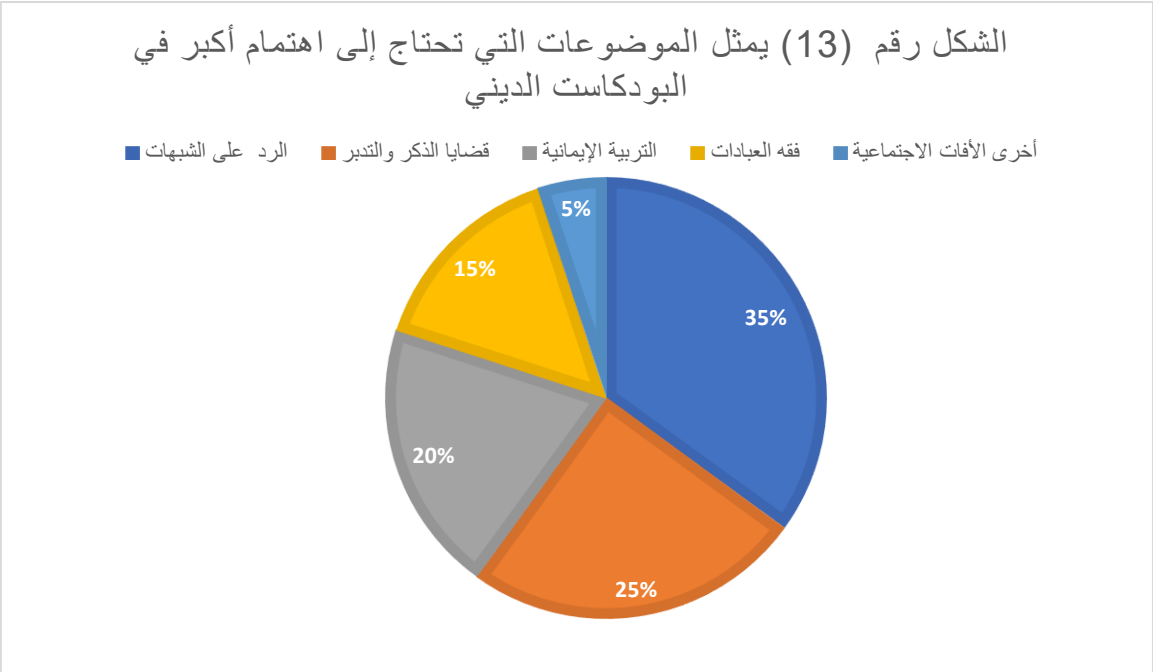
الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	35	**35%**
موافق	40	**40%**
محايد	15	**15%**
غير موافق	8	**8%**
غير موافق بشدة	2	**2%**
المجموع	**100**	100%



من خلال الجدول أعلاه وجدنا أن العينة موافقة" بنسبة 40% هذه النسبة الأعلى تشير إلى أن غالبية المبحوثين يفضّلون بشكل واضح وجود علماء ومشايخ في حلقات البودكاست الديني وهذا يعكسس رغبة في الاستماع إلى مصادر موثوقة ومؤهلةإحساس بالاطمئنان لمصداقية المعلومات المعروضة وفئة " موافق بشدة" بنسبة 35% هذه النسبة المرتفعة جدًا تعني أن 35%من المبحوثين يفضّلون بشدّة حضور العلماء والمشايخ في البودكاست، وربما لا يُقبلون على الحلقات التي تفتقر لهذا العنصر. وهذا يدل على توقّع واضح من الجمهور للضبط العلمي والشرعي في المضمون إعطاء الأولوية للمحتوى المعتمد والمُحكَم على حساب الطرح الشخصي أو العفوي في حين لدينا فئة محايد" بنسبة 15% تشير إلى فئة ليست لديها حساسية كبيرة تجاه وجود العلماء، وقد تكون مهتمة بالأسلوب أكثر من المصدر أو تستمع لأهداف ترفيهية أو تحفيزية بغضّ النظر عن هوية المتحدث ولدينا فئة غير موافق" بنسبة 8 % وغير موافق بشدة" بنسبة 2% تمثل أقلية تعتبر أن وجود العلماء ليس ضروريًا، وربما تفضّل طرحًا شبابيًا أو مبسطًا أقرب إلى واقعها ولغتها أو تعتبر أن بعض العلماء لا يتقنون أساليب التواصل العصر رغم ذلك، تبقى هذه النسبة ضئيلة ولا تؤثر في الاتجاه العام للنتائج

الجدول رقم (14) يمثل الموضوعات التي تحتاج إلى اهتمام أكبر في البودكاست الديني

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
الرد على الشبهات	35	**35%**
قضايا الذكر والتدبر	25	**25%**
التربية الإيمانية	20	**20%**
فقه العبادات	15	**15%**
أخرى	5	**5%**
المجموع	**100**	100%



بالنسبة للموضوعات التي تحتاج إلى إهتمام أكبر في البودكاست الديني فإن المبحوثين لدينا أفادوا بالرد على الشبهات" بنسبة 35% وتمثل هذه النسبة الأعلى في الجدول، وتؤكد أن الطلبة يرون ضرورة تعزيز المحتوى الذي يعالج الشبهات الفكرية والعقدية التي تنتشر عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل وهذا التوجه يعكس وعيًا كبيرًا بالتحديات الفكرية والدينية التي يواجهها الشباب وحاجة ملحة إلى محتوى علمي متين، سهل الفهم، يرد بأسلوب مقنع وعصري على الأسئلة الشائكة والإشكاليات المطروحة ، كما لدينا فئة أفادت " قضايا الذكر والتدبر" بنسبة 25% تشير هذه النسبة إلى اهتمام معتبر بجوانب الروحانية والارتباط التأملي بالدين، وهي مواضيع لا تحظى دائمًا بتغطية كافية في وسائل الإعلام رغم عظمة الذكر في ديننا الحنيف، لقولة تعالى (أذكروني أذكركم) [1] وهذا التوجه يُظهر أن الطلبة لا يبحثون فقط عن

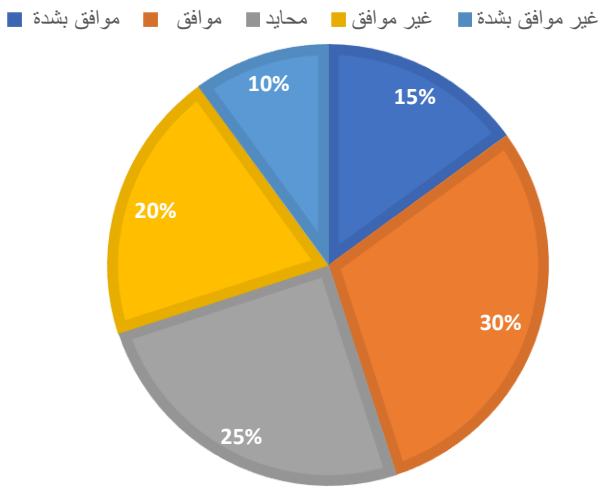
[1] سورة البقرة، الأية 152

المعارف، بل عن تجربة إيمانية حية وعميقة تساعدهم في تحسين علاقتهم بالله تعالى، ولدينا فئة أفادت بالتربية الإيمانية" بنسبة 20% تعكس هذه الفئة تركيزًا على البعد التربوي السلوكي، أي توظيف البودكاست لترسيخ قيم مثل الإخلاص، الصبر، التواضع، مراقبة النفس... إلخ كما لدينا فئة أفادت بفقه العبادات" بنسبة 15% رغم أهميته، يأتي في مرتبة متأخرة نسبيًا، ما قد يُشير إلى أن الطلبة يعتبرون العبادات جزءًا من التعليم الرسمي أو يجدون لها مصادر كافية في المقررات، بينما يرون أن البودكاست يجب أن يتوجه لمواضيع أقل تناولًا في التعليم التقليدي أخيرا لدينا نسبة 5% إختارت حقل الإجابة المفتوح وعند تحليلي لإجابتهم وجدت أنهم أجمعوا على خيار الأفات الاجتماعية والمخدرات لما لها من أثر في ذهاب العقل ومنه البعد عن الدين والتسبب في كوارث في المجتمع

الجدول رقم (15) يمثل تأثير شهرة مقدم البودكاست على اهتمام المبحوثين بالمحتوى

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	15	**15%**
موافق	30	**30%**
محايد	25	**25%**
غير موافق	20	**20%**
غير موافق بشدة	10	**10%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (14) يمثل تأثير شهرة مقدم البودكاست على اهتمام المبحوثين بالمحتوى

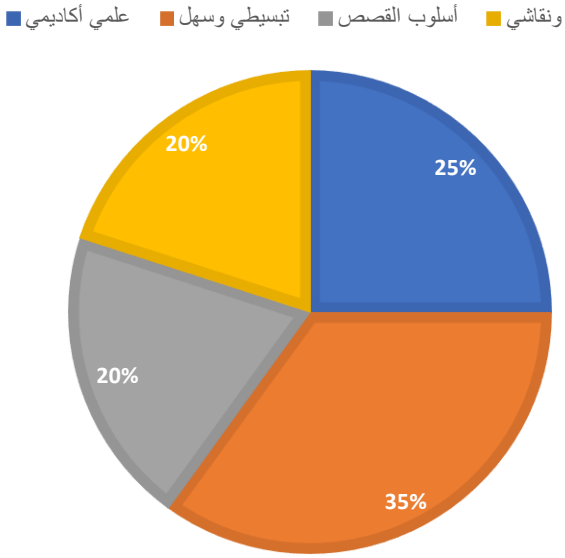


بالنسبة للجدول رقم (15) الذي يمثل تأثير شهرة مقدم البودكاست على اهتمام الطلبة بالمحتوى، فقد بيّنت النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة "موافق" بنسبة 30%، مما يدل على أن شريحة معتبرة من المبحوثين تربط بين شهرة مقدم البودكاست وجودة المحتوى، أي أن شهرة الشخص تشكّل عامل جذب أولي للمحتوى، وترتبط غالبًا بالثقة المسبقة والإنطباع الإيجابي لدى الجمهور، كما أن 15% من العينة وافقوا بشدة على هذا التأثير، وهي نسبة تعبّر عن جمهور أكثر إرتباطًا بالشخصية من الفكرة، ما يعكس حالة ولاء شخصي للمقدّم أكثر من إرتباط موضوعي بالمحتوى نفسه في المقابل، نجد أن 25% إختاروا الموقف "محايد"، مما يشير إلى وجود فئة متوازنة لا تولي أهمية مفرطة للشخصية، ولا تتجاهلها بالكامل، وهي فئة تميل لتقييم المحتوى بناءً على الجودة الذاتية والمعالجة، أما 20% من المبحوثين فقد عبّروا عن رفضهم لفكرة تأثير الشهرة، فيما 10% رفضوا ذلك بشدة، وهو ما يكشف أن قرابة ثلث العينة ترفض ربط الاهتمام بالمحتوى بجاذبية أو شهرة صاحبه، وربما ترى أن التأثير الإعلامي لا يُعوّل عليه إذا لم يكن مقرونًا بالمصداقية أو المرجعية العلمية، هذه النتائج مجتمعة تُبرز تباينًا في سلوك الجمهور تجاه "الهوية الإعلامية" للمقدم، وتدل على أن شهرة الشخصية تُستخدم أحيانًا كأداة للاختيار، لكنها ليست دائمًا ضمانًا للمتابعة أو الاهتمام، خاصة لدى جمهور نخبة مثل طلبة العلوم الإسلامية.

الجدول رقم (16) يمثل نوعية أسلوب الطرح الذي يفضله المبحوثين

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
علمي أكاديمي	25	**25%**
تبسيطي وسهل	35	**35%**
أسلوب القصص	20	**20%**
حواري ونقاشي	20	**20%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(15) يمثل نوعية أسلوب الطرح الذي يفضله المبحوثين

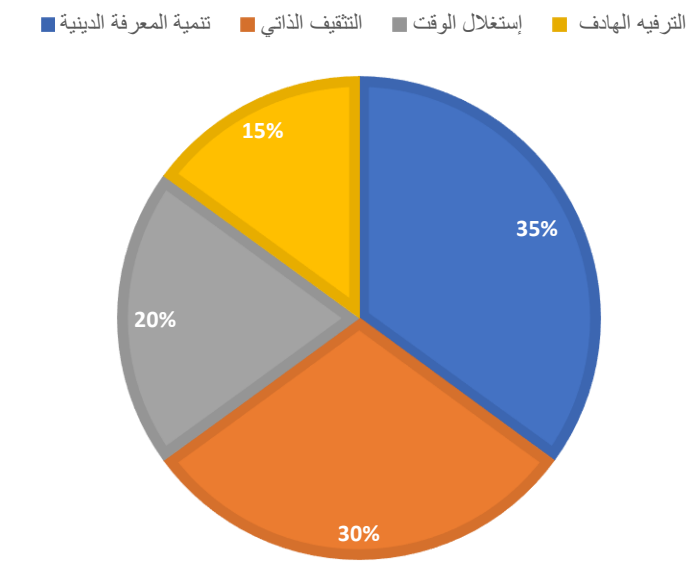


بالنسبة للجدول رقم (16) الذي يتناول نوعية أسلوب الطرح المفضّل لدى المبحوثين في البودكاست الديني، فقد تصدّر الأسلوب التبسيطي والسهل القائمة بنسبة 35%، ما يشير إلى أن أغلب المبحوثين يفضّلون مضامين تُعرض بلغة واضحة، خالية من التعقيد ، ومباشرة في الوصول إلى الفكرة هذا التوجه يعكس رغبة في تلقي المعرفة الدينية بطريقة قريبة من الواقع ومتناسبة مع وتيرة الحياة اليومية، كما يعكس إدراكًا بأن جاذبية الأسلوب تسهم بشكل كبير في الفهم والاستمرار في الاستماع أما أسلوب الطرح العلمي الأكاديمي فجاء في المرتبة الثانية بنسبة 25%، وهي نسبة معتبرة تعبّر عن وجود شريحة تفضّل الخطاب المنهجي المتين، خاصة في أوساط طلاب قسم العلوم الإسلامية، حيث تُعطى أهمية للمرجعيات، والتحليل المتقن، وتقديم الأدلة، وهذا يدل على أن هناك جمهورًا يبحث عن العمق والاستدلال، لا عن الطرح السطحي، في حين سجّل الأسلوب القصصي نسبة 20%، ما يكشف عن اهتمام فئة من الطلبة بالبعد العاطفي والتربوي للطرح، حيث يجدون في القصة وسيلة لربط المعرفة بالتجربة الحية، وربما يستلهمون منها القدوة والسلوك خاصة إذا تعلق الأمر بمواقف من السيرة النبوية أو الصحابة فكثيرا ما تلهمنا تلك القصص لما هو صحيح، أما الأسلوب الحواري والنقاشي فقد حصل على النسبة نفسها (20%)، ما يدل على أن بعض الطلبة يفضّلون الحلقات التي تتضمّن نقاشًا أو مداولات بين أكثر من طرف، لما فيها من تعدد زوايا النظر وكسر للجمود الخطابي.

الجدول رقم (17) يمثل سبب الإستماع للبودكاست الديني .

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
تنمية المعرفة الدينية	35	**35%**
التثقيف الذاتي	30	**30%**
استغلال الوقت	20	**20%**
الترفيه الهادف	15	**10%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(16) يمثل سبب الإستماع للبودكاست الديني



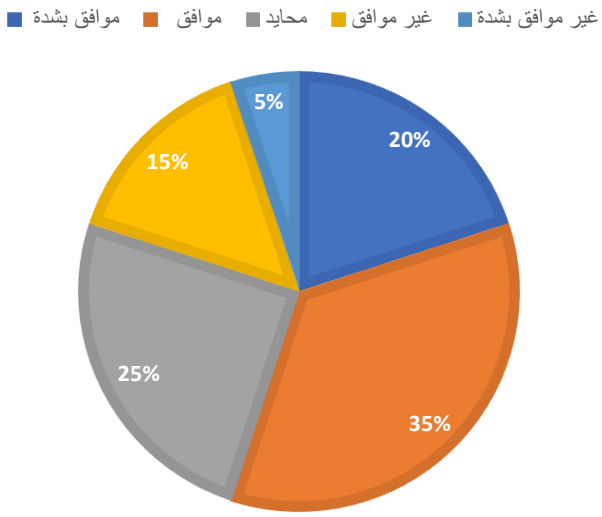
بالنسبة للجدول رقم (17) الذي يُبرز أسباب استماع المبحوثين للبودكاست الديني، فقد تصدّرت "تنمية المعرفة الدينية "القائمة بنسبة 35%، ما يشير بوضوح إلى أن الغاية الأساسية من متابعة هذا النوع من المحتوى لدى أغلب الطلبة تتمثل في تعميق الفهم الديني وتعزيز الرصيد المعرفي في الفقه والعقيدة والسيرة هذا الدافع يتوافق مع طبيعة التخصص الجامعي للمبحوثين، ويؤكد أن البودكاست يُوظَّف لديهم كأداة تعليمية غير رسمية، تحقق لهم إشباعًا معرفيًا تليها بنسبة 30% دوافع التثقيف الذاتي، حيث يرى عدد معتبر من الطلبة أن البودكاست يُستخدم لتوسيع الأفق الديني بمبادرة شخصية بعيدًا عن التوجيه الأكاديمي أو المؤسسي، وهو ما يعكس نمطًا من الاستقلال المعرفي لدى المتلقي، ويسلط الضوء على البودكاست كوسيلة لتعزيز البناء الفردي للفكر الديني، أما "استغلال الوقت "فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة

20%، مما يدل على أن فئة لا بأس بها ترى في الاستماع للبودكاست فرصة لتحويل فترات الفراغ أو التنقل إلى لحظات مفيدة ومثمرة، وهو توجه عملي يعكس تطورًا في استخدام الوسائط التكنولوجية بذكاء لتحقيق أقصى استفادة يومية، وهو سلوك متوقع من نخبة المجتمع، في حين جاءت نسبة "الترفيه الهادف "بـ15%، فإنها تبرز جانبًا آخر من الاستخدام، حيث لا يمانع بعض الطلبة الاستمتاع بالمحتوى الديني بأسلوب خفيف ومريح دون أن يكون الهدف الأساسي هو الدراسة أو التعلم، تندرج هذه النتائج في إطار الإستخدامات.

الجدول رقم (18) يمثل البودكاست وسيلة مفضلة مقارنة بالكتب أو الفيديوهات

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	20	**20%**
موافق	35	**35%**
محايد	25	**25%**
غير موافق	15	**15%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (17) يمثل البودكاست وسيلة مفضلة مقارنة بالكتب أو الفيديوهات



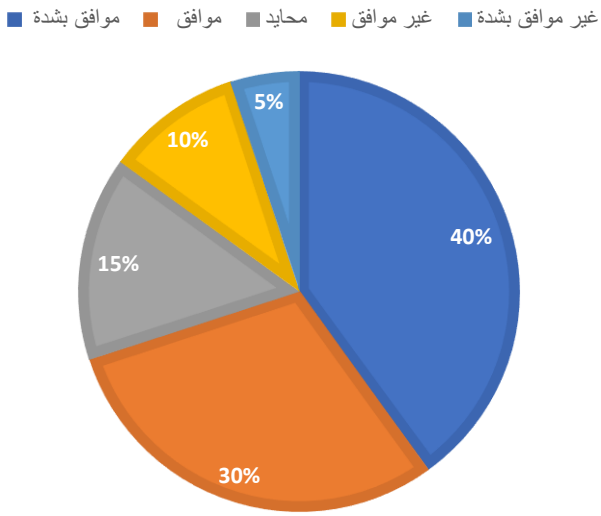
بالنسبة للجدول أعلاه والذي يقيّم مدى اعتبار البودكاست وسيلة مفضّلة لدى المبحوثين مقارنة بالكتب أو الفيديوهات، فقد عبّر 35%من الطلبة عن موافقتهم على هذه الأفضلية، وهي النسبة الأعلى في الجدول،

تليها 20%وافقوا بشدة، ما يعني أن أكثر من نصف العينة ترى في البودكاست وسيلة فعالة ومريحة لتلقّي المحتوى الديني ويُعزى هذا التفضيل إلى ميزات عديدة يتمتع بها البودكاست، مثل المرونة الزمنية، وعدم الحاجة للتركيز البصري، وسهولة الاستماع أثناء التنقل أو أداء المهام اليومية، وهي كلها عوامل تجعل منه وسيلة مناسبة لنمط حياة الطالب الجامعي من جهة أخرى، شكّلت نسبة 25%فئة محايدة، وهي شريحة قد تستخدم الوسائل الثلاث (الكتب، الفيديو، البودكاست) بشكل متوازن، أو لم تتكوّن لديها بعد قناعة تامة بتفوّق البودكاست على غيره من الوسائط هذه النسبة تعكس وجود مساحة لإستخدام مشترك وتكامل بين الوسائل التعليمية، وليس تنافسًا مطلقًا، أما نسبة "غير موافق" التي بلغت 15 %وغير موافق بشدة" التي بلغت 5%، فتعبّر عن فئة ترى أن الكتب أو الفيديوهات أكثر فائدة أو عمقًا من البودكاست وقد يكون هذا الرفض ناتجًا عن تفضيل التعلّم البصري أو القرائي التقليدي أو تشكّك في قدرة البودكاست على تغطية موضوعات دقيقة أو معمقة بنفس مستوى المصادر الأخرى

الجدول رقم (19) يمثل الإستماع للبودكاست الديني مرتبط بإهتمام عام بالدين .

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	40	**40%**
موافق	30	**30%**
محايد	15	**15%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل(18) يمثل الإستماع للبودكاست الديني مرتبط بإهتمام عام بالدين

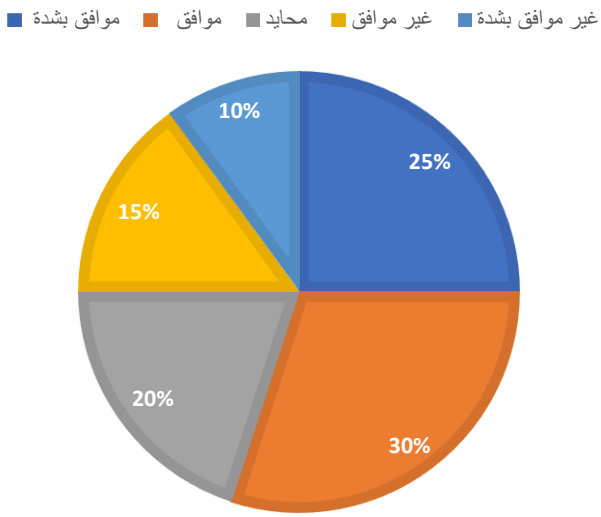


يتناول الجدول أعلاه مدى ارتباط الاستماع للبودكاست الديني بالاهتمام العام بالدين لدى المبحوثين، وقد كشفت النتائج عن دلالة واضحة لهذا الارتباط، حيث صرّح 40%من المبحوثين بـ"موافقتهم الشديدة"، وهي أعلى نسبة في الجدول، تليها 30%أجابوا بـ"موافق ."هذا يعني أن 70%من العينة ترى أن التفاعل مع البودكاست الديني لا يحدث بشكل عرضي أو مؤقت، بل ينبع من اهتمام شخصي أصيل وراسخ بالدين وهذا التوجه يعكس أن البودكاست لدى هؤلاء ليس فقط وسيلة للترفيه أو ملء الفراغ، بل إمتداد لإهتمام معرفي وروحي فعلي مقابل نسبة 15%اختارت الموقف "محايد"، مما يشير إلى أن بعض الطلبة قد يستخدمون البودكاست بدافع الفضول أو لا يعتبرونه مرتبطًا ارتباطًا مباشرًا بمدى تدينهم، بل قد يكون لديهم دوافع أخرى مثل حب المعرفة أو الإثراء الثقافي دون التزام ديني قوي أما نسبة "غير موافق 10 % وغير موافق بشدة" (5%)، فتعكس فئة لا ترى أن استخدام البودكاست الديني يعكس بالضرورة اهتمامًا دينيًا شخصيًا قد يستمع هؤلاء للمحتوى الديني كجزء من استكشاف معرفي، أو في إطار متطلبات دراسية، ، دون أن يكون ذلك مؤشرًا على التزام ديني فعلي.

الجدول رقم (20) يمثل إستخدام البودكاست كبديل لحضور الدروس الدينية التقليدية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	**25%**
موافق	30	**30%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	15	**15%**
غير موافق بشدة	10	**10%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(19) يمثل إستخدام البودكاست كبديل لحضور الدروس الدينية التقليدية



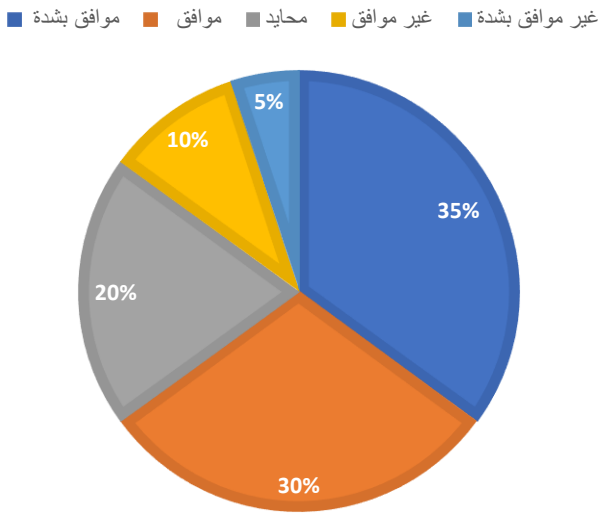
يُظهر الجدول أعلاه أن نسبة معتبرة من المبحوثين تعتبر البودكاست وسيلة يمكن أن تُعوّض جزئيًا أو كليًا حضور الدروس الدينية التقليدية، حيث أفاد 30%بـ"موافق "و 25%بـ"موافق بشدة"، أي أن أكثر من نصف العينة (55%) ترى في البودكاست بديلاً فعّالًا وحديثًا للتلقّي الديني خارج الإطار الكلاسيكي، وهذا التوجه يُعبر عن تغير في أنماط الاستهلاك المعرفي الديني، إذ لم يعد التلقي مقصورًا على المسجد أو الحلقة العلمية، بل أصبح بالإمكان الوصول للمعلومة ذاتها وربما بأسلوب أكثر جذبًا من خلال جهاز محمول وفي وقت يختاره المستمع بنفسه، من جهة أخرى، أظهر 20%من المبحوثين موقفًا محايدًا، ما يعكس تردّدًا في الحكم على مدى قدرة البودكاست على تعويض الدروس الحضورية، أو ربما قناعة بأن كلا الوسيلتين يمكن أن تتكاملا دون أن تلغي إحداهما الأخرى، أما الفئة التي لا توافق على هذا الطرح فتمثّلت في 15% لـ"غير موافق" و10% لـ"غير موافق بشدة"، ما يعني أن ربع المبحوثين تقريبًا لا يعتبرون البودكاست بديلًا مناسبًا،

ويرجّح أن هذه الفئة ترتبط بالجانب التفاعلي المباشر، والضبط العلمي، والبعد الروحي الذي توفره الدروس الحضورية التقليدية، وهذا التفاوت في المواقف يسلّط الضوء على مسألة جوهرية، وهي أن البودكاست يُكمل ولا يُلغي، ويُعدّ وسيلة تعليمية مرنة وملائمة، خصوصًا لدى من لديهم قيود زمنية أو صعوبة في الحضور، لكنه لا يُعوّض بشكل تام البُعد الحي والوجداني الذي تتيحه المجالس الدينية المباشرة

الجدول رقم(21) يمثل مدى تأثير صوت المقدم وطريقة إلقائه على الرغبة في الاستماع

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	35	**35%**
موافق	30	**30%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(20) يمثل مدى تأثير صوت المقدم وطريقة إلقائه على الرغبة في الاستماع



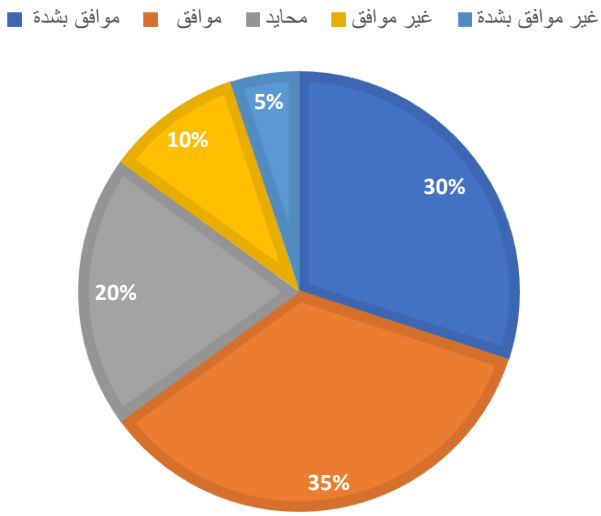
يُظهر الجدول أعلاه أن جاذبية صوت المقدم وطريقة إلقائه تؤدي دورًا محوريًا في تحفيز الاستماع إلى البودكاست الديني، حيث صرّح 35%من المبحوثين بـ"موافقتهم الشديدة "على أن الصوت وطريقة الإلقاء تؤثران في رغبتهم بالمتابعة، تليهم 30%أجابوا بـ"موافق ."ما يعني أن 65%من الطلبة يتأثرون بشكل مباشر بعنصر الإلقاء كعامل محفز للإستماع هذه النسبة الكبيرة تؤكد أن جودة الصوت ونبرة المقدم، إضافة إلى

وضوح التعبير والقدرة على شدّ الانتباه، تمثل عناصر حاسمة في انجذاب الجمهور للمحتوى، حتى في المسائل الدينية التي يُفترض أن يكون مضمونها هو العامل الأساسي، من جهة أخرى، اختار 20%الموقف "محايد"، وهي فئة قد ترى أن صوت المقدم ليس عاملاً حاسمًا في قرار الاستماع، وإنما قد يكون الاهتمام بالمحتوى، أو الموضوع المطروح، هو المحرك الرئيسي هؤلاء يتعاملون مع الوسيلة بشكل أكثر "عقلانية" أو وظيفية، دون تركيز كبير على الجوانب التعبيرية، أما الفئة الرافضة للتأثر بأسلوب الإلقاء، فتمثّلت في 10% "غير موافق" و5% "غير موافق بشدة"، وهي نسبة أقلية تُظهر أن بعض الطلبة لا يهتمون بالشكل بقدر ما يركّزون على المضمون، وقد يشير ذلك إلى انتمائهم إلى جمهور أكثر "انضباطًا معرفيًا" أو ممن اعتادوا على الاستماع إلى دروس تقليدية تُقدَّم بأسلوب أقل جاذبية من حيث الأداء، تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن البودكاست، كوسيلة صوتية بامتياز، لا يُقيّم فقط على أساس المضمون، بل أيضًا على أساس الكيفية التي يُقدَّم بها ذلك المضمون فالصوت والإلقاء عنصران محفّزان لإشباع انتباه المتلقي، بل وقد يحددان ما إذا كان سيتابع الحلقة أم لا

الجدول رقم (22) يمثل مساعدة الاستماع إلى البودكاست الديني في النقاشات الدينية مع الآخرين

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	30	**30%**
موافق	35	**35%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(21) يمثل مساعدة الاستماع إلى البودكاست الديني في النقاشات الدينية مع الآخرين

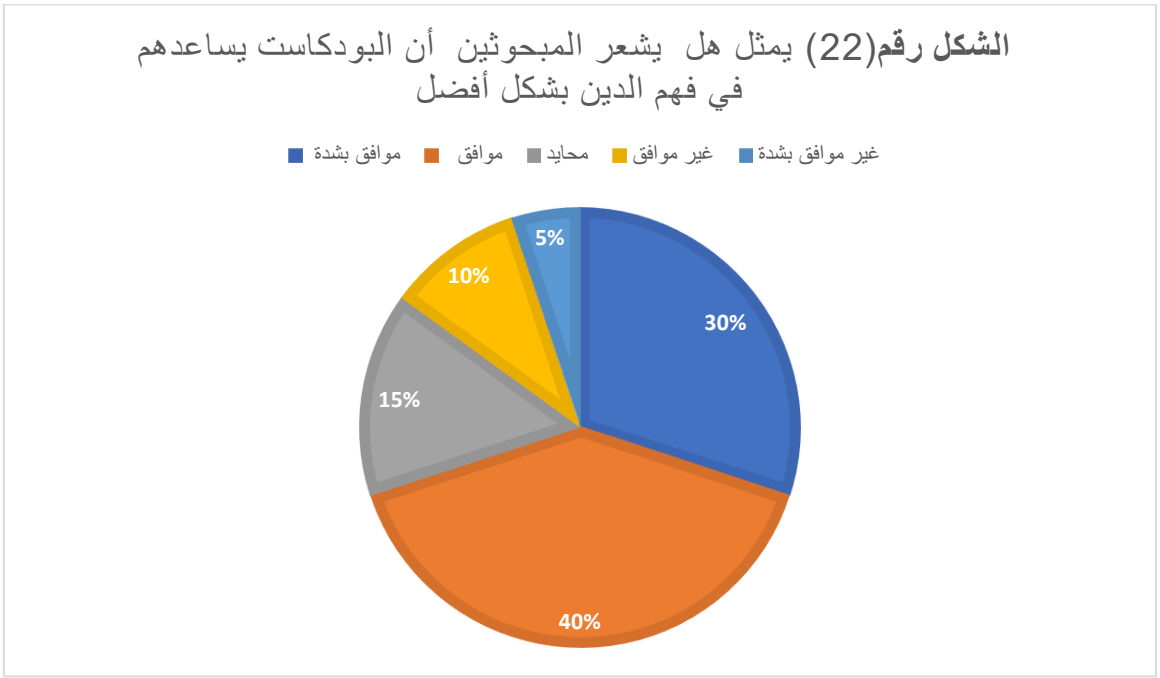


يعكس الجدول أعلاه أن للبودكاست الديني أثرًا واضحًا في تعزيز القدرة على المشاركة في النقاشات الدينية لدى المبحوثين، حيث أشار 35%بـ"موافق "و 30%بـ"موافق بشدة"، أي أن 65%من المبحوثين يشعرون بأن متابعتهم للبودكاست تمدّهم برصيد معرفي يؤهلهم للتفاعل مع الآخرين في المسائل الدينية، هذا يدل على أن الطلبة لا يستهلكون البودكاست كوسيلة فردية للتعلّم فحسب، بل يوظفونه في الحوارات والنقاشات الاجتماعية، ما يُبرز دوره في بناء الحجة، وتعزيز الثقة في التعبير، وربما في تصحيح بعض المفاهيم السائدة وهذا ما تنص عليه تعاليم ديننا في قول **رسول الله** ﷺ (من رأى منكم منكراً فليُغيّره بيده، فإلم يستطع فبلسانه، فإلم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)[1]أما نسبة 20%التي اختارت "محايد"، فتمثل فئة لم تلاحظ بعد تأثيرًا مباشرًا للبودكاست على مشاركاتها النقاشية، وقد يرجع ذلك إلى استخدامها للبودكاست بطريقة شخصية أو تأملية فقط دون رغبة في النقاش، أو عدم وجود فرص حقيقية للدخول في نقاشات دينية مع محيطها، بالمقابل، نجد أن 10%لا يوافقون، و5% لا يوافقون بشدة، وهي نسبة محدودة تعبّر عن فئة لا ترى في البودكاست أداة كافية لدعم النقاش أو الحجاج الديني وقد يرجع ذلك إلى شكوكهم في موثوقية بعض الحلقات أو اعتقادهم بأن النقاشات الدينية تتطلب عمقًا أكاديميًا أكبر مما يوفره المحتوى الصوتي.

[1]حديث نبوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه(صحيح مسلم)

الجدول رقم (23) يمثل هل يشعر المبحوثين أن البودكاست يساعدهم في فهم الدين بشكل أفضل

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	30	**30%**
موافق	40	**40%**
محايد	15	**15%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%



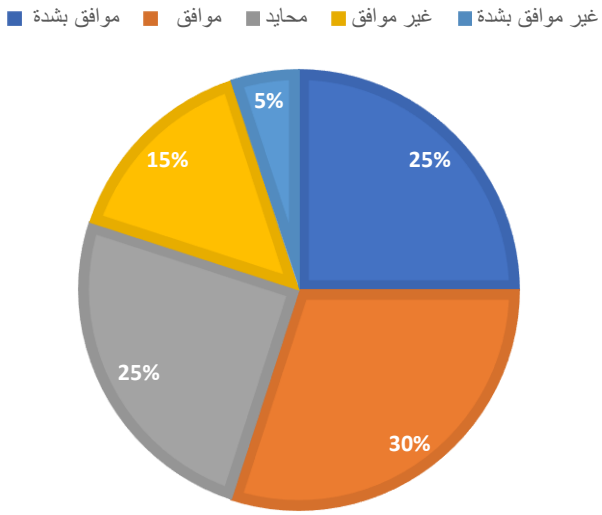
تُظهر نتائج الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يعتبرون أن البودكاست يلعب دورًا إيجابيًا في تحسين فهمهم للدين، حيث أجاب 40%بـ"موافق "و 30%بـ"موافق بشدة"، ما يعني أن 70%من أفراد العينة يرون أن هذا النمط من المحتوى الصوتي يساهم فعليًا في تبسيط المفاهيم الدينية، وإيصالها بطريقة ميسّرة وفعّالة وهذا التوجه يدل على أن البودكاست يُستخدم ليس فقط كوسيلة تكميلية، بل كوسيط معرفي رئيسي في تنمية الفهم الديني، وخاصة عند طرحه بأسلوب مبسّط، حواري، أو قصصي، يجعل من المفاهيم المجردة أكثر قربًا إلى أذهان المستمعين.

من جهة أخرى، نجد أن 15%من المبحوثين اتخذوا موقفًا محايدًا، وهي فئة إما لم تختبر بعد تأثير البودكاست بشكل ملموس، أو تستخدمه بطرق لا تركز على الفهم العميق (مثل الاستماع العابر أثناء التنقل أو الاسترخاء)، أو أنها تجد صعوبة في الربط بين الأسلوب المقدم وفهمها الشخصي للمادة الدينية، أما الفئة التي لا توافق على هذا الطرح، فتمثّلت في 10% "غير موافق" و5% "غير موافق بشدة"، أي 15% من العينة، وهو ما يعكس وجود قلة ترى أن البودكاست لا يقدم قيمة مضافة في الفهم الديني قد تكون هذه الفئة أكثر ميلاً إلى المراجع المكتوبة أو الدروس التقليدية، وتشكك في كفاءة الطرح الصوتي في معالجة العمق الشرعي أو العقائدي المطلوب.

الجدول رقم (24) يمثل هل سبق أن غير البودكاست رأي المبحوثين حول قضية دينية معينة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	**25%**
موافق	30	**30%**
محايد	25	**25%**
غير موافق	15	**15%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(23) يمثل هل سبق أن غير البودكاست رأي المبحوثين حول قضية دينية معينة

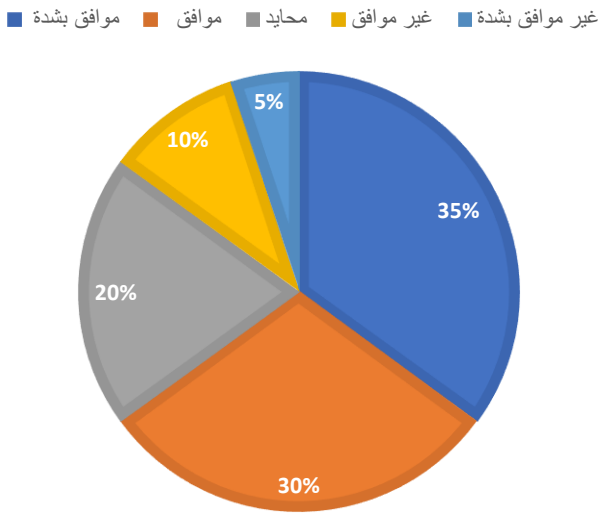


يكشف الجدول أعلاه أن البودكاست قد لعب دورًا ملموسًا في إعادة تشكيل قناعات بعض المبحوثين حول قضايا دينية معينة، حيث صرّح 30%من العينة بـ"موافق "و 25%بـ"موافق بشدة"، أي أن 55%من الطلبة أكدوا أن محتوى البودكاست ساهم بشكل مباشر في تغيير آرائهم الدينية أو تعديل فهمهم لقضايا كانوا يتبنون فيها رأيًا مختلفًا، وهذا يدل على أن البودكاست لا يُستخدم فقط كأداة تثبيت للمعلومات، بل يُؤدي أحيانًا دورًا تحويليًا في المواقف الفكرية والدينية، خصوصًا عندما يُطرح المحتوى بأسلوب عقلاني، مدعوم بالأدلة، ويُقابل شبهات معاصرة أو اختلافات مذهبية بطرح متوازن وهادئ، من جهة أخرى، تمثّل 25% من العينة الموقف "محايد"، ما يعني أن هذه الفئة لم تشهد تغييرًا واضحًا في آرائها حتى الآن، أو ربما تستمع للبودكاست لأغراض تعزيزية أو معرفية لا ترتبط بمراجعة القناعات وقد يُفهم هذا الحياد أيضًا على أنه نوع من الحذر في تبني مواقف جديدة من خلال الوسائط الرقمية، أما الفئة التي لا توافق على هذا التأثير، فشكّلت 15% "غير موافق" و5% "غير موافق بشدة"، أي 20% من المبحوثين، وهي نسبة تعكس فئة تتمسك بمواقفها الدينية الأصلية، ولا ترى أن البودكاست يمتلك القدرة أو السلطة لتغييرها وقد يعود هذا الرفض إلى الثقة المطلقة في القناعات المسبقة، أو نظرة نقدية تجاه البودكاست كوسيلة غير تقليدية وغير مؤسسية، ما يجعلها غير مؤهلة في نظرهم لإحداث تأثير في المسائل الجوهرية.

الجدول رقم (25) يمثل هل البودكاست الديني يجعل المبحوثين أكثر التزامًا بالعبادات .

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	35	**35%**
موافق	30	**30%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(24) يمثل هل البودكاست الديني يجعل المبحوثين أكثر التزامًا بالعبادات

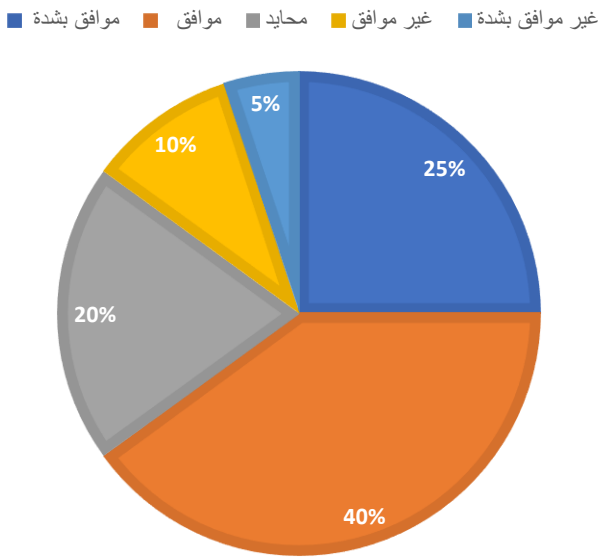


يشير الجدول أعلاه إلى أن البودكاست الديني له أثر إيجابي على السلوك التعبدي لعدد كبير من المبحوثين، حيث صرّح 35%بـ"موافق بشدة "و 30%بـ"موافق"، أي أن 65%من العينة يؤمنون بأن استماعهم للبودكاست يسهم فعليًا في رفع مستوى التزامهم بالعبادات مثل الصلاة، الذكر، الصيام، أو المحافظة على السلوكيات الدينية اليومية، هذا التأثير لا يعكس فقط استجابة معرفية للمحتوى، بل تحولًا في الممارسة العملية مما يُبرز أن البودكاست لم يعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل أصبح وسيطًا فعّالًا في التأثير التربوي والديني على سلوك الأفراد تأتي فئة "محايد" بنسبة 20%، وهي فئة لم تلحظ تأثيرًا مباشرًا للبودكاست على ممارستها الدينية، أو قد تكون مترددة في ربط استماعها بالنتائج السلوكية، إما لأنها تستخدم البودكاست لأغراض معرفية فقط، أو لأن لديها أساسًا تعبديًا مستقرًا لا يتغير بسهولة أما الفئة التي لا ترى أن البودكاست يُحدث تأثيرًا في الالتزام، فتمثّلت بـ " 10%غير موافق" و5% "غير موافق بشدة"، أي أن 15%من المبحوثين لا يربطون بين استماعهم للمحتوى الديني عبر البودكاست وبين أي تغيير في ممارساتهم الدينية .وقد يكون ذلك بسبب شكّهم في جدوى الوسائل الرقمية في التأثير الروحي أو شعورهم بأن المحتوى يُقدَّم بأسلوب معلوماتي لا يُحرّك البعد الوجداني والسلوكي.

الجدول رقم (26) يمثل البودكاست مصدر موثوق للمعلومات الدينية .

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	**25%**
موافق	40	**40%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(25) يمثل البودكاست مصدر موثوق للمعلومات الدينية



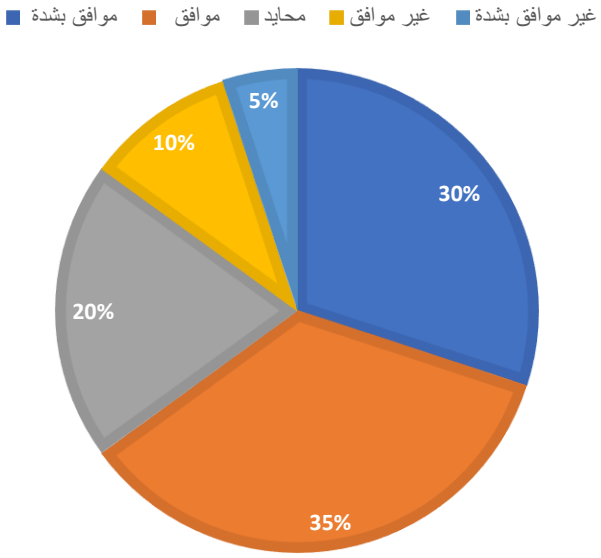
يعكس الجدول أعلاه وجود مستوى عالٍ من الثقة لدى المبحوثين في البودكاست كمصدر موثوق للمعلومات الدينية، حيث صرّح 40%من المشاركين بأنهم "موافقون "على موثوقية البودكاست، و 25% "موافقون بشدة"، أي أن 65%من العينة يؤمنون بأن المحتوى الديني الذي يُقدَّم عبر هذه الوسيلة يُعتَبر مصدرًا جديرًا بالثقة وهذه النسبة تعكس نجاح بعض صانعي المحتوى في تقديم معلومات دينية بطريقة رصينة ومدعومة بالنصوص الشرعية والأدلة المعتبرة، كما تُظهر استعداد المتلقين للاعتماد على البودكاست ليس فقط كوسيلة تبسيطية، بل كمرجع معرفي يُعوَّل عليه، خاصة في ظل تزايد البرامج التي تستضيف علماء، ودعاة موثوقين، أو أساتذة جامعيين متخصصين، من جهة أخرى، عبّر 20%من المبحوثين عن موقف محايد، وهي فئة إما لم تُكوِّن بعد قناعة ثابتة بموثوقية البودكاست، أو أنها تفرق بين الحلقات حسب شخصية المقدم أو المنصة هذه الفئة قد ترى أن الموثوقية ليست سمة عامة، بل تتطلب

التقييم الدقيق لكل حلقة أو محتوى على حدة، أما الفئة الرافضة، فتمثّلت في " 10%غير موافق" و5% "غير موافق بشدة"، وهي فئة تعكس الحذر من الثقة المطلقة في الوسائل الرقمية، وربما ترى أن الانفتاح الإعلامي وسهولة النشر دون رقابة صارمة قد تؤدي إلى تسريب معلومات غير دقيقة أو اجتهادات غير موثقة وقد ترتبط هذه النظرة أيضًا بالخلفية العلمية للمستمع، أو بتجارب سابقة مع محتوى ديني غير دقيق.

الجدول رقم (27) يمثل البودكاست يوفر إجابات على الأسئلة الدينية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	30	**30%**
موافق	35	**35%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (26) يمثل البودكاست يوفر إجابات على الأسئلة الدينية



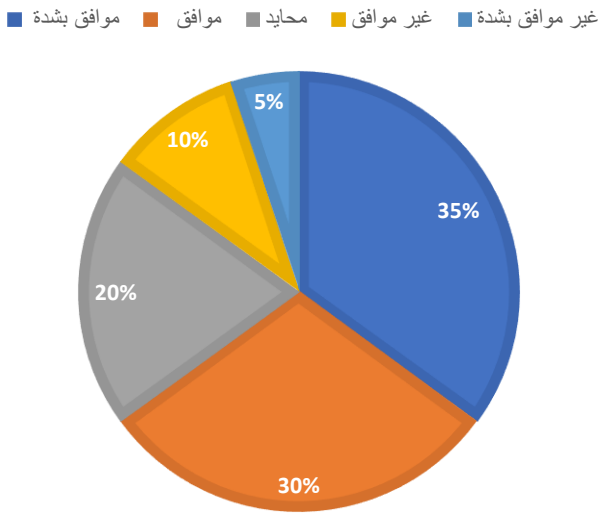
تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن البودكاست يُمثّل مصدرًا مهمًا لتلبية الاحتياجات المعرفية الدينية لدى فئة واسعة من الطلبة، حيث صرّح 35%بـ"موافق" و 30%بـ"موافق بشدة"، أي أن 65%من المبحوثين يجدون في محتوى البودكاست الديني إجابات واضحة أو مقنعة لأسئلتهم الدينية، سواء تعلقت هذه الأسئلة بالأحكام الفقهية، أو بالمفاهيم العقدية، أو بقضايا فكرية معاصرة وهذا الإقبال المرتفع على البودكاست

كمصدر للإجابة يعكس ثقة المستخدمين في أن الطرح الصوتي يوفر تفسيرًا مبسّطًا، وسهل الفهم، وفي نفس الوقت قائم على مرجعية دينية، خاصة عندما يتناول مسائل واقعية مرتبطة بالإشكاليات التي يواجهها الشباب من جهة أخرى، نجد أن 20%من المشاركين اختاروا الموقف "محايد"، وهو ما قد يشير إلى أن هذه الفئة تستخدم البودكاست لأغراض عامة دون أن تجد فيه دائمًا إجابات مباشرة لأسئلتها، أو أنها تعتمد في المسائل الدقيقة على مصادر أكثر عمقًا كالكتب، أو الدروس الجامعية، أو الفتاوى الرسمية من مشايخ المساجد والمرشدات، أما الفئة الرافضة لفكرة أن البودكاست يوفر أجوبة كافية، فقد مثّلت 15% من العينة (10% "غير موافق"، و5% "غير موافق بشدة")، وهي فئة قد ترى أن البودكاست لا يغوص كفاية في المسائل الشرعية الدقيقة، أو أن بعض الحلقات تتناول المواضيع بطريقة عامة أو انتقائية دون معالجة متكاملة، مما لا يفي بحاجة المتلقي لفهم شامل أو دقيق.

الجدول رقم (28) يمثل ضعف تدفق الإنترنت أو انقطاعها يشكل عائقاً أمام استخدام البودكاست الديني

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	35	**35%**
موافق	30	**30%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقمرقم (27) يمثل ضعف تدفق الإنترنت أو انقطاعها يشكل عائقاً أمام استخدام البودكاست الديني

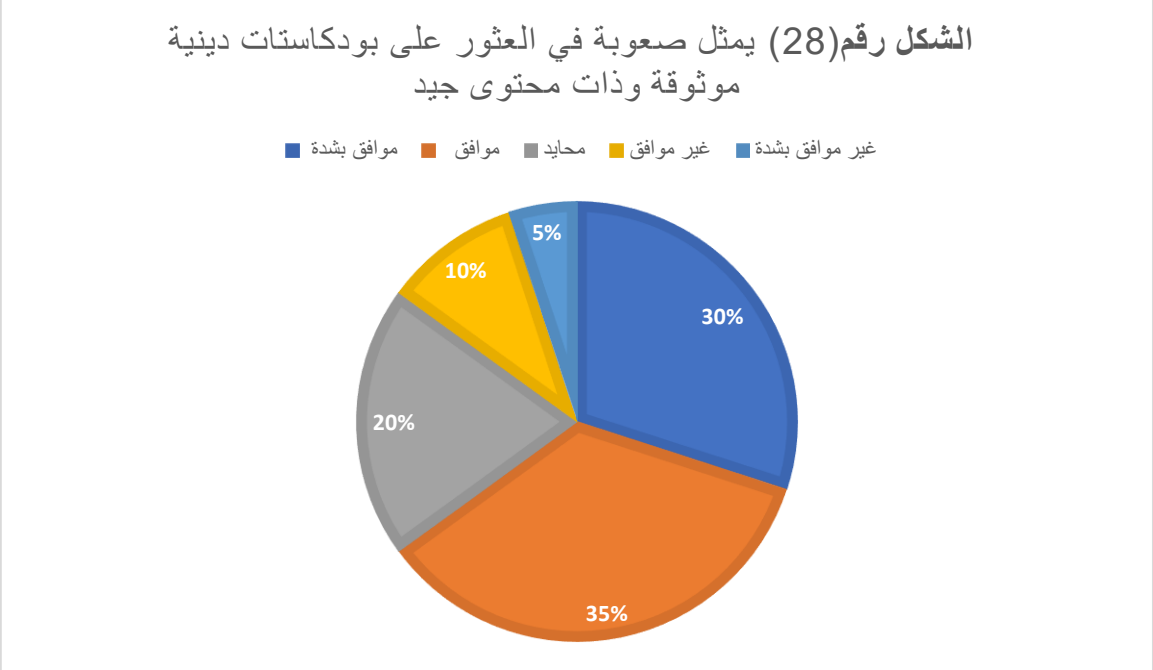


تُظهر نتائج الجدول أعلاه أن ضعف الإنترنت يُعد من أبرز العوائق التقنية التي تواجه المبحوثين في استخدامهم للبودكاست الديني، حيث صرّح 35%بـ"موافق بشدة "و 30%بـ"موافق"، أي أن 65%من أفراد العينة يعتبرون جودة الاتصال بالإنترنت عاملاً أساسيًا ومؤثرًا في قدرتهم على متابعة هذا النوع من المحتوى وهو أمر متعارف عليه في الجزائر التي تحتل المرتبة 165 دوليا في نسبة تدفق الإنترنيت[1] هذه النسبة المرتفعة تُعبر عن حاجز تقني حقيقي، لا سيما في المناطق التي تعاني من انقطاع أو بطء الشبكة، مما يُعيق تجربة الاستماع، خاصة أن البودكاست يعتمد غالبًا على الاتصال المباشر أو التنزيل السريع، ويحتاج إلى تدفق مستقر لضمان استمرارية الحلقة دون تقطّع، من جهة أخرى، اختار 20% الموقف "محايد"، ما قد يشير إلى أن هذه الفئة إما لا تتأثر كثيرًا بمشاكل الإنترنت بسبب اعتمادها على تنزيل الحلقات مسبقًا أو الاستماع في بيئات مزودة بشبكة قوية، أو أنها لا تعتمد على البودكاست كوسيلة دائمة، بل متقطعة وغير مرتبطة بزمن معين، أما الفئة التي لا ترى في الإنترنت عائقًا، فتمثّلت في 10% "غير موافق" و5% "غير موافق بشدة"، وهي أقلية قد تُعزى إلى توفر ظروف تقنية أفضل لديها مثل استخدام شبكة Wi-Fi ثابتة ADSL /FIBRE، بشكل عام، تؤكد النتائج أن الجانب التكنولوجي يُعد من المحددات الفعلية في إمكانية الوصول إلى المحتوى الصوتي الديني، وأن الفروق في البنية التحتية الرقمية تُؤثر على تجربة المتلقي بشكل واضح

[1] تصنيف دولي يضع الجزائر في أواخر ترتيب سرعة تدفق الأنترنت | Ultra Algeria

الجدول رقم (29) يمثل صعوبة في العثور على بودكاستات دينية موثوقة وذات محتوى جيد .

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	30	**30%**
موافق	35	**35%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	10	**10%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%



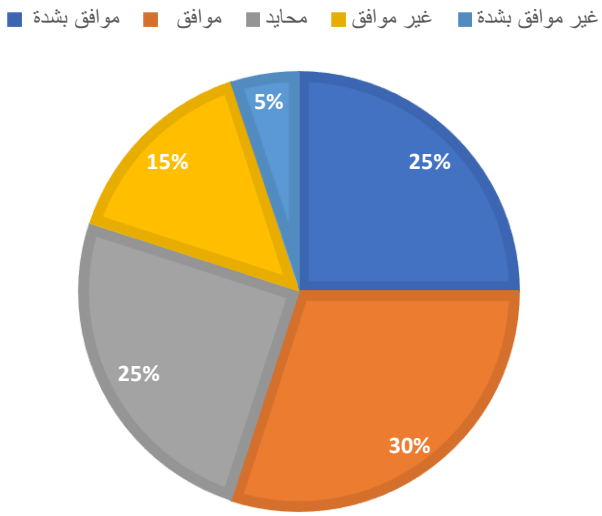
تكشف نتائج الجدول أعلاه أن مسألة العثور على بودكاستات دينية موثوقة وذات جودة في الطرح تُشكّل عائقًا فعليًا لدى أغلبية المبحوثين، حيث أفاد 35%بـ"موافق "و 30%بـ"موافق بشدة"، أي أن 65%من العينة يواجهون تحديًا حقيقيًا في التمييز بين المحتوى الجيد والموثوق، والمحتوى الضعيف أو غير المؤسس علميًا وتُظهر هذه النتائج أن انتشار البودكاست كوسيلة دينية لم يُواكبه بالضرورة وجود معايير ثابتة أو منصات موثوقة تجمع المحتوى المتخصص، مما يجعل المتلقي في كثير من الأحيان يعتمد على الترشيحات العشوائية أو شهرة المقدم، بدلًا من التقييم الموضوعي للطرح العلمي.

والفئة التي عبّرت عن موقف "محايد" بنسبة 20% قد تمثل مستخدمين جدد أو غير منتظمين، أو أولئك الذين لم يخوضوا بعد تجربة كافية لتقييم موثوقية المحتوى كما يمكن أن يشير الحياد أيضًا إلى إدراك بوجود محتوى موثوق، ولكن بجهد بحث كبير يصعب على المستخدم العادي بذله باستمرار خاصة وأن لا مجال للخطأ في المسائل الدينية، أما 15%من المبحوثين (10% غير موافق، و5% غير موافق بشدة) فتمثل الأقلية التي لا ترى وجود مشكلة في الوصول إلى محتوى موثوق ومن المرجّح أن هذه الفئة تعتمد على بودكاستات محددة معروفة مسبقًا أو تتابع شخصيات دينية موثوقة، ما يجعلها لا تعاني من صعوبة في الانتقاء أو الوصول فلدينا شيوخ جزائريين تحولو إلى مؤثرين رقميين وصناع محتوى ديني وهم موثوقين لدى المجتمع الجزائري مثل الشيخ رشيد بن عطالله، والشيخ ناصر.

الجدول رقم (30) يمثل اللغة المستخدمة في البودكاستات الدينية لا تكون دائمًا مفهومة . أو مناسبة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	**25%**
موافق	30	**30%**
محايد	25	**25%**
غير موافق	15	**15%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(29) يمثل اللغة المستخدمة في البودكاستات الدينية لا تكون دائمًا مفهومة أو مناسبة



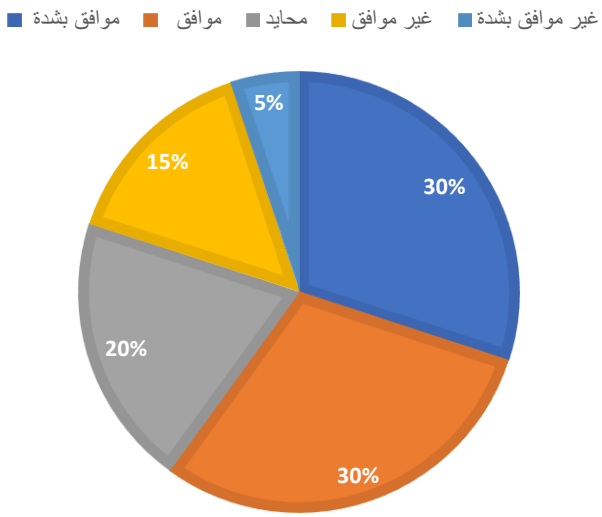
تشير نتائج الجدول أعلاه أن هناك إشكالية حقيقية لدى نسبة معتبرة من المبحوثين بخصوص لغة الخطاب المستخدم في البودكاستات الدينية، حيث صرّح 30%بـ"موافق "و 25%بـ"موافق بشدة"، أي أن 55%من المشاركين يرون أن اللغة المستخدمة ليست دائمًا واضحة أو مناسبة، وهذا يعكس إما استخدامًا مفرطًا للمصطلحات العلمية أو الفقهية المعقدة دون شرح كافٍ، أو على العكس اعتمادًا على لهجات عامية قد لا تكون مفهومة لجميع المستمعين كما قد تُشير هذه النتيجة إلى غياب التوازن بين اللغة الأكاديمية المطلوبة في بعض المواضيع، وبين البساطة التي يُفترض أن يتميّز بها البودكاست كوسيلة جماهيرية، من جهة أخرى، سجّلت نسبة 25%من المشاركين موقفًا محايدًا، ما يدل على أن هناك فئة مترددة في إصدار حكم، ربما لأنها اعتادت على تنوع الأساليب اللغوية، أو لم تجد صعوبة ملحوظة تمنعها من متابعة المحتوى، لكنها لا تجد اللغة مثالية دائمًا، أما الفئة التي لا توافق على هذا الطرح، فتمثلت في 15% "غير موافق"، و5% "غير موافق بشدة"، أي أن 20%من العينة تعتبر أن اللغة في البودكاستات الدينية مناسبة ومفهومة بالنسبة لها، وقد يرجع ذلك إلى توافق أسلوب الطرح مع خلفيتهم العلمية أو اللغوية خاصة وأننا كمجتمع جزائري نتميزوا بفهمنا لجميع اللهجات من مصرية سورية تونسية أردنية وغيرها من اللهجات وحتى إنه لدينا فئات متمكنة من لغات أجنبية كونها تنتمي إلى توجه كومنولث[1] أو فرانكوني.[2]

[1] فئة تجيد الإنجليزية
[2] فئة تجيد الفرنسية

الجدول رقم (31) يمثل ضيق الوقت يمنع الاستماع المنتظم للبودكاست الديني.

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	30	**30%**
موافق	30	**30%**
محايد	20	**20%**
غير موافق	15	**15%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم(30) يمثل ضيق الوقت يمنع الاستماع المنتظم للبودكاست الديني



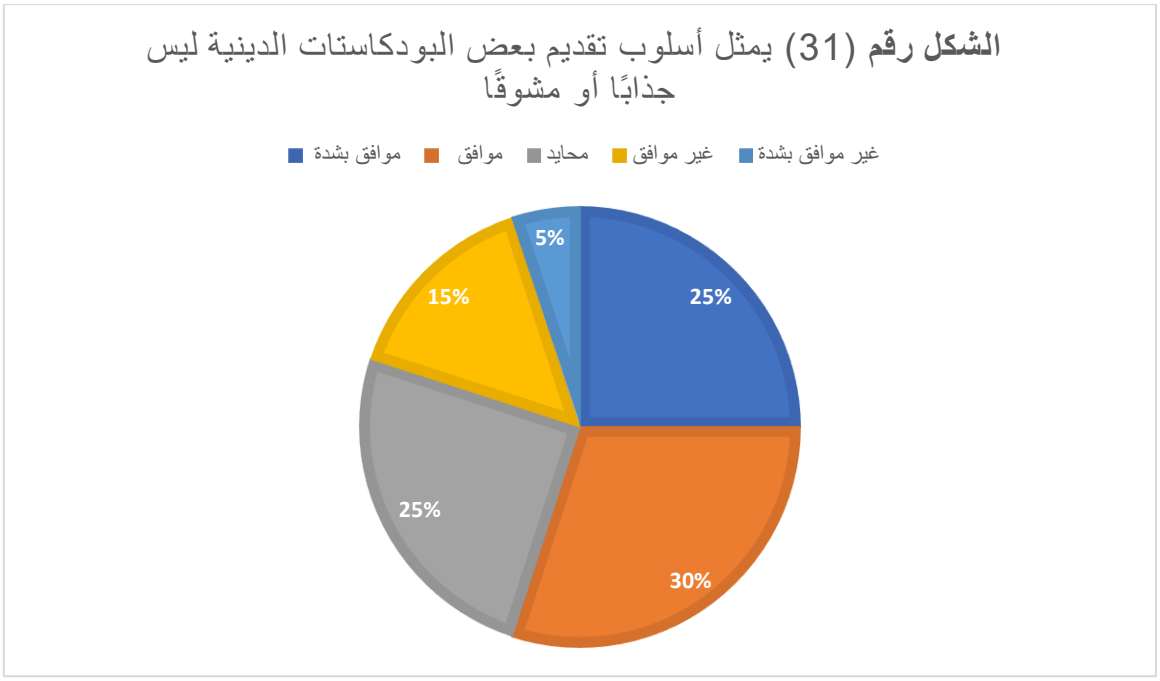
تُظهر نتائج الجدول أعلاه أن عامل الوقت يُعد من أبرز العوائق الذاتية التي تُؤثر على انتظام الاستماع للبودكاست الديني، حيث صرّح 30%بـ"موافق بشدة "و 30%بـ"موافق"، أي أن 60%من أفراد العينة يعانون من صعوبة تخصيص وقت منتظم للاستماع رغم اهتمامهم بالمحتوى، وهذا يشير إلى أن الطلبة غالبًا ما يكونون محاصرين بارتباطات دراسية، أسرية، أو اجتماعية، تجعلهم يجدون صعوبة في إدماج البودكاست ضمن جدولهم اليومي بشكل مستمر، حتى وإن كان لديهم الاستعداد أو الرغبة في ذلك، من جهة أخرى، اختار 20%من المبحوثين الموقف "محايد"، ما قد يعكس تذبذبًا في عادات الاستماع؛ إذ يستمعون للبودكاست أحيانًا عند توفر الوقت، لكن دون التزام منتظم أو عادة ثابتة وقد يُشير ذلك أيضًا إلى وجود تباين بين الفترات الدراسية، أو تقلبات في الإنشغال العام.

أما الفئة التي لا ترى ضيق الوقت عائقًا، فتمثلت في 15% "غير موافق"، و5% "غير موافق بشدة"، أي أن 20%من العينة لا يعانون من هذا المشكل، وربما تمكنوا من دمج الاستماع للبودكاست في أوقات موازية مثل التنقل، أو قبل النوم، أو أثناء أداء المهام المنزلية أو الرياضية، مستفيدين من مرونة هذه الوسيلة

الجدول رقم (32) يمثل أسلوب تقديم بعض البودكاستات الدينية ليس جذابًا أو مشوقًا

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	**25%**
موافق	30	**30%**
محايد	25	**25%**
غير موافق	15	**15%**
غير موافق بشدة	5	**5%**
المجموع	**100**	100%

الشكل رقم (31) يمثل أسلوب تقديم بعض البودكاستات الدينية ليس جذابًا أو مشوقًا



تكشف نتائج الجدول أعلاه أن أن نسبة معتبرة من المبحوثين ترى أن أسلوب تقديم بعض البودكاستات الدينية يفتقر إلى الجاذبية والتشويق، حيث أجاب 30%بـ"موافق "و 25%بـ"موافق بشدة"، أي أن 55% من العينة يشعرون بأن ضعف الأداء أو الأسلوب قد يضعف رغبتهم في الاستماع أو الاستمرار في متابعة المحتوى ويُشير هذا إلى أن التحدي لا يكمن فقط في مضمون المحتوى الديني، بل أيضًا في الطريقة التي يُقدَّم بها، من حيث نبرة الصوت ترتيب الأفكار استخدام اللغة وتوظيف الأمثلة أو القصص لشد الانتباه وبعض

هذه الأمور تعرضنا لنا على حدى في جداول سابقة مثل الصوت واللغة، وهذا يؤكد أن المحتوى الديني لم يعد يُستهلك بطريقة تقليدية، بل أصبح يخضع لمعايير التأثير والتشويق، خاصة في بيئة مليئة بالمنافسة الإعلامية بين المنصات والأساليب المختلفة أما نسبة 25%التي عبّرت عن موقف "محايد"، فهي تمثل فئة لم تتكوّن لديها صورة واضحة حول مدى جاذبية الأسلوب، أو أنها لا تولي أهمية كبيرة لأسلوب التقديم بقدر اهتمامها بالمضمون ذاته .كما قد تشير إلى تباين في تقييم جودة الأساليب حسب المقدمين المختلفين في المقابل، نجد أن 20%من المبحوثين لا يوافقون على هذا الطرح (15% غير موافق و5% غير موافق بشدة)، أي أنهم يرون أن الأسلوب المُعتمد في البودكاستات الدينية التي يتابعونها كافٍ لجذب انتباههم ومناسب لاحتياجاتهم وغالبًا ما يكون هؤلاء من المتابعين المنتظمين لمقدمين لديهم أسلوب تواصلي قوي أو خبرة في المجال الدعوي والإعلامي.

2- عرض نتائج الدراسة

أ- نتائج جزئية

❖ نتائج خاصة بأنماط إستخدام طلبة العلوم الإسلامية لتقنية البودكاست:

- تشير النتائج إلى أن أغلب الطلبة يستمعون إلى البودكاست بمعدل **3-5"مرات أسبوعيًا" بنسبة 30%.**
- أظهرت النتائج أن أكثر فترة مفضلة للاستماع هي **"خلال التنقل" بنسبة 30%.**
- تبين أن **"الهاتف الذكي "**هو الجهاز الأكثر استخدامًا بنسبة .**70%**
- الطريقة الأكثر شيوعًا لاكتشاف الحلقات هي **"عبر مو اقع التواصل" بنسبة 40%.**
- يفضل أغلب الطلبة أن تكون مدة الحلقات **30-10"دقيقة" بنسبة 50%.**
- اللغة الأكثر تفضيلًا في البودكاست الديني هي **"العربية الفصحى" بنسبة 60%.**

❖ نتائج خاصة بمواضيع البودكاست الديني الأكثر جذبًا

- أظهر السؤال حول نوع المحتوى أن **"التفسير والحديث "**هو النوع الأكثر متابعة بنسبة .**30%**
- يرى الطلبة أن البودكاست يناقش القضايا الدينية بأسلوب مناسب **"بدرجة مو افق" بنسبة 40%.**
- يفضل أغلب المشاركين **"استضافة علماء ومشايخ "**بنسبة موافق بلغت .**40%**
- الموضوع الأكثر حاجة إلى اهتمام في البودكاست حسب العينة هو **"الرد على الشبهات" بنسبة 35%.**
- عبّر أغلب المشاركين عن تأثير **شهرة مقدم البودكاست** بـ"موافق" بنسبة .**30%**
- الأسلوب المفضل لطرح المحتوى هو **"تبسيطي وسهل" بنسبة 35%.**

❖ نتائج خاصة بدو افع استخدام البودكاست الديني

- السبب الأبرز للاستماع للبودكاست هو **"تنمية المعرفة الدينية" بنسبة 35.%**
- يرى أغلب المشاركين أن البودكاست وسيلة مفضلة مقارنة بالكتب والفيديوهات بـ"موافق" بنسبة **35%**.
- ربط أغلب المشاركين استماعهم للبودكاست باهتمامهم الديني بـ"موافق بشدة" بنسبة .**40%**
- أكثر من **30%**وافقوا على أن البودكاست يُستخدم كبديل لحضور الدروس التقليدية.
- أعلى نسبة تأثير كانت لصوت المقدم وطريقة الإلقاء بـ"موافق بشدة" بنسبة .**35%**
- يرى أغلب المشاركين أن البودكاست يساعدهم في النقاشات الدينية بـ"موافق" بنسبة .**35%**

❖ نتائج خاصة بالإشباعات المحققة من استخدام البودكاست

- يشعر أغلب المشاركين أن البودكاست يساعد في فهم الدين بـ"موافق" بنسبة .**40%**
- أبرز إجابة حول تأثير البودكاست في تغيير الآراء الدينية كانت "موافق" بنسبة .**30%**
- يرى أغلب المشاركين أن البودكاست يزيد الالتزام بالعبادات بـ"موافق بشدة" بنسبة .**35%**
- يُعتبر البودكاست مصدرًا موثوقًا للمعلومة الدينية حسب **40%من المشاركين (مو افق)**.
- يرى **35%**أن البودكاست يقدّم إجابات دينية بشكل واضح (موافق).

❖ نتائج خاصة بالتحديات والعو ائق في استخدام البودكاست الديني

- أبرز عائق كان **ضعف الإنترنت**، حيث وافق **35%بشدة** على أنه يشكّل عائقًا.
- صرّح **35%**أنهم يجدون صعوبة في العثور على محتوى ديني موثوق (موافق).
- عبّر **30%**عن موافقتهم على أن لغة بعض البودكاستات غير مناسبة لهم.
- **30%**أشاروا إلى أن **ضيق الوقت** يمنعهم من المتابعة المنتظمة (موافق بشدة وموافق بالتساوي).
- **30%**وافقوا على أن **أسلوب الطرح غير الجذاب** يمثل عائقًا.

ب- نتائج على ضوء التساؤلات:

-أظهرت النتائج أن أغلب الطلبة يستمعون إلى البودكاست بوتيرة منتظمة، حيث يتكرر الاستماع 3إلى 5 مرات أسبوعيًا، ويتم ذلك غالبًا عبر الهاتف الذكي بنسبة كبيرة، مع تفضيل فترات التنقل أو قبل النوم كمواقيت مثالية للاستماع، كما يفضّل الطلبة الحلقات التي تتراوح مدتها بين 10و30 دقيقة، ويتم اكتشاف المحتوى أساسًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-تبيّن أن المواضيع الأكثر جذبًا للطلبة تتمثل في التفسير والحديث، تليها الفقه والأحكام، ثم الرد على الشبهات كما أظهرت النتائج أن الطلبة يفضّلون البودكاست الذي يستضيف علماء ومشايخ، مع ميل واضح إلى الأسلوب المبسط والسهل في الطرح.

-تتمثل أبرز الدوافع في تنمية المعرفة الدينية، والتثقيف الذاتي، إضافة إلى استغلال الوقت ويرى أغلب الطلبة أن استخدام البودكاست يرتبط باهتمامهم الشخصي بالدين، بل إن بعضهم يعتبره بديلًا عن حضور الدروس الدينية التقليدية.

-أكدت نتائج الدراسة أن البودكاست يسهم في تعميق الفهم الديني، ويعزز من الالتزام بالعبادات، كما يساعد الطلبة على المشاركة الفعالة في النقاشات الدينية واعتبر أغلب المستجيبين أن البودكاست مصدر موثوق للمعلومة الدينية ويقدم إجابات عن تساؤلاتهم الفكرية.

-تمثّلت أبرز العوائق في ضعف تدفق الإنترنت أو انقطاعه، وصعوبة الوصول إلى محتوى موثوق وهادف، بالإضافة إلى ضيق الوقت، وعدم جاذبية الأسلوب المستخدم في بعض الحلقات كما أشار البعض إلى أن اللغة غير المناسبة قد تشكّل حاجزًا أمام الإستفادة الكاملة من المحتوى.

ج-نتائج عامة

-أظهرت نتائج الدراسة أن تقنية البودكاست الديني تحظى بانتشار ملحوظ بين طلبة قسم العلوم الإسلامية، حيث يستمع غالبية الطلبة للبودكاست بمعدل منتظم، خصوصًا عبر الهواتف الذكية، وفي فترات التنقل أو الراحة، مع تفضيل محتوى متوسط المدة يتراوح بين 10 و30 دقيقة. وتبين أن اللغة العربية الفصحى تظل الخيار الأول في المحتوى الديني الصوتي.

-من حيث المواضيع، برزت موضوعات التفسير والحديث، والفقه، والرد على الشبهات كأكثر الموضوعات جذبًا وطلبًا، فيما أظهر المشاركون اهتمامًا واضحًا بوجود مشايخ وعلماء ضمن حلقات البودكاست لتعزيز الموثوقية والعمق العلمي للمحتوى.

-أما دوافع الاستخدام، فقد تمحورت حول تنمية المعرفة الدينية والتثقيف الذاتي بدرجة أساسية، وارتبط الاستماع للبودكاست لدى معظم العينة باهتمامهم العام بالدين، كما أن نسبة معتبرة منهم تعتبر البودكاست وسيلة بديلة عن الدروس التقليدية.

-وعلى مستوى الإشباعات المحققة، أقرّ معظم الطلبة بأن البودكاست يساعد في فهم الدين، وتعزيز الالتزام بالعبادات، وتقديم إجابات دينية واضحة .كما عبّر كثير منهم عن تأثرهم بصوت المقدم وأسلوب الإلقاء في تفضيل المحتوى.

-رغم الإيجابيات، كشفت الدراسة عن عدد من التحديات، أبرزها ضعف الإنترنت، وصعوبة الوصول إلى بودكاستات موثوقة، وضيق الوقت، وأحيانًا ضعف في لغة أو أسلوب الطرح.

الخاتمة:

يُعد البودكاست أحد أبرز الوسائط الرقمية التي فرضت نفسها في المشهد الإعلامي والتعليمي المعاصر، لما يتيحه من مرونة وسهولة في الوصول إلى المحتوى، خاصة في صفوف فئة الشباب الجامعي، ومن خلال هذه الدراسة التي تناولت طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة تبسة، تم التوصل إلى أن البودكاست الديني يُمثل أداة فعّالة في تعزيز الوعي الديني، وتوسيع المدارك الشرعية، وتسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة الدينية بأسلوب مبسط يتماشى مع طبيعة العصر الرقمي.

خاصة وأن الطلبة يستخدمون البودكاست بشكل منتظم، مدفوعين بدوافع معرفية وروحية، وأنهم يميلون إلى المحتويات التي تجمع بين الموثوقية، والبساطة، ووجود شخصيات دينية مؤثرة، كما اتضح أن للبودكاست أثرًا ملموسًا في ترسيخ الالتزام بالعبادات، وتيسير الفهم الديني، وتعزيز القدرة على النقاش والتفاعل الفكري.

ورغم هذه الإيجابيات، هناك تحديات حقيقية تعترض الإستخدام الأمثل لهذا الوسيط، أهمها ضعف البنية التحتية الرقمية، وصعوبة العثور على محتوى موثوق، وضيق الوقت، وأحيانًا أسلوب الطرح غير الجذاب.

وبالتالي، يمكن القول إن البودكاست الديني يمثل اليوم نافذة معرفية واعدة أمام طلبة الجامعة، تجمع بين سهولة الوصول وثراء المحتوى وإذا ما تم توجيهه بالشكل الصحيح، فإنه سيكون دعامة حقيقية لتعزيز الوعي الديني وتنمية التفكير النقدي لدى الشباب الجامعي، بعيدًا عن الأساليب التقليدية التي لم تعد وحدها كافية في عصر المعرفة الرقمية.

قائمة المصادروالمراجع:

-أولا: قواميس ومعاجم

1. أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، دار عالم الكتب، مصر، 2008
2. مكدور إبراهيم، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 1975

-ثانيا: كتب

3. إبراهيم عبد القادر، شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الثقافية والدينية لدى الشباب العربي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، العراق، 2020
4. إبراهيم علي حجازي، الإعلام البديل، دار المعتز، عمان، 2017
5. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط5، دار المعارف المصرية، مصر، 1989
6. بدر أحمد، الرأي العام طبيعة تكوينه وقياسه، ط1، دار قباء، مصر، 2002
7. بول ليفسون، أحدث وسائل الإعلام الحديثة، تر هبة رجيمي، ط2، دار الفجر، الولايات المتحدة الأمريكية، 2015
8. خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسور، الجزائر، 2012
9. خالد عبد الجواد، الفروق الفردية في بيئات التعلم الإلكتروني، دار الفكر العربي، مصر، 2019
10. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأسلوبه، دار الفكر، الأردن،1998
11. زعمي مراد، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، الديوان الوطني للمطبوعات، عنابة، 2006
12. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، 2016
13. عبد الحميد ومحمد السيد، تقنيات التعلم الحديثة في التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2020
14. عبد العزيز السحيمي، التعليم الإلكتروني وتطبيقاته الحديثة، دار الزهراء، الرياض، 2019
15. عبد الله أبو هالة، الإعلام وتشكيل الوعي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2017

16.عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002

17.عمار بوحوش ومحمد محمود الذيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان وطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007

18.عمارة محمد، الإسلام والدولة المدنية، دار الشروق، مصر، 2012

19.عمارة محمد، الإسلام والدولة المدنية، دار الشروق، مصر، 2012

20.عود الشمايلة ومحمود عزت، الصحافة الإلكترونية الرقمية، دار الإعصارالعلمي، عمان، 2015

21.غي روشيه، مدخل إلى علم الاجتماع العام والفعل الاجتماعي، تر مصطفى دندشلي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت، 1983

22.فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002

23.فضيل دليو واخرون، دراسات في الإعلام الإلكتروني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019

24.محمد أحمد علي، برامج تربية الطفل ما قبل المدرسة، ط2، دار المدني، القاهرة، 1994

25.محمد تومي البستاني، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة، للنشر والتوزيع، بيروت ،1971

26.محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، ط3، دار عالم الكتب، القاهرة، 2003

27.محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999

28.مسعود أحمد طاهر المدخل إلى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان،الأردن، 2011

29.موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تر، بوزيدة صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006

30.ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016

31.اليرقاوي أحمد، الدولة الوطنية وتحديد العولمة في الوطن العربي، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004

-ثالثا: مجلات ودوريات

32.أحمد مختار مكي، تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية، مجلة التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ع14، مصر، 2000

33.أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الخضير، أثر إستخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع26، الرياض، 2022

34.امل خطاب، السلوك الإتصالي للشباب المصري وعلاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة البودكاست أنموذجا، مجلة كلية الأداب، جامعة بنها، م47، ع4، مصر، 2017

35.أمينة عبد الرحمان ومنى هاشم، إتجاهات الإخبارية المصرية والعربية لإستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور، المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري كلية الإعلام، جامعة بني سويف

36.أنس قصي نعمان، البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الإستماع، مجلة الجامعة العراقية،كلية الأداب، جامعة تكريت، م3، ع27، العراق، 2024

37.إيمان المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الإستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة جنوب الباطنة، م1، ع10، السعودية، 2021

38.رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، مجلة دراسات وأبحاث،م8. ع25، الجزائر، 2016

39.رحمون أحمد، الوعي الديني من المنظور الاجتماعي، مجلة تطوير، جامعة الجلفة، ع12، الجزائر، 2015

40.رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، جامعة وهران، م8، ع2، الجزائر، 2019

41.شاهين أحمد يناير، أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والإستخلاص على التحصيل الدراسي ، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، م4، ع9، كلية الآداب جامعة طنطا، مصر، 2022

42.عبد الرشيد وحيد حامد، فاعلية وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية الجنسية لدى طلاب الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع36، مصر، 2008

43. عبد الله أحلام، أثر أحجام بث المحتوى التعليمي المصغر بودكاست في بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات التصميم الإبداعي للرسم المعلوماتي، المجلة التربوية، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، م77، ع77، مصر، 2020

44.عماشة محمد والشايع علي، إستخدام تقنية بث الوسائط البودكاست في إدارة التعليم الإلكتروني، مجلة دراسات المعلومات، ع 13، السعودية، 2012، ص 88

45.منة الله كمال موسى ذياب، التدوين الصوتي البودكاسن في ضوء معايير الإبتكار الإعلامي، المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري، كلية الإعلام جامعة بني سويف، م5، ع2، مصر، 2023

46.وداد هارون أحمد محمد رباب، أهمية إستخدام تقنية البودكاسن في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية، مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، كلية الإتصال جامعة القاسمية، م3، ع11، مصر، 2023

47.يوسف محمد عبد الله، بناء الوعي الديني في ظل التحديات المعاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الأزهر، ع12، مصر، 2020

-رابعا: رسائل علمية وأطروحات

48. علي جاسم محمد، مضامين وتقنيات البث الصوتي البودكاست في الإذاعات الدولية، رسالة ماجستير علوم الإعلام والإتصال، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2023

49.الغامدي عبد الله عائض سعد، الوعي الديني عند طلاب المرحلة الإبتدائية وعلاقته بمتغيرات التنشئة الاجتماعية بمنطقة الباحة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية، 2016

50.لويزة مسعودي، إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنيت في تحقيق التعلم الذاتي البودكاست انموذجا، رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة، 2010

51.هنية عبد السلام، واقع وأساليب الوعظ في المساجدوعلاقتها بالوعي الديني والتوافق النفسي، رسالة ماجستير في علم الأداب، كلية الأداب والعلوم، جامعة المرقب، ليبيا، 2011

52.وزير محمدعلي، الوعي الديني والسلوك المجتمعي لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير في العلوم الإسلامية، الجامعة المفتوحة، فلسطين، 2006

-خامسا: مصادر أجنبية

53. Beverly Cran, Using web 2.0 and social networking tools in the K-12 classroom,ed neal shuman,USA,2012

54.Masudal Hasan, Podcast application in langage learning, candian centre of sciences éducation, Faculty of Modern Languages and Communication, Putra University, vol 6, no2, Malaysia, 2013,

55. Robin Kay, Exploring student perceptions of podcasts: The impact of podcast length and content, Canadian Journal of Learning and Technology, Ontario Tech University, vol 38, no 3, Canada, 2012

56.Shahramiri Parisa & Gorjian Bahman, The Effect of Podcast transcription Activities, Advances in Digital Multimedia, vol40, no 4, London, 2013

57.Wiratri Aninditha&others, the role of podcast as a distance learning media during covid, Journal of management and éducation, university Negeri, vol 5, no 2, Jakarta, 2022,

-سادسا: مو اقع إلكترونية

58.سبحان ماك هوغ، نفس جديدة للإذاعة بفضل البودكاست، مدونة رسالة اليونسكو،09/08/ 2020 ، تم الإطلاع، 2025/05/13 على 06:38 متاح على الخط : نفس جديد للإذاعة بفضل البودكاست | رسالة اليونسكو

59.نايرة، ما هو البودكاست وكيف تبدأ به، منصة المجتهد، 2024، تم الإطلاع 2025/05/13، على 08:41، متاح على الخط: ما هو البودكاست؟ خطوات مهمة للبدئ في عالم البودكاست

60. Locker Melissa, apple 's podcasts topped 50 biillion, 25/04/2018 seen on 14/05/2025 at 01 :20 availble on link Apple's podcasts just topped 50 billion all-time downloads and streams - Fast Company

61.ساوند ديل، دليل صناعة البودكاست من الألف إلى الياء، 11/20/ 2021، تم الإطلاع 2025/05/13 على 08:35، متاح على الخط: دليل صناعة البودكاست من الألف إلى الياء - المجتمعات | سونديلز

2024.62 تم الإطلاع 05/15/ 2025 على 07:44 متاح على الخط تصنيف دولي يضع الجزائر في أواخر ترتيب سرعة تدفق الأنترنتUltra Algeria |



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية



إستمارة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: الإتصال التنظيمي

دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإسلامية –جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي تبسة–

إعداد الطالبة:

–ناصري دعاء

إشراف الأستاذ:

أ.د عبد الغني بوزيان

ملاحظة: في إطار البحث العلمي نضع بين يديكم هذه الإستمارة نرجو منك وضع علامة أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الإجابات لأغراض علمية.

2025/2024

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

1-النوع -☐ ذكر ☐ أنثى

2-الفئة العمرية: 18 - 20☐ -23-21 ☐ 25-24 ☐ 25 فما فوق ☐

3- الحالة المهنية: - عاطل عن العمل ☐ -أعمال حرة ☐ -موظف☐

المحور الثاني : عادات و أنماط إستخدام طلبة العلوم الإسلامية لتقنية البودكاست

1. كم مرة تستمع إلى البودكاست أسبوعيًا؟

يوميًا ☐ 3-5 مرات ☐ 1-2 مرة ☐ نادرًا ☐

2. في أي فترة تفضل الإستماع إلى البودكاست؟

-صباحًا ☐ خلال التنقل ☐ أثناء الدراسة ☐ قبل النوم ☐ أثناء العمل ☐ لا وقت محدد☐

3. ما الجهاز الذي تستخدمه عادةً للاستماع إلى البودكاست؟

-الهاتف ☐ الحاسوب ☐ الجهاز اللوحي ☐

4. كيف تكتشف حلقات البودكاست الجديدة؟

-عبر مواقع التواصل ☐ ترشيحات الأصدقاء ☐ البحث المباشر ☐ منصات البودكاست☐

5. أي مدة تفضل لحلقات البودكاست؟

-أقل من 10 دقائق ☐ 10-30 دقيقة ☐ 30-60 دقيقة ☐ أكثر من ساعة☐

6. ما اللغة التي تفضلها في البودكاست الديني؟

-العربية الفصحى ☐ اللهجات المحلية ☐ لغات أجنبية☐ لغة هجينة☐

المحور الثالث: المواضيع الأكثر جذبًا لطلبة العلوم الإسلامية في البودكاست الديني

7. ما نوع المحتوى الديني الذي تتابعه غالبًا؟

-التفسير والحديث ☐ الفقه والأحكام ☐ القضايا المعاصرة ☐ قصص الصحابة ☐

أخرى أذكرها.....

8. هل ترى أن البودكاست يناقش القضايا الدينية بأسلوب مناسب؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

9. هل تفضل البودكاست الذي يستضيف علماء ومشايخ؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

10. ما الموضوعات التي ترى أنها تحتاج إلى إهتمام أكبر في البودكاست الديني؟

-الرد على الشبهات ☐ قضايا الذكر والتدبر ☐ التربية الإيمانية ☐ فقه العبادات ☐

أخرى أذكرها.....

11. هل تؤثر شهرة مقدم البودكاست على اهتمامك بالمحتوى؟

موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

12. ما نوعية أسلوب الطرح الذي تفضله؟

-علمي أكاديمي ☐ تبسيطي وسهل ☐ أسلوب القصص ☐ حواري ونقاشي

المحور الرابع: دوافع استخدام طلبة العلوم الإسلامية للبودكاست الديني

13. ما سبب استماعك للبودكاست الديني؟

-تنمية المعرفة الدينية ☐ التثقيف الذاتي ☐ إستغلال الوقت ☐ الترفيه الهادف

أخرى أذكرها.....

14. هل تعتقد أن البودكاست وسيلة مفضلة مقارنة بالكتب أو الفيديوهات؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

15. هل إستماعك للبودكاست الديني مرتبط بإهتمامك العام بالدين؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

16. هل تستخدم البودكاست كبديل لحضور الدروس الدينية التقليدية؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

17. ما مدى تأثير صوت المقدم وطريقة إلقائه على رغبتك في الاستماع؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

18. هل يساعدك الاستماع إلى البودكاست الديني في النقاشات الدينية مع الآخرين؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

المحورالخامس: الإشباعات المحققة من إستخدام البودكاست في الجانب الديني

19. هل تشعر أن البودكاست يساعدك في فهم الدين بشكل أفضل؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

20. هل سبق أن غير البودكاست رأيك حول قضية دينية معينة؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

21. هل البودكاست الديني يجعلك أكثر إلتزامًا بالعبادات؟

- موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

22. هل تعتقد أن البودكاست مصدر موثوق للمعلومات الدينية؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

23. هل ترى أن البودكاست يوفر لك إجابات على أسئلتك الدينية؟

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

المحور السادس: التحديات والعوائق في استخدام البودكاست الديني لدى طلبة العلوم الإسلامية

24. ضعف تدفق الإنترنت أو انقطاعه يشكل عائقاً أمام استخدامي للبودكاست الديني:

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

25. أجد صعوبة في العثور على بودكاستات دينية موثوقة وذات محتوى جيد

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

26. اللغة المستخدمة في البودكاستات الدينية لا تكون دائمًا مفهومة أو مناسبة لي

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

27. ضيق الوقت يمنعني من الاستماع بانتظام للبودكاست الديني.

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

28. أسلوب تقديم بعض البودكاستات الدينية لا يكون جذابًا أو مشوقًا بالنسبة لي

-موافق بشدة☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق☐ غير موافق بشدة☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): ناصري دعاء رقم التسجيل: 202034013189

صاحب بطاقة التعريف رقم 110020364025760003 المؤرخة في: 04/09/2022

الصادر عن بلدية / دائرة: تبسة

والمسجل في ماستر: إتصال تنظيمي خلال السنة الجامعية 2025/2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة

تحت إشراف الأستاذ (ة): عيد الغني بوزيان

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها. وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عوقب قانونية.

تبسة في 2025/05/11

توقيع المعني

مصادقة البلدية

Scanned with CamScanner



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) : عبد الغني بوزيان الرتبة : أستاذ تعليم عالي

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان : دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : اتصال تنظيمي

من إعداد :

1. الطالب(ة) : ناصري دعاء
2. الطالب(ة) : /

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2025/2024. وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 2025/05/22

توقيع الأستاذ المشرف

الدكتور عبد الغني بوزيان

Scanned with CamScanner

ملخص

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية، وتهدف إلى استكشاف دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة .وقد انطلقت من إشكالية محورية مفادها ما هو دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لطلبة العلوم الإسلامية؟" وقد سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية، من أبرزها التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة للبودكاست، وطبيعة تفاعلهم مع هذه الوسيلة الرقمية وتحديد الدوافع التي تجعلهم يلجأون إلى البودكاست كمصدر للمحتوى الديني إضافة إلى محاولة حصر المواضيع الدينية التي تثير اهتمام الطلبة داخل هذه المنصة مع الكشف عن أبرز التحديات والعوائق التي تحول دون الاستخدام الفعال للبودكاست الديني في الوسط الجامعي ونظرًا لطبيعة الموضوع، وأهمية الظاهرة الاتصالية المدروسة، تم اعتماد المنهج المسحي وقد تم اختيار العينة الحصصية التي تمثلت في 100 مفردة من قسم العلوم الإسلامية أما أداة جمع البيانات، فتمثّلت في استمارة استبيان صُمّمت بعناية لتغطي محاور الدراسة الأساسية، الأمر الذي أسفر عن النتائج التالية:

-أظهرت نتائج الدراسة أن تقنية البودكاست الديني تحظى بانتشار ملحوظ بين طلبة قسم العلوم الإسلامية، حيث يستمع غالبية الطلبة للبودكاست بمعدل منتظم، خصوصًا عبر الهواتف الذكية

-من حيث المواضيع، برزت موضوعات التفسير والحديث، والفقه، والرد على الشبهات كأكثر الموضوعات جذبًا وطلبًا، فيما أظهر المشاركون اهتمامًا واضحًا بوجود مشايخ وعلماء ضمن حلقات البودكاست لتعزيز الموثوقية والعمق العلمي للمحتوى.

-أما دوافع الاستخدام، فقد تمحورت حول تنمية المعرفة الدينية والتثقيف الذاتي بدرجة أساسية، وارتبط الاستماع للبودكاست لدى معظم العينة باهتمامهم العام بالدين، كما أن نسبة معتبرة منهم تعتبر البودكاست وسيلة بديلة عن الدروس التقليدية.

-وعلى مستوى الإشباعات المحققة، أقرّ معظم الطلبة بأن البودكاست يساعد في فهم الدين، وتعزيز الالتزام بالعبادات، وتقديم إجابات دينية واضحة

Abstract

Abstract :

This study falls within the field of descriptive research and aims to explore the role of educational podcasts in enhancing religious awareness among students of the Department of Islamic Sciences at University of Sheikh Larbi Tebessi in Tebessa. The research stems from a central question: What is the role of educational podcasts in fostering religious awareness among Islamic studies students?

The study sought to achieve several sub-objectives, including:

- Identifying students' habits and patterns of podcast use, as well as their interaction with this digital medium;
- Determining the motivations that lead them to rely on podcasts as a source of religious content;
- Highlighting the religious topics that attract the most interest on this platform;
- And uncovering the main challenges and obstacles that hinder the effective use of religious podcasts in the university context.

Given the nature of the topic and the communicative phenomenon under investigation, the survey method was adopted as the primary research approach. A quota sampling technique was employed, consisting of 100 participants from the Department of Islamic Sciences. Data were collected through a carefully constructed questionnaire, designed to address the core axes of the study. The analysis yielded the following key findings:

- The results revealed that religious podcast technology enjoys significant popularity among students, with the majority listening on a regular basis, especially via smartphones.
- In terms of content, topics such as Qur'anic exegesis and Hadith, jurisprudence, and responses to religious misconceptions emerged as the most engaging and sought-after. Respondents also expressed a clear preference for episodes featuring recognized scholars and religious authorities, which enhances the credibility and scholarly depth of the content.
- Regarding motivations for use, the primary drivers were religious knowledge development and self-education. For most participants, podcast

listening is strongly linked to their general interest in religion, and a significant proportion view podcasts as a viable alternative to traditional religious instruction.

- On the level of gratifications achieved, the majority of students acknowledged that podcasts contribute to a better understanding of religion, greater commitment to worship, and clarity in religious responses.